



سلسلة (ريلمي) 6 الجديدة للألعاب في المنطقة العربية (تقنية المعلومات)

«كورونا» يدفع الهند إلى المرتبة الثالثة... ووفيات أميركا تجاوزت 130 ألفاً

معايير صحية لا خيار الحجاج

الرياض - نيودلهي، «الشرق الأوسط»
السعودية، من جهتها، أنه سيتم اختبار الحجاج من خلال قاعدة بيانات المتعافين، ممن تتوافر فيهم المعايير الصحية، وأشارت إلى أن غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة ستكون الأولوية من بينهم لمن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، ممن أعمارهم ما بين 20 و50 سنة، مع تعهدهم الالتزام بمدى الحجر التي تقرها وزارة الصحة قبل أداء الشعيرة وبعدها. وتشمل بروتوكولات هذا الموسم الاسترخاء لمنع لمس

السعودية، من جهتها، أنه سيتم اختبار الحجاج من خلال قاعدة بيانات المتعافين، ممن تتوافر فيهم المعايير الصحية، وأشارت إلى أن غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة ستكون الأولوية من بينهم لمن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، ممن أعمارهم ما بين 20 و50 سنة، مع تعهدهم الالتزام بمدى الحجر التي تقرها وزارة الصحة قبل أداء الشعيرة وبعدها. وتشمل بروتوكولات هذا الموسم الاسترخاء لمنع لمس

الرياض - نيودلهي، «الشرق الأوسط»
السعودية، من جهتها، أنه سيتم اختبار الحجاج من خلال قاعدة بيانات المتعافين، ممن تتوافر فيهم المعايير الصحية، وأشارت إلى أن غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة ستكون الأولوية من بينهم لمن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، ممن أعمارهم ما بين 20 و50 سنة، مع تعهدهم الالتزام بمدى الحجر التي تقرها وزارة الصحة قبل أداء الشعيرة وبعدها. وتشمل بروتوكولات هذا الموسم الاسترخاء لمنع لمس

إسرائيل تطلق «أوفيك 16» لمراقبة النشاط النووي الإيراني... وتمدد لرئيس «الموساد»

روسيا تتدخل للجم تداعيات «انفجار نطنز»

تل أبيب، نظير محلي لندن، «الشرق الأوسط»
«استنتاجات متعجلة» بشأن الانفجار. ودعت إلى ضرورة دراسة الوضع. ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي، أن مثل هذه القضايا تتطلب بحثاً جدياً ومفصلاً. وأضاف: «اعتقد أن آخر ما يجب فعله، هو القفز إلى تكهات؛ لأن جاء ذلك، بعدما عززت صحيفة «نيويورك تايمز»، في أمس، التقارير عن هجوم إسرائيلي وراء حادث منشأة

جرت باستخدام مواد متفجرة، مضيفاً أن التحقيق يشمل أيضاً احتمال إصابة «نطنز» بصاروخ «كروز» أو عبر طائرة بلا طيار. في هذه الأثناء؛ أعلنت إسرائيل إطلاق القمر الصناعي الجديد «أوفيك 16»، لمراقبة النشاط النووي الإيراني ومنع تطويره. وتزامن ذلك مع قرار تمديد ولاية يوسي كوهين رئيس «الموساد»، الجهاز المسؤول إلى حد كبير عن التجسس على إيران. (تفاصيل ص 7)

«كاتم للصوت» يفتال خبيراً أمنياً بارزاً في بغداد

بغداد، فاضل التشمي
ولم تكشف الداخلية عن الجهات التي نفذت الاختيال، لكن المرجح أنها ستشكل لجنة خاصة للتحقيق في الحادث. وبعد الهاشمي من بين أكثر الخبراء الأمنيين العراقيين اطلاعاً ومعرفة بملف الجماعات المسلحة، سواء تلك المرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، أو الفصائل والميليشيات المرتبطة وفاء الهاشمي إثر «اعتداء مسلح أدى إلى مقتله في الحال» منبشراً إلى أن العملية الاغتيال تمت بمسند كاتم للصوت صوب على الراس والبطن».

ولم تكشف الداخلية عن الجهات التي نفذت الاختيال، لكن المرجح أنها ستشكل لجنة خاصة للتحقيق في الحادث. وبعد الهاشمي من بين أكثر الخبراء الأمنيين العراقيين اطلاعاً ومعرفة بملف الجماعات المسلحة، سواء تلك المرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، أو الفصائل والميليشيات المرتبطة وفاء الهاشمي إثر «اعتداء مسلح أدى إلى مقتله في الحال» منبشراً إلى أن العملية الاغتيال تمت بمسند كاتم للصوت صوب على الراس والبطن».

«الجيش الوطني» يناقش «خطط المرحلة المقبلة» وحكومة «الوفاق» تهدد سرت

تركيا لتغيير منظومة دفاعها المدمرة في «الوطية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود
أكدت وسائل إعلام تركية، أمس، أن الجيش التركي يعد لنشر منظومة دفاع جديدة في قاعدة الوطية الجوية، شمال غربي ليبيا، بعد التدمير الذي طال المنظومة السابقة، إثر قصف القاعدة ليل السبت - الأحد.

وذكرت التقارير أن الجيش التركي سيقيم قريباً بنصب منظومات دفاع جوي جديدة، وأنه سيفعل منظومة «إس 125» التي اقتناها من أوكرانيا أخيراً، فوق المجال الجوي لمدينة سرت، وبعض المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للترك في غرب ليبيا.

بدورها، قالت «حكومة الوفاق»، على لسان المتحدث باسمها محمد قنونو، إن قصف قاعدة الوطية «نقده طيران اجنبي» داعم للجيش الوطني، موجهة تهديداً مبطناً باستهداف مدينة سرت الساحلية، وقال مخاطباً ما سماها «الدول المعتدية»: «انتظروا ردنا».

وعددة تدمير منظومات الدفاع الجوي التركية في الوطية، عقد قائد «الجيش الوطني» المشير خليفة فحتر اجتماعاً بمدينة بنغازي (شرق ليبيا) مع رؤساء الأركان ومديري الإدارات بالقيادة العامة وأمرء غرف العمليات العسكرية، جرى خلاله مناقشة «الترتيبات والخطط اللازمة للمرحلة المقبلة»، حسبما جاء في بيان وزعه مكتب فحتر. وكان لافتاً أن قائد «الجيش الوطني» وأصل تلميحاته لمركبة وشبكة محتملة، إذ قال مخاطباً الجنود: «اتمنى أن تكونوا في وقت قريب قد خُصصتم (أنهتتم) على كافة العناصر التي عينت وحاولت تشويش الأجواء الليبية بحيث تصلون للسعادة والاستقرار والأمن الذي يطمنا شعبنا». (تفاصيل ص 9)

غوتيريش: أوقات عصيبة للغاية في لبنان

تحقيق لبناني حول «ملايين الدولارات» من تركيا

بيروت، يوسف دياب نيويورك، علي بردي
أخذت قضية ملايين الدولارات التي وصلت إلى بيروت بطايرتين حادتين من تركيا، منحى جديداً أمس؛ إذ وجه القضاء أجهزة الأمن بالتوسع في التحقيقات لتحديد حقيقة جلب هذه الأموال ووجهة استعمالها في لبنان. وجاء التوسع في التحقيق بعد تضارب في شهادات الموقوفين، ووسط مخاوف من استعمالها بالمجال الأمني في ذروة الأزمة المعيشية التي يعيشها لبنان.

وقال وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي، غداة توقيف 4 أترك وسوريين جلبوا كمية ضخمة من الدولارات بطائرة خاصة من تركيا: «لا ندري هل هذه الأموال

تقديم دعم قوي له. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» خلال مؤتمره الصحفي الدومي عبر الفيديو، قال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الأمانة العامة وفي نيويورك، عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «تضامنه» مع الشعب اللبناني في «الأوقات العصيبة للغاية» التي تمر بها البلاد، داعياً الشركاء الدوليين إلى

«المال السياسي» يطغى على انتخابات البرلمان وسط أزمة اقتصادية

«البعث» السوري «يشرعن» أثرياء الحرب

لندن، إبراهيم حميدي
كشفت اختيارات حزب «البعث» الحاكم في سوريا لمرشحيه والأحزاب المنضوية في «التيار الوطني التقدمية»، المرخصة، لانتخابات مجلس الشعب (البرلمان) في 19 الشهر الحالي، وجود جهود ل«شرعنة» أثرياء الحرب الذين برزوا في السنوات الأخيرة وهيمنة «المال السياسي» في التشريعات، ثم بالافتقار وسط أزمة اقتصادية خانقة.

وبلغ عدد المرشحين 8 آلاف و735 شخصاً سيتنافسون على 250 مقعداً، يمثلون 15 دائرة انتخابية في مختلف

المحافظات بما فيها الخارجة عن سيطرة الحكومة جزئياً أو كلياً مثل إدلب والحسكة والرقه، وتضم «قائمة الوحدة الوطنية»، التي أعلنها «البعث»، 166 «بعثياً»، و17 من بقية الأحزاب، في وقت تركت فيه بقية المقاعد ل«المستقلين»، إذ تتنافس في دمشق 3 قوائم للتجار ورجال الأعمال، هي: «الياسمين»، و«دمشق»، و«شام»، وتضم شخصيات مرمجة على قائمة العفويات الأميركية أو الأوروبية.

وتدعم الدول الغربية، التي لا تعترف بنتائج الانتخابات وتعتبرها «غير شرعية»، عملية السلام برعاية أممية لتفعيل القرار الدولي 2254 ونص على

هل ينجح غريفيث في إقناع الحوثيين بخطته؟

السيسي يبحث مع رئيس إريتريا أزمة «سد النهضة»

سوزان رايس تنصدر المرشحات لمنصب نائب بايدن

باريس، «الشرق الأوسط»
بعد 16 أسبوعاً من الإغلاق، أعاد متحف اللوفر الباريسي العريق فتح أبوابه، أمام الزوار الذين اصطفوا بالعشرات في طوابير ثلاثة ينتظرون الدخول.

واتخذت إدارة المتحف إجراءات احترازية شديدة تجنباً لوقوع أي حادث صحي مرتبط بانتشار فيروس «كورونا». وتضمنت الإجراءات تحديد أوقات إدخال مجموعات من 500 شخص فقط، كل نصف ساعة، إلى إلزام جميع الزوار بوضع الكمامات، وتحديد مسارات الزيارات بإشارات، ومنع عودتهم إلى الورا.

وقال جان لوك مارتينيز، رئيس المتحف ومديره، إن سبعة آلاف شخص

تقديم دعم قوي له. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» خلال مؤتمره الصحفي الدومي عبر الفيديو، قال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الأمانة العامة وفي نيويورك، عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «تضامنه» مع الشعب اللبناني في «الأوقات العصيبة للغاية» التي تمر بها البلاد، داعياً الشركاء الدوليين إلى

هدأت مع الهند بسحب قواتها من منطقة نزاع حدودي

الصين تهاجم «عرض العضلات» الأميركي

يكن - نيودلهي، «الشرق الأوسط»
صعدت بكين من لهجتها مع واشنطن واتهمت بـ«عرض عضلاتها» من خلال نشر حاملتي طائرات في بحر الصين الجنوبي. وتزامن ذلك مع تهدة الصين لحالة التوتر الحدودي مع الهند، تمثلت بسحب قواتها في منطقة الهيمالايا التي شهدت أخيراً مواجهة حدودية راح ضحيتها عشرات الجنود. واتهمت الصين أمس

الولايات المتحدة بأنها أرسلت سفنها الحربية عمداً إلى بحر الصين الجنوبي للقيام بمناورات عسكرية ومحاولة دق إسفين في المنطقة المتنازع عليها مع بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون) قالت عندما أعلنت عن تدريبات حاملتي الطائرات، إنها تريد «الدفاع عن حق جميع الدول في الطيران والإبحار والعمل حيثما يسمح القانون الدولي». وقال قائد حاملتي الطائرات الأميركية (نيمتز) الأميرال جيمس كير، إن حاملتي طائرات تجريان تدريبات تحت أنظار سفن البحرية الصينية، مضيفاً: «لقد

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية العالمية متخصصة في تقديم خدماتها المصرفية للعملاء السعوديين

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

أحدهم طبيب هرب عائلة مصابة بـ«كورونا» قبل شفائها

السعودية تلاحق 105 قضايا «فساد»

لموظفين في «الصحة» و«الداخلية» و«التعليم»

سراح 4 وافدين، وكّف البحث عنهم، وعدم إعادتهم للجهة المختصة، مقابل حصوله على أجهزة هواتف ذكية «رشوة».

كما تم التعامل مع منسوبي شركة الكهرباء بإحدى المناطق ومهندسي مشروعات، اتلابعهم بمواصفات بعض المشروعات، ونتج عن ذلك زيادة بقيمة أحد المشروعات بلغت 400 ألف ريال «إخلاقاً بواجبهم الوظيفي ورشوة».

وأيضاً إيقاف موظف تابع لوزارة الإعلام يعمل بأحد مكاتبها بالمنافذ البرية لاستغلاله منصبه ونفوذه الوظيفي في إدراج اسم أحد معارفه ضمن منسوبي المكتب بطريقة غير نظامية تكسبه من الحصول على بطاقة إغفاء من رسوم الدخول والخروج، كما تم إيقاف 2 من منسوبي بلدية إحدى المناطق لقيامهما بإصدار شهادة إزالة مخلفات بطريقة غير نظامية لأحد المباني المتجدد ماله على مرفق حكومي بتلك المنطقة بهدف إطلاق التيار الكهربائي للمبنى.

وشددت هيئة مكافحة الفساد، بأنها تقدر جهود الجهات الحكومية في مكافحة الفساد المالي والإداري ووضع السياسات والإجراءات التي تعزز من كفاءة الأداء وسرعة الإنجاز وسد منافذ الفساد، كما أشادت الهيئة بتعاون الجهات معها في الإبلاغ عبر قنواتها المتاحة ومناشئها هاتف رقم 980 عن أي ممارسات منطوية على فساد مالي أو إداري، من شأنها تقويض جهود الدولة الرامية لدعم وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة.

لتسهيل مرور مركبة خاصة أخرى عبر النقاط الأمنية بطريقة غير نظامية أثناء منع التجول (الخطر).

وأوقفت الهيئة، بالتعاون مع الأمن العام بوزارة الداخلية، أحد الأفراد العاملين بشرطة إحدى المناطق، وذلك لطلبه رشوة من الوافدين مقابل إلغاء مخالفات حظر التجول مستغلاً طبيعة عمله.

وبالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك، تم إيقاف 5 من موظفي الجمارك بأحد المنافذ البرية لقيامهم بالتزوير والرشوة، استغلوا نفوذهم الوظيفي بالتلاعب بالأوراق والتعليقات، وتدوين أسمائهم بمحاضر ضبط لعمليات تهريب غير مشاركين بها للحصول على مكافآت مالية بلغت 264 ألف ريال.

وتم القبض على موظف بالنيابة العامة بإحدى المناطق بإحدى المشهود لحظته تسلمه مبلغ 30 ألف ريال من أصل مبلغ قام بطلبه 110 آلاف ريال كرشوة، مقابل تسليم مواطن أصل معاملة قضته، ومسح النسخ المؤرشفة لدى النيابة العامة.

وكذلك قيام رجل أعمال يملك مستشفى بإحدى المحافظات بالتحايل على النظام من خلال مخالفة الأوامر والتعليمات التي تهدف إلى تقديم الدعم للعاملين بالقطاعات الخاصة والمتأثرة بإزمة كورونا، وتقليل أثر الأزمة المالية «ساند» وحصولهم على مبلغ 1,5 مليون ريال.

كما أوقف رئيس وحدة الضبط الجنائي بأحد أقسام الشُرط، وهو برتبة «مقدم»، وذلك لاستغلاله منصبه ونفوذه الوظيفي بإطلاق

الرياض، «الشرق الأوسط»،
واصلت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية، إيقاف موظفين في قطاعات الصحة و«الداخلية» و«التعليم» لتورطهم في قضايا جنائية تمس التلاعب بالذمم والرشوة والفساد المالي والمهني.

وشدّت الهيئة على لسان مصدر مسؤول، أنها مستمرة في رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية، أو للإضرار بالمصلحة العامة، وأنها بصدد تطبيق ما يقضيه النظام بحق المتجاوزين.

ومن أبرز القضايا المعالجة، إيقاف 3 موظفين يعملون بالشركة السعودية للكهرباء للحصول على رشوة مالية تصل إلى 535 ألف يورو من إحدى الشركات الفرنسية، وفتحهم لحسابات بنكية بإحدى الدول «طلب من الشركة» لاستقبال تلك المبالغ، بهدف التهرب من دفعها، وذلك بتحويل جزء من مبلغ الرشوة لحسابه البنكي بدولة أخرى، بهدف تحويلها لحسابه البنكي داخل المملكة، كما سلّمت الشركة الفرنسية الجناة مبالغ نقدية، بما يقارب 30 ألف يورو مصاريف للسفر والإقامة والإعاشة خلال زيارتهم لمقر الشركة بفرنسا، والاجتماع مع المديرين التنفيذيين بها، دون علم الشركة السعودية للكهرباء، وذلك مقابل قيامهم بقبول منتجات الشركة الفرنسية وزيادة طلبات الشراء على تلك المنتجات، مستغلين مناصبهم الوظيفية، فيما حصل أحدهم على

الرياض، «الشرق الأوسط»،
واصلت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية، إيقاف موظفين في قطاعات الصحة و«الداخلية» و«التعليم» لتورطهم في قضايا جنائية تمس التلاعب بالذمم والرشوة والفساد المالي والمهني.

وشدّت الهيئة على لسان مصدر مسؤول، أنها مستمرة في رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية، أو للإضرار بالمصلحة العامة، وأنها بصدد تطبيق ما يقضيه النظام بحق المتجاوزين.

ومن أبرز القضايا المعالجة، إيقاف 3 موظفين يعملون بالشركة السعودية للكهرباء للحصول على رشوة مالية تصل إلى 535 ألف يورو من إحدى الشركات الفرنسية، وفتحهم لحسابات بنكية بإحدى الدول «طلب من الشركة» لاستقبال تلك المبالغ، بهدف التهرب من دفعها، وذلك بتحويل جزء من مبلغ الرشوة لحسابه البنكي بدولة أخرى، بهدف تحويلها لحسابه البنكي داخل المملكة، كما سلّمت الشركة الفرنسية الجناة مبالغ نقدية، بما يقارب 30 ألف يورو مصاريف للسفر والإقامة والإعاشة خلال زيارتهم لمقر الشركة بفرنسا، والاجتماع مع المديرين التنفيذيين بها، دون علم الشركة السعودية للكهرباء، وذلك مقابل قيامهم بقبول منتجات الشركة الفرنسية وزيادة طلبات الشراء على تلك المنتجات، مستغلين مناصبهم الوظيفية، فيما حصل أحدهم على

فيصل بن فرحان؛ التعاون يزداد قوة ورسوخاً وتنوعاً

قمة عربية - صينية في السعودية قريباً



وزير الخارجية السعودي خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري العربي - الصيني أمس (واس)

وقال وزير الخارجية السعودي: «ننظر بكل تقدير لأفكار الرئيس شي جينبينغ المدركة للمصير المشترك للبشرية، وللمبادرات الطموحة لـ«الحزام والطريق»، التي من شأنها تحقيق مستويات عليا من التعاون والتنمية والمصالح المشتركة». وأوضح أن السعودية والصين «تجمعهما علاقات صداقة متنامية تتطور في المجالات كافة، وتؤسس لشراكة استراتيجية شاملة»، مشيراً إلى أن «الصين هي الشريك التجاري الأكبر للمملكة، وتمثل 13 في المائة من مجموع صادرات المملكة، و15 في المائة من مجموع واردات السعودية، ويتبنى البلدان داخل مجموعة العشرين نهجاً سلمي، والرغبة المشتركة في توسيع نطاق التعاون المشترك بما يحقق مصالح الأمتين العربية والصينية، وليس غربياً أن مواقف الصين والدول العربية كثيراً ما تكون متجانسة في المحافل الدولية، خاصة لجهة ترسيخ دعائم الأمن، والسلم، والرفاه، والنماء لجميع الشعوب، وإحدى ثمرات هذا التعاون هي الجهود المشتركة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا».

برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، وأكد أن «الدول العربية تؤكد على دعمها لسيادة الصين ووحدة أراضيها ومبدأ الصين الواحدة، وتتمنيهاً عالياً مواقف الصينية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، ولجبادرة السلام العربية وحل الدولتين، وذلك المواقف المؤكدة على احترام سيادة وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وتنوّعاً «بين الجانبين. وشدد وزير الخارجية السعودي على أن بلاده تؤكد على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ولا تقبل بأي مساس يهدد استقرار المنطقة. لذلك تدبّر المملكة التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية لدول العربية، تلك التدخلات التي تلعب دوراً تخريبياً من خلال دعمها للمليشيات الإرهابية المسلحة، وتاجيحها للانتقاسات الطائفية والعرقية، وهذه التدخلات تتطلّب وقفة جادة من المجتمع الدولي». جاء ذلك ضمن مشاركة الوزير السعودي في الاجتماع الوزاري العربي - الصيني الذي عقد عبر الاتصال المرئي،

الرياض، «الشرق الأوسط»،

أعلن وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري العربي - الصيني، أمس، أن المملكة ستسعى قريباً إلى عقد قمة عربية - صينية بهدف «توحيج النجاح» المتزايد في التعاون الذي «يزداد قوة ورسوخاً

وتنوّعاً» بين الجانبين. وشدد وزير الخارجية السعودي على أن بلاده تؤكد على وحدة وسيادة وسلامة الأراضي العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ولا تقبل بأي مساس يهدد استقرار المنطقة. لذلك تدبّر المملكة التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية لدول العربية، تلك التدخلات التي تلعب دوراً تخريبياً من خلال دعمها للمليشيات الإرهابية المسلحة، وتاجيحها للانتقاسات الطائفية والعرقية، وهذه التدخلات تتطلّب وقفة جادة من المجتمع الدولي». جاء ذلك ضمن مشاركة الوزير السعودي في الاجتماع الوزاري العربي - الصيني الذي عقد عبر الاتصال المرئي،

اليمن يطالب مجلس الأمن بالضغط على إيران

انتهاكها الصارخ لقراري مجلس الأمن 2216 و2231،

نيويورك، علي بردي

طلبت الحكومة اليمنية من مجلس الأمن ممارسة «الضغط» على النظام الإيراني من أجل وقف «سياساته التوسعية» في المنطقة وتدخله في شؤون البلدان الأخرى، إضافة إلى وقف تزويد الميليشيات الحوثية بالأسلحة والمال، وتمديد حظر الأسلحة المفروض دولياً على طهران منذ سنوات.

ووجه المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الألماني كريستوف هويسغين في شأن التقرير التاسع للأمين العام للمنظمة الدولية حول تنفيذ القرار 2231 وجلسة مجلس الأمن حول منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وكتب السعدي، أن بلاده «ترحب بالتقرير» الذي «يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك استمرار تورط إيران في تزويد ميليشيات الحوثي في اليمن بالأسلحة والصواريخ الباليستية، التي تستخدم في قتل اليمنيين وإطالة الحرب، وتقويض جهود السلام في اليمن، وتهديد الأمن والسلام في المنطقة من خلال مهاجمة مناطق سكنية ومنشآت مدنية، وبيع الأسلحة العربية السعودية، بالإضافة إلى تدخلها في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، وتكرس مواردها الطبيعية في اتجاه إضعاف الشعب اليمني والبحر الأحمر».

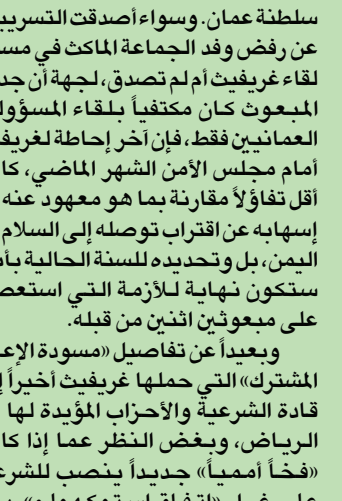
وأضاف أن التقرير «يؤكد مسؤولية إيران عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت منشآت (أرامكو) في أبيقوق وخریص الإيرانية وتمديد حظر الأسلحة على إيران من أجل صون السلم والأمن الدوليين. وطلب تعميم الرسالة على أعضاء مجلس الأمن واعتبارها وثيقة رسمية من وثائقه».

سلطنة عمان. وسواء أصدقت التسريبات لقاء غريفيث أم لم تصدق، لجهة أن جدول المبعوث كان مكتفياً بلقاء المسؤولين العمانيين فقط، فإن آخر إحاطة لغريفيث أمام مجلس الأمن الشهر الماضي، كانت أقل تفصيلاً مقارنة بما هو معهود عنه في إسهابه عن اقتراب توصله إلى السلام في اليمن، بل وتحديده للسنة الحالية بأنها ستكون نهاية للأزمات التي استعصت على مبعوثين اثنين من قبله.

وبعيداً عن تفاصيل «مسودة الإعلان المشترك» التي حملها غريفيث أخيراً إلى قادة الشرعية والأحزاب المؤيدة لها في الرياض، وبغض النظر عما إذا كانت «فخاً أممياً» جيداً ينصب للشرعية على غرار «اتفاق استوكهولم»، يرى أغلب السياسيين اليمنيين أن الجماعة الحوثية ستكون حجر العثرة الحقيقي أمام أي جهد يفضي إلى خفض التصعيد أو استئناف المشاورات أو حل قضايا الملغين الإنساني والاقتصادي.

من هذه النقطة تحديداً أن يعود بمبادرة جديدة كل مرة، تحمل المضامين ذاتها لكن بزخارف جديدة، كي يشعّر المنظمة المجتمع أنها يعمل، بينما في الحقيقة هو لم يقف على الجرح مع أنه يدركه، ولم يسمّ العلاج مع أنه يفهمه. «الجزء الذي قام به غريفيث يبدو أنه أدرك خطاه فيريد الآن أن يلطم الأجزاء ويلصقها جميعاً في مبادرة جديدة، لكنها كلها تفتقد إلى ما يريده عامة اليمنيين، بل بها ما يريده المتصارعون وحسب، وتفتقد إلى الضمانات الحقيقية والضاغطة لتفعيلها، كي تسحق بالفشل المتكرر والنهز من الالتزام بها». وفي ظل هذا الإحباط الذي يهيمن على الشارع اليمني من الدور الأممي، يجزم البليل أن «مشكلة اليمن ستبقى مستمرة حتى تترك الأمم المتحدة ومعوقها التصور الحقيقي للكارثة، وأن حلها ليس بعقد اتفاق تقاسم السلطة، بل بمساعدة اليمنيين على التخلص من كل فرص الحرب وأدواته وأسبابه ومكوناته بالوسائل المتاحة. أما ما عدا ذلك فليس سوى اتفاقات لتأجيل الصراعات فقط».

هل ينجح غريفيث في اقتناص موافقة الحوثيين على خطته؟



طفل في تجمع مسلح لعناصر الحوثي في صنعاء، أمس (رويترز)

خلال زيارته الأخيرة لمسقط، لكنهم لم يجيبوا بالموافقة أو عدمها، لافتاً إلى أن المبعوث لم يقض أكثر من 24 ساعة في

فمنذ أن قدم المبعوث الدولي مقترح الإعلان المشترك في مارس (آذار) الماضي، أبدت الحكومة الشرعية موافقتها المبدئية في انتظار تطور المبادرة في مساراتها الثلاثة. غير أن الجماعة الحوثية كانت أعلنت صراحة أن الحل الوحيد بملفات النزاعات التي تصدى لها سابقاً، غير أنه حتى الآن لا يزال براوح على نقطة البداية في ظل إجماع اليمنيين على أن مساعيه لا تعدو عن كونها كمن يحاول أن «يحرث في البحر».

وتحدث الجماعة محمد عبد السلام فلبتة في أحدث تعليقاته على مساعي غريفيث الأخيرة «أعتبر أن ما يدور «مجرد رعاية أميركية - بريطانية تروج واقتصادية واستئناف مسار مفاوضات الحل الشامل. لكن مراقبين كثيرين يرون أن مساعيه هذه لن تكون أحسن حالاً من سابقاتها في ظل التحول الحوثييين ومراوغتهم وسعيهم إلى الرهان على التوسع العسكري وتثبيت أقدام الانقلاب.

فمنذ أن قدم المبعوث الدولي مقترح الإعلان المشترك في مارس (آذار) الماضي، أبدت الحكومة الشرعية موافقتها المبدئية في انتظار تطور المبادرة في مساراتها الثلاثة. غير أن الجماعة الحوثية كانت أعلنت صراحة أن الحل الوحيد بملفات النزاعات التي تصدى لها سابقاً، غير أنه حتى الآن لا يزال براوح على نقطة البداية في ظل إجماع اليمنيين على أن مساعيه لا تعدو عن كونها كمن يحاول أن «يحرث في البحر».

وتحدث الجماعة محمد عبد السلام فلبتة في أحدث تعليقاته على مساعي غريفيث الأخيرة «أعتبر أن ما يدور «مجرد رعاية أميركية - بريطانية تروج واقتصادية واستئناف مسار مفاوضات الحل الشامل. لكن مراقبين كثيرين يرون أن مساعيه هذه لن تكون أحسن حالاً من سابقاتها في ظل التحول الحوثييين ومراوغتهم وسعيهم إلى الرهان على التوسع العسكري وتثبيت أقدام الانقلاب.

فمنذ أن قدم المبعوث الدولي مقترح الإعلان المشترك في مارس (آذار) الماضي، أبدت الحكومة الشرعية موافقتها المبدئية في انتظار تطور المبادرة في مساراتها الثلاثة. غير أن الجماعة الحوثية كانت أعلنت صراحة أن الحل الوحيد بملفات النزاعات التي تصدى لها سابقاً، غير أنه حتى الآن لا يزال براوح على نقطة البداية في ظل إجماع اليمنيين على أن مساعيه لا تعدو عن كونها كمن يحاول أن «يحرث في البحر».

وتحدث الجماعة محمد عبد السلام فلبتة في أحدث تعليقاته على مساعي غريفيث الأخيرة «أعتبر أن ما يدور «مجرد رعاية أميركية - بريطانية تروج واقتصادية واستئناف مسار مفاوضات الحل الشامل. لكن مراقبين كثيرين يرون أن مساعيه هذه لن تكون أحسن حالاً من سابقاتها في ظل التحول الحوثييين ومراوغتهم وسعيهم إلى الرهان على التوسع العسكري وتثبيت أقدام الانقلاب.

عدن، علي ربيع

على مدى أكثر من عامين منذ أن تولى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث مهمته، وهو يحاول أن ينجح شيئاً بضعيفه إلى سيرته الذاتية المتقلبة بملفات النزاعات التي تصدى لها سابقاً، غير أنه حتى الآن لا يزال براوح على نقطة البداية في ظل إجماع اليمنيين على أن مساعيه لا تعدو عن كونها كمن يحاول أن «يحرث في البحر».

وتحدث الجماعة محمد عبد السلام فلبتة في أحدث تعليقاته على مساعي غريفيث الأخيرة «أعتبر أن ما يدور «مجرد رعاية أميركية - بريطانية تروج واقتصادية واستئناف مسار مفاوضات الحل الشامل. لكن مراقبين كثيرين يرون أن مساعيه هذه لن تكون أحسن حالاً من سابقاتها في ظل التحول الحوثييين ومراوغتهم وسعيهم إلى الرهان على التوسع العسكري وتثبيت أقدام الانقلاب.

الجيش اليمني يتقدم في جبهة نهم ويصد تسلاً حوثياً جنوب الحديدة

وأشارت المصادر إلى أن «القوات المشتركة حددت مصادر النيران، ووجهت إليها ضربات حققت إصابات مباشرة في عرق بقايا جيوب الميليشيات، وتمكنت من إخمدائها».

ومن جهة أخرى، أصيب مدني يدعى عبده محمد سالم (55 عاماً) برصاص أطلقتها الجماعة الحوثية على منازل السكان في مدينة حبس، فجر أسس. وقاتل مصادر طبية في مستشفى الخوخة إن «المواطن عبده النهاري أصيب بطلقة نارية في الكتف الأيسر إثر إطلاق

والشعارات المصادرة إلى أن «القوات المشتركة حددت مصادر النيران، ووجهت إليها ضربات حققت إصابات مباشرة في عرق بقايا جيوب الميليشيات، وتمكنت من إخمدائها».

ومن جهة أخرى، أصيب مدني يدعى عبده محمد سالم (55 عاماً) برصاص أطلقتها الجماعة الحوثية على منازل السكان في مدينة حبس، فجر أسس. وقاتل مصادر طبية في مستشفى الخوخة إن «المواطن عبده النهاري أصيب بطلقة نارية في الكتف الأيسر إثر إطلاق

المشتركة إن «القوات خاضت معارك عنيفة ضد الميليشيات الحوثية، وكبدت خسائر فادحة». وأكد بحسب المصادر العسكرية الرسمية في القوات المشتركة «نفذت الميليشيات الحوثية محاولتي تسلل على مواقع القوات في حرس من جهة الشرق باتجاه قرية المنع، ووجهت الغرب باتجاه قرىتي شعب بني زهير والحلة، فيما طبقت القوات المشتركة الحصار على العناصر المتسللة، وخاضت معهم اشتباكات انتهت بانسحابهم بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم».

عسكرية وكميات ذخائر والأسلحة المتخوعة التي كانت مكدسة بمواقع الميليشيات في نجد العنق، وأسلحة أخرى كانت بحوزة العناصر المتسللة إلى محيط جبهة صلب.

وفي الحديدة، أفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، في الساحل الغربي بتمكين القوات، أمس، من إحباط محاولات تسلل مجاميع حوثية إلى مواقعها في الحدينة، وحبس، جنوب الحديدة، والرد على تصعيد الميليشيات بحق المدنيين.

وقال مصدر في القوات

والشعارات المصادرة إلى أن «القوات المشتركة حددت مصادر النيران، ووجهت إليها ضربات حققت إصابات مباشرة في عرق بقايا جيوب الميليشيات، وتمكنت من إخمدائها».

ومن جهة أخرى، أصيب مدني يدعى عبده محمد سالم (55 عاماً) برصاص أطلقتها الجماعة الحوثية على منازل السكان في مدينة حبس، فجر أسس. وقاتل مصادر طبية في مستشفى الخوخة إن «المواطن عبده النهاري أصيب بطلقة نارية في الكتف الأيسر إثر إطلاق

والشعارات المصادرة إلى أن «القوات المشتركة حددت مصادر النيران، ووجهت إليها ضربات حققت إصابات مباشرة في عرق بقايا جيوب الميليشيات، وتمكنت من إخمدائها».

ومن جهة أخرى، أصيب مدني يدعى عبده محمد سالم (55 عاماً) برصاص أطلقتها الجماعة الحوثية على منازل السكان في مدينة حبس، فجر أسس. وقاتل مصادر طبية في مستشفى الخوخة إن «المواطن عبده النهاري أصيب بطلقة نارية في الكتف الأيسر إثر إطلاق

تعز، «الشرق الأوسط»،

حررت قوات الجيش اليمني، بإسناد من المقاومة الشعبية وتحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس (الآنين)، مواقع جديدة كانت تحت قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية في نجد العنق بمديرية نهم (شرق صنعاء)، بعد معارك عنيفة سقط فيها عدد من الانقلابيين بين قاتل وجريح، علاوة على تدمير البات عسكرية بغارات مقاتلات التحالف وتزامنت هذه التطورات مع إعلان القوات المشتركة في الساحل

بروتوكولات تمنع لمس الكعبة وتزيد نقاط الفرز الصحي

المعايير الصحية تحدد اختيار الحجاج... و70% من غير السعوديين



خيام مبنى ستشهد إجراءات وقائية تحقيقاً للتباعد الاجتماعي



إجراءات وقائية صارمة حرصت على تقليل التباعد وإجراءات أخرى خاصة بالحرم المكي (رويتزر)

الرياض: الشرق الأوسط

أكدت السعودية أن المعايير الصحية ستكون هي المحدد الرئيسي لاختيار حجاج موسم حج هذا العام، وأن النسبة الكبرى لحجاج الداخل ستكون من غير السعوديين، وسيقتصر حج السعوديين على الممارسين الصحيين ورجال الأمن المتعافين من فيروس كورونا المستجد.

وقالت وزارة الحج والعمرة، في بيان عبر وكالة الأنباء السعودية «واس» إن نسبة غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة هي 70 في المائة، من إجمالي حجاج هذا العام، وتكون نسبة السعوديين 30 في المائة فقط من الحجاج.

وقالت الوزارة إنه سيتم اختيار المتعافين من خلال قاعدة بيانات المتعافين من الفيروس، ممن تتوفر فيهم المعايير الصحية، وذلك تقديراً لدورهم في رعاية شرائح المجتمع في كل مراحل مواجهة الجائحة.

وأشارت الوزارة إلى أن غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة ستكون الأولوية من بينهم لمن لا يعانون من أي أمراض مزمنة، ولن لديهم شهادة فحص مخبري (PCR) تثبت خلوهم من فيروس كورونا، ومن لم يسبق لهم أداء الفريضة من قبل، ممن أعمارهم ما بين 20 و50 سنة، مع تعهدهم بالالتزام بمدى الحجر التي تقرها وزارة الصحة قبل وبعد أداء الشعيرة.

وأضافت الوزارة أن اختيار الحجاج غير السعوديين سيكون إلكترونياً من بين المسجلين ممن تنطبق عليهم المعايير الصحية جميعها، حيث يقومون باستكمال الوثائق خلال المهلة المحددة.

وأكدت الوزارة حرص الحكومة السعودية على إقامة

الحج، باتباع أعلى المعايير الصحية وادق الإجراءات الاحترازية، حفاظاً على الحجاج موضحة أنه تم إعداد خطط استثنائية لتنفيذ حج هذا العام، تتضمن توفير أفضل الخدمات الصحية، وأنسب خطط التفويج التي تنطبق خلالها جميع الاشتراطات التي حددتها وزارة الصحة، والتي سيتم تنفيذها بشكل متقن.

بروتوكولات الحج

أعلنت السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيمكّن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج.

إعلان البروتوكولات يأتي متزامناً مع فتح وزارة الحج والعمرة باب التسجيل الإلكتروني للراغبين في أداء الحج من غير السعوديين المقيمين داخل المملكة من التسجيل، وفق الشروط

الصحية والتنظيمية. وتضمنت البروتوكولات، إجراءات وقائية في كل موقع خلال رحلة الحجاج، من وصوله وحتى نقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات الغذائية وما سيكون خلال الطواف ورمي الجمرات.

كذلك شددت في كل بنودها الالتزام بارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، والتنقل في مجموعات صغيرة لا تزيد على 50 شخصاً أثناء الطواف ورمي الجمرات بحيث يتم توزيعها بشكل مستمر على جميع الطوابق.

وشملت الإجراءات، «منع لمس الكعبة المشرفة أو الحجر الأسود أو تقبيله»، ووضع حواجز ومشرفين لمنع القرب من هذه الحواجز.

ووفق المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها «وقاية» ستكثف، نقاط الفحص عند جميع المداخل (مدخل السكن، نقاط

وفاة وزير الإنتاج الحربي بعد شهرين من لقاء مسؤول مصاب «كورونا» يشق طريقه نحو الحكومة المصرية

القاهرة: الشرق الأوسط

بعد نحو شهرين تقريباً من لقائه بمسؤول تاكدت إصابته بفيروس «كورونا»، أعلنت وزارة الإنتاج الحربي، الفريق محمد سعيد العصار، عن عمر تجاوز 74 عاماً، فيما كشف وزير الدولة للإعلام، أمس، هيكل، بعد استئنافه لعمله وإتمام فترة العزل، تعافيه من الفيروس الذي أصابه وعدداً من أفراد أسرته.

وبعدما أكد هيكل، في تصريحات نقلتها الصفحة الرسمية لوزارة الصحة، الخضع واسرته لبروتوكول علاجي لمدة أسبوعين، واعتمد على نتائج الأشعة المقطعية للتأكد من استقرار حالته، أشار إلى أنه «يعود إلى عمله بصورة كاملة وطبيعية».

وترددت أنباء عن وفاة العصار متأثراً بكورونا، خصوصاً أن الوزير الراحل التقى محافظ الدقهلية أيمن مختار في مايو (أيار) الماضي، وتاكدت إصابته الأخير بالفيروس بعدها، لكنه تعافى وعاود ممارسة مهامه. غير أن البيانات الرسمية لم تشر إلى سبب الوفاة صراحة.

ونعت مؤسسة الرئاسة المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسي والقوات المسلحة، الوزير العصار الذي كان عضواً بارزاً في المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إبان أحداث 2011، ويُنظر إليه باعتباره

صاحب دور حيوي في إدارة قنوات اتصال للقاهرة محلياً ودولياً أثناء فترة الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال السيسي، أمس، إن مصر «فقدت رجل دولة من طراز فريد وقيمة وطنية عظيمة»، مضيفاً أن الوزير الراحل «كان دائماً في مصداقة رجال مصر المدافعين عنها في لحظات فارقة ودقيقة من تاريخها».

وكان السيسي أصدر قراراً في 26 يونيو (حزيران) الماضي، بمنح العصار رتبة فريقتي فري، مع تقليده رتبة فريقتي فري، كما تقرر إطلاق اسمه على أحد المحاور المرورية بشرق القاهرة.

الكويت تستأنف إقامة «الجمعة» بالمساجد

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن مجلس الوزراء الكويتي، أمس (الاثنين)، استئناف إقامة صلاة الجمعة بالمساجد اعتباراً من 17 يوليو (تموز) الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن مجلس الوزراء الكويتي كلف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإتخاذ الإجراءات اللازمة للسماح بإقامة صلاة الجمعة في المساجد.

فيما سجلت الصحة الكويتية أمس، خمس حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد جراء «كوفيد - 19» إلى 373 حالة.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحفي، إنه تم تسجيل 703 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات

إجمالي الإصابات إلى 50 ألفاً و644 حالة.

ولفت إلى أن 152 مصاباً بتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة، و أعلنت وزارة الصحة الكويتية في وقت سابق اليوم، أن 538 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى أكثر من 41 ألفاً.

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الاثنين)، تسجيل 4207 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، و52 حالة وفاة، وبلغت حالات التعافي 4398.

ومع أرقام الأمس، بلغ إجمالي الحالات في السعودية 213,716، وحالات الشفاء 149,634، وإجمالي الوفيات 1968.

أعلنت سلطنة عمان تسجيل 5 وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات

الوفاة في السلطنة إلى 218 حالة.

وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 1557 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 47 ألفاً و735 حالة، وأشارت إلى أن 1229 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليصل إجمالي عدد المتعافين من الفيروس في السلطنة إلى 29 ألفاً و146.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية عن تسجيل 114 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» حتى العاشرة من ليرتفع العدد الإجمالي للحالات الإصابية المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 14 ألفاً و329 حالة.

وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالمغرب، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 9837 حالة، بعد تماثل 112 حالة جديدة للشفاء، فيما استقر عدد حالات الوفاة عند 235 حالة. وبلغ العدد الإجمالي للحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبي 758 ألفاً و747 حالة.

وفي غضون ذلك، أفادت إدارة السجن المحلي طنجة 1 (شمال البلاد)، بأن حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» التي تم تسجيلها بالسجن كلها في صفوف الوافدين الجدد.

وأوضحت المؤسسة

التجمع للحفلات، الحرم المكي وغيرها) بشكل يومي، تتضمن قياس درجة الحرارة بجهاز معتمد من الهيئة العامة للغذاء والدواء، والسؤال عن الأعراض التالية: الحمى، الكحة، ضيق التنفس، ألم الحلق، فقدان مفاجئ لحاستي الذوق والشم، سيلان الأنف لجميع الحجاج. وحثت «وقاية» تقيت الالتزام بارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، والتنقل في مجموعات صغيرة لا تزيد على 50 شخصاً أثناء الطواف ورمي الجمرات بحيث يتم توزيعها بشكل مستمر على جميع الطوابق.

وشملت الإجراءات، «منع لمس الكعبة المشرفة أو الحجر الأسود أو تقبيله»، ووضع حواجز ومشرفين لمنع القرب من هذه الحواجز.

ووفق المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها «وقاية» ستكثف، نقاط الفحص عند جميع المداخل (مدخل السكن، نقاط

التجمع للحفلات، الحرم المكي وغيرها) بشكل يومي، تتضمن قياس درجة الحرارة بجهاز معتمد من الهيئة العامة للغذاء والدواء، والسؤال عن الأعراض التالية: الحمى، الكحة، ضيق التنفس، ألم الحلق، فقدان مفاجئ لحاستي الذوق والشم، سيلان الأنف لجميع الحجاج. وحثت «وقاية» تقيت الالتزام بارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، والتنقل في مجموعات صغيرة لا تزيد على 50 شخصاً أثناء الطواف ورمي الجمرات بحيث يتم توزيعها بشكل مستمر على جميع الطوابق.

وشملت الإجراءات، «منع لمس الكعبة المشرفة أو الحجر الأسود أو تقبيله»، ووضع حواجز ومشرفين لمنع القرب من هذه الحواجز.

الغرب: تماثل نحو 10 آلاف مصاب للشفاء

المغرب: تماثل نحو 10 آلاف مصاب للشفاء

وقال سفير المغرب في مسقط، طارق الحسيني، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، إنه تم اتخاذ الإجراءات كافة من أجل إنجاح هذه العملية، سواء فيما يتعلق بالتنظيم والتواصل، وفي احترام تام لمختلف الشروط الصحية اللازمة في هذا الشأن، وذلك تجسيدا للعناية الملكية برعاياه.

وأضاف السفير الحسيني أنه تم اختيار المستفيدين من هذه العملية وفق معايير واضحة دقيقة من حاملي التأشيرات القصيرة الأمد، مع إعطاء الأولوية للمواطنين الذين يوجدون في وضعية هشاشة، وتكفلت بهم السفارة، أو الذين يعانون من مشكلات صحية أو أمراض مزمنة، إضافة إلى المسنين والأطفال.

ومن جهته، قال سفير المغرب بالدوحة، محمد ستري، إن هذه العملية التي حرصت السفارة بكامل طاقتها على أن تتم في ظروف جيدة، جاءت تقييداً للتعليمات الصادرة عن وزارة الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين في الخارج إلى جميع البعثات والمراكز القنصلية

تجربة 1 أن ادعاء «إعطاء تعليمات بعدم إخضاع سجناء المؤسسة لاختبار الكشف عن الفيروس» ادعاء باطل، إذ إن مسؤولية إجراء هذا الاختبار مناهة بالسلطة الصحية المختصة.

وعلى سعيد ذي صلة، نقلت أمس (الاثنين) رحلة عودة لفائدة 278 من المواطنين المغاربة الذين كانوا عالقين بسلطنة عمان وقطر والأردن، على أثر إغلاق الحدود الجوية والبحرية المغربية بسبب جائحة فيروس «كورونا»، وذلك في إطار عملية تكفلت بها السلطات المغربية.

واستفاد من هذه العملية التي تمت على متن رحلة تابعة للخطوط الملكية المغربية، آتية من سلطنة عمان مروراً بدولة قطر فعمان، 62 مواطناً مغربياً كانوا عالقين بالأردن، و86 بقطر، و130 بسلطنة عمان.

واشرفت على هذه العملية الإنسانية سفارات المغرب بكل من مسقط والدوحة وعمان، بتنسيق مع سلطات هذه الدول، من أجل تأمين عودة المواطنين المغاربة العالقين بها منذ شهر مارس (آذار) الماضي في أحسن الظروف.

وعدت إدارة السجن المحلي

والالتزام بالحجر المنزلي لمدة أسبوعين بعد رحلة الحج.

منع الدخول إلى المشاعر بعد 12 يوماً

وسيمنع دخول «مبنى، مزدلفة، عرفات» دون تصريح، بدءاً من 19 يوليو (تموز) الجاري، حتى نهاية 2 أغسطس (آب) المقبل.

فيما يسمح بإكمال الحج للحالات المشتبه في إصابتها، بعد تقييدها من قبل الطبيب المختص، بحيث يتم إلحاقها بالمجموعة الخاصة بالحالات المشتبه فيها، كما تخصص عمارة منفصلة أو دور سكني على الأقل، وحافلة وجدول لمسار رحلة حج مناسب لوضع تلك الحالات.

مع عدم تمكن أي شخص من القائمين على مسار الحج، لديه أعراض مشابهة للإنفلونزا، من العمل حتى زوال تلك الأعراض، والحصول على قرار التعافي بقرار من الطبيب المعالج.

«الصحة العالمية»: كلامهم ليس مقنعاً

239 عالماً يحذرون من انتقال «كورونا» في الهواء

لندن: الشرق الأوسط

أكد 239 عالماً أنهم خلاصوا إلى أدلة تفيد بأن فيروس «كورونا» المستجد، العالق بالجسيمات الأصغر بالهواء، يمكنه أن يصيب البشر، داعين منظمة الصحة العالمية إلى مراجعة إرشاداتها، وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وقالت منظمة الصحة إن الفيروس ينتقل في الأساس من شخص إلى آخر من خلال الرذاذ المتطاير من أنف أو فم الشخص المصاب عند التحدث أو السعال أو العطس.

وذكرت «نيويورك تايمز» السبت الماضي، أن 239 عالماً من 32 دولة قدموا في خطاب مفتوح للمنظمة يعزموه نشره في دورية علمية الأسبوع المقبل، أدلة تظهر أن الجسيمات الصغيرة المحمولة بالفيروس قادرة على إصابة الإنسان.

وقال طارق جيسارفيتش، المتحدث

والانتظار، وكذلك مقابض الأبواب وطاولات الطعام، ومساند المقاعد ومفاتيح المصاعد وخلافه. ووفق «وقاية» يتم توفير مياه الشرب ومياه زمزم بعبوات مخصصة للأفراد، ذات استخدام واحد، وإزالة جميع البزادات أو تعطيها في الحرم المكي والمشاعر المقدسة، وتقتصر الوجبات على الأغذية المغلفة المعدة مسبقاً، بحيث تقدم بشكل فردي لكل حاج على حدة.

وفي النقل، يتم تحديد حافلة لكل مجموعة، وكذلك رقم مقعد يكون مخصصاً للحاج نفسه طوال رحلة الحج كاملة. والالتزام بالمقعد ذاته لجميع الحجاج طوال وقت الرحلة، مع عدم السماح للحجاج بالوقوف داخل الحافلة خلال الرحلة. وتخصيص أبواب مختلفة للركوب والنزول، وإيقاف العمل للحافلة لحين التطهير الكامل، في حال تأكيد إصابة أحد الركاب بالفيروس.

وأشارت البروتوكولات في

مدى استمرارية فاعلية فيروس «كورونا المستجد» أن يبقى فعالاً لفترات طويلة خارج جسم الإنسان في الهواء لعدة ساعات وعلى الأسطح لعدة أيام

ساعة أو عظمة واحدة ينشأ عنها آلاف القطرات. هذه القطرات يمكن أن تسقط على الآخرين وعلى الملابس والأسطح الأخرى، ولكن يمكن لبعض الجسيمات الصغيرة أن تبقى في الهواء

قابلية الإصابة بفيروس في الهواء

- مدى بقاء الفاعلية: الفيروس يبقى قائماً على إصابة الأشخاص عندما يتحول إلى جزيئات دقيقة وعائمة لمدة ثلاث ساعات على الأقل
- نصف الفاعلية: 50% من جزيئات الفيروس تفقد وظيفتها بعد حوالي 66 دقيقة. كمية الفيروسات التي تبقى فعالة تقل إلى 12.5% في نهاية الساعة الثالثة

مدى بقاء الفاعلية على الأسطح

- الملاصق والفولاذ المقاوم للصدأ (ستانلس ستيل): اكتشف الباحثون أن الفيروس يبقى فعالاً حتى بعد ثلاثة أيام
- نصف الفاعلية: 6 ساعات و49 دقيقة للبلاستيك، و3 ساعات و38 دقيقة للفولاذ المقاوم للصدأ
- الورق المقوى (الكرتون): الفيروس يفقد فعاليته بعد 24 ساعة
- نصف الفاعلية: حوالي 3 ساعات و30 دقيقة
- النحاس: أقصر وقت يبقى فيه الفيروس فعالاً - الفيروس يصبح معطلاً أو غير نشط بعد أربع ساعات، نصف الفاعلية: 46 دقيقة

المصدر: BBC Future, CDC, Reuters

المصدر: Flickr / Tina Franklin

غرافيك: نيون (الشرق الأوسط)

النقل، إلى أنه يجب ألا يتجاوز عدد الركاب داخل الحافلة طوال مدة الرحلة عن 50 في المائة. من إجمالي الطاقة الاستيعابية للحافلة، والمحافظة على التباعد الجسدي داخل الحافلة من خلال اتباع السياسة الموصى بها، وترك مقعد فارغ على الأقل بين كل راكب والآخر.

وفيما يخص عرفة ومزدلفة، من ضمن الإجراءات، الالتزام بالإقامة في الأماكن المخصصة، وعدم الخروج عن المسار المخصص من قبل المنظم، يتم توزيع الحجاج على الخيام بحيث لا يزيد عددهم على 10 حجاج لكل 50 متراً مربعاً من مساحة الخيام، مع الحفاظ على مسافة متر ونصف المتر على الأقل بين كل حاج من جميع الجهات.

وفي رمي الجمرات تتم جدولة تفويج الحجاج لمنشأة الجمرات، بحيث لا يتجاوز عدد الحجاج الذين يرمون الجمرات في الوقت نفسه مجموعة واحدة (50 حاجاً) لكل دور من أدوار منشأة الجمرات، أو بما يضمن مسافة متر ونصف المتر إلى مترين على الأقل بين كل شخص وآخر، أثناء أداء شعيرة رمي الجمرات.

وأشارت الإجراءات إلى التقليل من التواصل الشخصي بين مرتادي الحرم المكي، ومنع التجمعات بشكل عام، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، على أن يكون بين كل شخص والآخر مسافة لا تقل عن متر ونصف المتر، والإشراف على تنفيذ ذلك من قبل رجال الأمن.

يجب تخصيص مداخل ومسارج معينة، مع وضع منظمين عند الأبواب للتأكد من عملية دخول وخروج الحجاج، ومنع التزاحم والتدافع، والتأكد من وجود مسافات بينهم، على أن يكون المنظمون من رجال الأمن.

إدارة ترمب متمسكة بإعادة الموظفين الفيدراليين إلى المباني الحكومية

واشنطن وميريلاند وفيرجينيا تخشى تبيد نجاح السيطرة على الوباء



فيرجينيا تستعيد الحركة السياحية (أ.ف.ب)

واشنطن، إيلي يوسف
رغم تراجع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة؛ حيث سجلت جامعة جون هوبكنز إصابة نحو 39 ألف شخص حتى مساء الأحد تراجعاً من 57 ألفاً، ووفاة 234 شخصاً فقط، فإن السلطات تحذر من أن الإحصاءات قد لا تكون متكاملة بعد عطلة استمرت 3 أيام بمناسبة «عيد الاستقلال»، ورغم ذلك، فإن الارتفاع في عدد الإصابات قد فرض على ولايات أميركية عدة، خصوصاً في الجنوب، إعادة اتخاذ تدابير أكثر تشدداً، مع إعادة إقفال كثير من أماكن الترفيه والبارات والمطاعم التي يشتبه بأنها العامل الرئيسي وراء ارتفاع الإصابات، في تعاضد مع توجيهات الرئيس دونالد ترمب الذي لا يزال يواصل التأكيد على أن الوباء ليس بهذه الخطورة.

غير أن التخوف الأكبر هو من أن يؤدي إصرار الحكومة الفيدرالية على الطلب من الموظفين الحكوميين البالغ عددهم نحو 2,1 مليون، العودة إلى أماكن عملهم بدءاً من هذا الأسبوع، إلى كارثة جديدة، خصوصاً في العاصمة واشنطن وولاية فيرجينيا وميريلاند التي تحتضن الإدارات الفيدرالية. وسجلت هذه المناطق تراجعاً كبيراً في الإصابات وثباتاً مستمراً منذ أسابيع، غير أن عودة الموظفين قد تؤدي إلى قلب الاتجاه رأساً على عقب.

فقد قررت وزارة الطاقة أن تسمح بعودة 20 في المائة من موظفيها إلى المباني، أي نحو 600 موظف، في حين قالت وزارة الداخلية الشهر الماضي إنها تتوقع عودة ألف يومياً إلى مقرها الرئيسي قرب البيت الأبيض. كما أعلنت وزارة الدفاع أن ما يصل إلى 80 في المائة من موظفيها؛ أي نحو 18 ألفاً سيعودون إلى مبنى البنتاغون أو هم يعملون بالفعل، لأنها كانت من أولى الوزارات التي أعادت جزءاً كبيراً من موظفيها إلى العمل قبل أكثر من شهر ونصف الشهر. وفي تصريحات صحافية، قال إيفريت كيلبي، رئيس «الاتحاد الوطني للموظفين

الفيدراليين»، وهو أكبر اتحاد يمثل العمال الفيدراليين في العاصمة واشنطن: «الموظفون الحكوميون كانوا يعملون عن بعد خلال انتشار الجائحة بكل فعالية». وأضاف أن «إصرار الإدارة على عودتهم إلى أماكن عملهم فقط لتقول إنها أعادت فتح الحكومة، أمر غير مسؤول». وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مخاوف الإدارات الفيدرالية من التسرع في إعادة فتح المؤسسات الفيدرالية في واشنطن وفيرجينيا وميريلاند. وأصدرت لجنة من خبراء الصحة العامة توصيات لعمدة باورن، تدعو إلى عودة 25 في

المائة فقط من الموظفين إلى المباني الحكومية، وهي النسبة التي سيتم تجاوزها هذا الأسبوع. غير أن باورن وحاكم ولاية ميريلاند الجمهوري لاري هوغان وحاكم ولاية فيرجينيا الديمقراطي رالف نورثام، وقعوا رسالة إلى إدارة الرئيس دونالد ترمب تحثه على مواصلة تشجيع العمل للموظفين بكتير من الشركات الخاصة، خصوصاً شركات التكنولوجيا المتقدمة. ويذكر أن كثيراً من شركات ما يسمى «سيليكون فالي» قررت السماح لموظفيها بالاختيار بين العمل من المنزل والحضور إلى المباني وأي مركز تابع؛ بينما في «تويتر» و«فيسبوك» و«غوغل» وحذر خبراء الصحة

يومان دون الألف في أميركا... وأقل حصيلة في مصر منذ 22 يوماً هل يجف «كورونا» نصف كوب «تراجع الوفيات» الممتلئ؟

القاهرة، حازم بدر
ينظر الخبراء إلى الانخفاض الحالي في معدلات الوفيات بسبب فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، على أنه «نصف الكوب الممتلئ» في هذه الجائحة التي دخلت شهرها السادس، ولكن في المقابل أصححت هناك مخاوف من خسارة هذا النصف الممتلئ، ليصبح الكوب كله فارغاً، كما حدث في بدايات الجائحة. ومع بدايات الجائحة لم يكن العالم يعرف الكثير عن فيروس «كورونا المستجد»، الأمر الذي أدى إلى زيادة معدلات الوفيات مقارنة بعدد الإصابات، ومع تحسن المعرفة حول سلوك الفيروس واليات انتشاره في الجسم، وانضمام أدوية جديدة لبروتوكولات العلاج نتيجة لذلك، انخفضت معدلات الوفيات، الأمر الذي أدى إلى «اطمئنان زائف» لدى المواطنين الذين خرجوا إلى الشارع بعد فترة من فرض القيود، ويخشى أن يتسبب ذلك في خسارة هذه الميزة.

وبدأت السلطات الصحية حول العالم تدق ناقوس الخطر بخصوص هذا الاطمئنان الزائف، والذي لخصه تقرير نشره موقع «ميدسكيب» الطبي الأميركي في 2 يوليو (تموز) الحالي، ذهب إلى أن «الزيادة في الوفيات قد تأتي قريباً». وسجلت أميركا انخفاضاً ملحوظاً في معدل الوفيات، وكان هناك يومان الأسبوع الماضي توفي خلالها أقل من 300 أميركي، وأعلنت المملكة المتحدة أول من أمس تسجيل 22 حالة، في أدنى معدل منذ نحو أسبوعين، وسجلت مصر في نفس اليوم 63 حالة، وهو أقل مستوى منذ 22 يوماً، وسجلت إيطاليا في 29 يونيو (حزيران) الماضي هبوطاً قياسياً في عدد الوفيات وصل إلى 6 حالات، وهو أدنى مستوى له منذ 21 فبراير (شباط) الماضي. وبينما كان الرئيس الأميركي متباهياً بالانخفاض، والذي جعله يغرد على «تويتر» قائلاً: «معدل الوفيات بأميركا هو واحد من أدنى المعدلات في العالم... اقتصادنا يزاول مرة أخرى ولن يتم إغلاقه»، كانت السلطات

الصحية الأميركية تحذر من هذا الاطمئنان. ويقول ريتشارد بيسر، العضو المنتدب، المدير التنفيذي لمؤسسة روبرت وود جونسون، المدير السابق لمركز السيطرة على الأمراض، في التقرير الذي نشره موقع «ميدسكيب»: «قد تكون المستشفيات مستعدة بشكل أفضل حالياً من بعض النواحي، وبالتالي أصبحت لديها خبرة الآن في التعامل مع الفيروس، عما كانت عليه قبل بضعة أشهر، وهذا ساعد على تقليل عدد الوفيات، ولكن قد لا تستطيع تقديم هذه الخدمة مع زيادة عدد الإصابات»، مضيفاً: «صحيح أن معدل الوفيات أقل، ولكن القلق من أن مزيداً من الشباب أظهرت نتائج الاختبارات التي أجريت لهم أنهم حاملون للفيروس، وهم قادرين على إصابة الآخرين، بما في ذلك الأشخاص الأكثر ضعفاً الذين يتعاملون معهم، بما يهدد قدرة المستشفيات على استيعاب الأعداد». وتشير تقارير أميركية أشار إليها موقع «Covid Exit Strategy.org» إلى اقتراب بعض الولايات من هذه الأزمة. ففي 29 يونيو، كان إشغال أسرة العناية المركزة في 33 ولاية بنسبة 80 في المائة، وهو رقم مرتفع جداً مقارنة مع 23 في المائة في يوم 28 مايو (أيار). الماضي. ولفت تيدروس ادهانوم جبرييسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في أكثر من مناسبة إلى خطورة التراخي في اتخاذ الإجراءات الوقائية، بسبب انخفاض معدلات الوفيات، وقال أثناء موجز صحفي في 19 يونيو الماضي: «الفيروس لا يزال يواصل تقشيره بسرعة ولا يزال فتاكاً، فيما لا يزال معظم الناس عرضة لخطر».

ويشد الدكتور محمد عواد، استشاري الأمراض الصدرية بوزارة الصحة المصرية، على «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، لأن انخفاض معدلات الوفيات ليس مبرراً للتراخي». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «الانخفاض يعني أن المنظومة الصحية قادرة على التعامل مع أعداد الإصابات، ولكن قد لا يكون ذلك مضموناً مع زيادتها بسبب التراخي».

الجيش الألماني يدرّب كلاباً على كشف «كورونا»



الكلاب قادرة على رصد أنواع مختلفة من السرطان ونقص سكر الدم (د.ب.أ)

هانوفر (ألمانيا) «الشرق الأوسط»
تتلقي كلاب خدمة تابعة للجيش الألماني تدريبات على الكشف عن الإصابة بفيروس «كورونا المستجد». وتختبر القوات المسلحة ومؤسسة جامعة «تيهو» للطب البيطري في هانوفر هذه الإمكانية من خلال مشروع تشارك فيه عشرة كلاب من مدرسة الكلاب الخدمية التابعة للجيش في مدينة أولن. ويحسب بيانات المدرسة، فإن الكلاب المشاركة من فصيلة الراعي (شيبيرد) وشبانيل والاسترداد. وقالت طبيبة الكلاب المدربة على اقتفاء الأثر الكشاف عن المتفجرات أو المخدرات من التركيب الجزيئي للرائحة فحسب، بل يمكنها أيضاً شم أنواع مختلفة من السرطان ونقص سكر الدم لمرضى السكر. وعلى هذا الأساس نشأت فكرة مشروع «كورونا». وقالت مدرسة تدريب الكلاب الخدمية المقامة في وسط الغابة: «بمعدل نتائج صائبة يبلغ حالياً نحو 80 في المائة، فإن الباحثين في أولن على أفضل طريق المواصلة المشروع بنجاح». ومن المنتظر إعلان نتائج ماثقة للمشروع

أكثر ولايات أستراليا سكاناً تغلق حدودها مع فيكتوريا

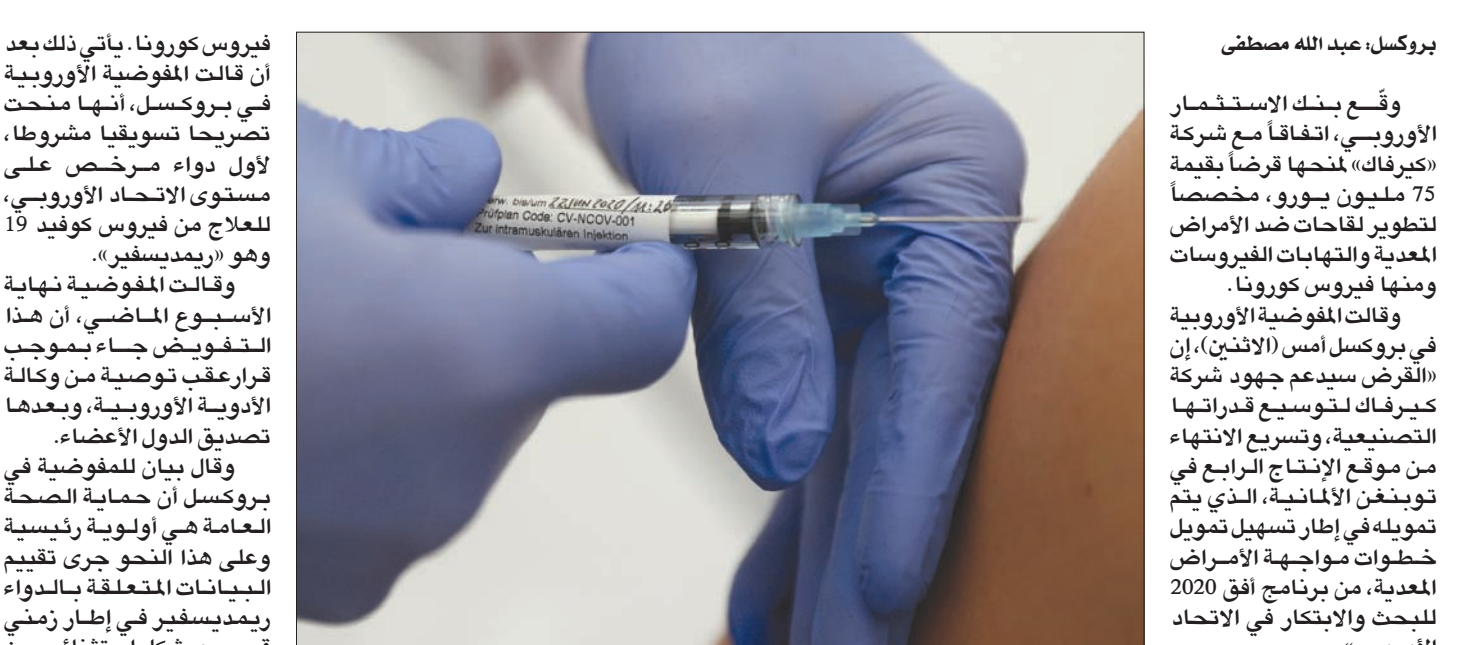


مسعف في أحد شوارع ملبورن التي تفتشى فيها «كورونا» (أ.ف.ب)

سيدني، «الشرق الأوسط»
ستغلق نيو ساوث ويلز، أكثر ولايات أستراليا سكاناً، حدودها مع ولاية فيكتوريا اليوم (الثلاثاء)، لاحتواء انتشار حالات فيروس كورونا. وارتفعت حالات الإصابة بـ«كورونا» في مدينة ملبورن، عاصمة فيكتوريا، خلال الأيام الماضية، ما دفع السلطات إلى فرض تطبيق أوامر صارمة للتباعد الاجتماعي في 30 ضاحية، وفرض عزل عام كامل على تسعة أبراج سكنية عامة. وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانيال أندروز، أمس، إن قرار الإغلاق سوف يدخل حيز التنفيذ ابتداء من منتصف ليل الثلاثاء، بعد إجراء مباحثات أزمة مع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون ورئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز جلايز بيرجيكليان.

وأضاف: «لقد اتفقنا جميعاً أن أفضل أمر يمكننا فعله هو غلق الحدود»، موضحاً أن ارتفاع أعداد الإصابة بفيروس كورونا

قرض أوروبي بـ75 مليون يورو لشركة تطوّر لقاحاً



المفوضية الأوروبية تسرّع تطوير وتصنيع ونشر لقاح ضد «كورونا» (رويترز)

بروكسل، عبد الله مصطفي
وقّع بنك الاستثمار الأوروبي، اتفاقاً مع شركة «كيرفاك» لمنحها قرضاً بقيمة 75 مليون يورو، مخصصاً لتطوير لقاحات ضد الأمراض المعدية والتهايات الفيروسات ومنها فيروس كورونا. وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس (الاثنين)، إن «القرض سيدعم جهود شركة كيرفاك لتوسيع قدراتها التصنيعية، وتسريع الانتهاء من موقع الإنتاج الرابع في توبلغن الألمانية، الذي يتم تمويله في إطار تسهيل تمويل خطوات مواجهة الأمراض المعدية، من برنامج افق 2020 للبحث والابتكار في الاتحاد الأوروبي». وقالت ماريا غابرييل، مفوضة شؤون البحث والابتكار والعلوم في الاتحاد الأوروبي: «سيكون فيروس كورونا معنا بشكل مستمر، طالما لم يكن لدينا لقاح ضد، وهذا هو السبب في التركيز على هذا التوجه مع الجهات الفاعلة الدولية، وهو أمر بالغ الأهمية». وأضافت أن «المفوضية قدمت مؤخرًا استراتيجية

الاتحاد الأوروبي يدعم جهود تونس وليبيا لجابهة الوباء

تونس، المنجي السعيداني
أعلن الاتحاد الأوروبي عن توفير مساعدات مالية بقيمة 90 مليون يورو (نحو 100,7 مليون دولار)، لدعم تطوير الرعاية الصحية وحماية اللاجئين في كل من ليبيا وتونس، وذلك ضمن خطط مكافحة فيروس كورونا، وفي إطار دعم المجتمعات المحلية واللاجئين من انتشار الوباء. وذكرت مفوضية الاتحاد الأوروبي، أنه تم تخصيص 30,2 مليون يورو، وتحويلها إلى ليبيا، بهدف دعم البرنامج الصحي والمساعدات المالية للاجئين، إضافة إلى 20 مليون يورو لتعزيز نظام الرعاية الصحية في بلد مهدد بانتشار الوباء نتيجة الصراعات المسلحة. وأشارت كذلك لتخصيص 25 مليون يورو لشراء معدات الحماية الشخصية في إطار البرنامج المتعلق بمكافحة الوباء، علاوة على تدريب العاملين في قطاع الصحة، وزيادة قدرات المختبرات والمرافق الصحية. ومن المنتظر كذلك تخصيص 9,3 ملايين يورو لدعم تطوير الطيبة في تونس لدعم اللاجئين، إضافة إلى 5 ملايين يورو أخرى في إطار اتفاقية تبادل العمالة بين فرنسا وتونس. وتقول ممثل الاتحاد الأوروبي على السلطات التونسية لتنفيذ مجموعة من البرامج الصحية والاجتماعية

نتيجة الجوار بين البلدين، والعلاقات التي تربط بينهما، علاوة على أن تونس ما زالت تستقبل عدداً كبيراً من اللاجئين الفارين من ليبيا. ويذكر أن المركز الوطني الليبي لمكافحة الأمراض، قد أعلن في الثالث من الشهر الحالي تسجيل إجمالي 918 من الإصابات المؤكدة بالوباء، في حين أن عدد الحالات النشطة مقدر بـ661، فيما عرفت ليبيا 230 من المرض وسجلت 27 وفاة. أما الوضع الوبائي في تونس فقد اعتمد بشكل لافت على خطة حكومية متعلقة بالصدى لوباء «كورونا»، بصفة مبكرة، ونجحت في الحد من الإصابات.

زيادة دور رجال الأعمال الإجدد وقادة الميليشيات... والمال السياسي

«البعث» السوري يقود الانتخابات البرلمانية لتشكيل «مجلس حرب»

تلندن: إبراهيم حميدي

تكشف قرارات اختيار قيادة حزب «البعث» الحاكم في سوريا مرشحيتها والأحزاب المنضوية في «الجبهة الوطنية التقدمية» لانتخابات مجلس الشعب (البرلمان) في 19 الشهر الحالي، بما في ذلك المرشحين إلى المحافظات الخارجة عن سيطرة الحكومة -كليا أو جزئياً- مثل الحسكة وإدلب والرققة، عن وجود ثلاثة اتجاهات: الأول، رغبة قيادة «البعث» بالعودة إلى مؤسسات الدولة، وتشكيل «مجلس حرب» لمواجهة العقوبات. والثاني، زيادة دور رجال الأعمال الحد أو قادة تنظيماً قاتلت إلى جانب الجيش. والثالث، أهمية المال السياسي وسط أزمة اقتصادية تصعد بالبلاد.

الذي أقر في نهاية 2015، ونص على إجراءات إصلاح دستوري، تمهيداً لانتخابات برلمانية ورئاسية بإدارة الأمم المتحدة.

وكان المبعوث الأممي بييرسن قد نجح في بداية أكتوبر (تشرين الأول) بترتيب عقد اجتماعات الوطنية الدستورية، من المعارضة والحكومة والمجتمع المدني، بعد الاتفاق على إجراءات العمل وقائمة المشاركين، ولكن سرعان ما تعثرت الاجتماعات وسط توقعات بأن تعقد الجولة المقبلة في نهاية أغسطس (آب) المقبل.

ولا تعترف الدول الغربية بنتائج الانتخابات السورية، وهي تدعم عملية السلام لتنفيذ القرار 2254، ولكن دمشق استمرت في مسارها، بصرف النظر عن السيطرة الجغرافية التي هي حالياً نحو 65 في المائة، بعدما انخفضت إلى 15 في المائة في منتصف 2015. وأعلن الرئيس بشار الأسد، الشهر الماضي، رئيس الحكومة عماد خميس من منصبه، وكلف وزير

تتمثيل المدينة، أو باسل سواد قائد «كتائب البعث» الذي رشح عن اللاذقية. وبلغ عدد المرشحين 8 آلاف و735 شخصاً من 15 دائرة انتخابية في مختلف المحافظات، سيتنافسون على 250 مقعداً. وتضم «قائمة الوحدة الوطنية»، التي أعلنتها «البعث»، 166 مرشحاً مرشحاً «بعثياً»، و17 مرشحاً من بقية الأحزاب.

وتتنافس في دمشق 3 قوائم للتجار ورجال الأعمال، هي: «الياسمين»، و«دمشق»، و«شام». ويتزعم محمد حمشو المدرج على قائمة العقوبات الغربية، «قائمة شام»، وتضم 7 مرشحين، بينما يتزعم همام سوتي وسامر دبس «قائمة دمشق»، فيما يتزعم حسان عزقول «قائمة الياسمين».

كان الباحثان زياد عواد وأغنيس فايفر قد أعدا بحثاً مطولاً لـ«المعهد الجامعي الأوروبية» عن الانتخابات، قالوا فيه: «في وقت



عملان أمام انقاض مبانٍ في منطقة الزهراء في ريف حلب شمال سوريا امس. (أ ف ب)



قائمة دمشق



قائمة ادلب

من أكثر الفترات حساسية من الصراع المسلح: أولاً، كان النظام بحاجة إلى الترويج لأكثر أنصاره نشاطاً (المشركين في النشاطات العسكرية والدعائية) باختلاف أرجاء البلاد، في وقت كان هدفه الأول الفوز بالمعركة العسكرية. وثانياً، يكشف الوجود الواسع لـ«البعثيين» التقليديين قراراً باستعادة الدور المركزي للحزب في الإبقاء على مؤسسات الدولة حية داخل الأزمة الداخلية والتحويلات داخل الحزب خلال السنوات الأولى من الانتفاضة. وثالثاً، يكشف انتخاب عناصر جديدة (مثل أعضاء أسر القتلى) حاجة النظام للإبقاء على قاعدته الاجتماعية، خاصة بين الأقليات.

ثمة عيش

تأتي انتخابات 2020 في ظروف مختلفة لجهة تعمق الأزمة الاقتصادية، وتدهور سعر صرف الليرة السورية، جراء تصاعد العقوبات الغربية، وبدء تنفيذ «قانون قيصر» الأميركي، وتجدد العقوبات الأوروبية، وتلاشي وعود بدء عملية الإعمار، بدعم عربي وغربي، بعد استعادة قوات الحكومة سيطرتها على مناطق واسعة من البلاد.

وعليه، لوخط تخامي دور «المال السياسي»، سواء فيما يخص دفع أسئلة من بعض الرافعين بالترشح لضمان إدراج أسمائهم في القوائم المغضلة، والحصول على «شحنة سورية» في المجلس، أو فيما يخص بدء تردد معلومات عن عدد من السوريين (أسميوتون لمن يدفع أكثر ثمنًا للصوت».

إضافة إلى ذلك، فإن الإجراءات المتخذة ضد رمي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري، تركت صدها في الانتخابات، سواء بتهميش المحسوبين على أحد جناحي «الحزب السوري القومي الاجتماعي» الذي كان يدعمه أو في بروز دور رجال أعمال وسياسة آخرين برز دورهم بعد ذوبان دور مخلوف.

انتخابات جزئية في الحسكة، في ظل أنه لا يزال هناك «مربع أمثني» للحكومة في الحسكة والقامشلي، وإن كان ريفها يقع تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي. وما يسري في هذه المناطق يسري على المحافظات الأخرى، إذ «تتمثل السمة المشتركة بين الوافدين الجدد على عضوية البرلمان في أنهم شاركوا في جهود الحرب إلى جانب النظام. وبتدت التغييرات في أوضاع قواها داخل المحافظات التي شهدت تحولات عسكرية أو سياسية أو ديموغرافية كبيرة (حلب ودرعا وريف دمشق ودير الزور والرققة) أكثر عن الأخرى التي لم يطلها العنف (دمشق واللاذقية وطرطوس)، أو أعادت عن السيطرة، وتسيطر فيها قوات النظام المسيطرة عليها في وقت مبكر (حمص)».

وبدا مجلس 2016-2020 شبيهاً بـ«مجلس حرب»، حسب توصيف الدراسة، إذ عكس 3 أولويات للنظام، في واحدة

الشعبية والقابلية المرتبطة به، والأعيان والقيادات القبلية، ورجال الأعمال، ورجال الدين والشخصيات العامة». والبعثيون «البعثيين» الذين كانوا لا يزالون الأكثر عدداً عام 2016 طرأت تغييرات عميقة على سمات ممثلي جماعات المصالح الأخرى، مثل رجال الأعمال ورجال الدين والزعامات القبلية الذين عادة ما كان يجري اختياريهم بصفتهم (مستقلين)، وظهرت فئات اجتماعية جديدة، مثل قادة الميليشيات وأسر قتلى الجيش».

مجلس حرب

صحیح أن قيادة «البعث» سمت مرشحي ادلب، ولكن الانتخابات تنحصر في حماة، في ضوء أن المحافظة خارجة عن السيطرة، وتسيطر فيها هذبة برعاية روسية - تركية. وتستضيف حماة أيضاً مرشحي الرقعة التي تقع تحت سيطرة حلفاء واشنطن (قوات سوريا الديمقراطية)، في حين تجري

شكلت فيه انتفاضات عام 2011 تحدياً عميقاً للأنظمة الاستبدادية الحاكمة في العالم العربي، تبدو مسألة إجراء تحليل انتخابات برلمانية في وقت الحرب محورية من أجل تفهيم كيف يحاول نظام ما تجديد قاعدته الاجتماعية التي تتضاعل سابقاً أعداد المقاعد التي يستحوذون عليها إلى مثل هذا المستوى منذ عام 1990.

ومن ناحية أخرى، ورغم أن توزيع المقاعد تبعاً للمجموعات الطائفية والعرقية والدينية ليس نمطاً من التمثيل معترف به داخل المجلس، فإن «الحصص الضمنية» التي سبق أن جرى تطبيقها لحساب الأقليات خلال العقد السابق للحرب ظلت كما هي إلى حد كبير دون تغيير. وقالت الدراسة: «الصورة العامة لأعضاء البرلمان تكشف تغييرات كبيرة طرأت على الفئات التقليدية التي عادة ما كان يجري تمثيلها داخل مجلس الشعب قبل الحرب، وتضمنت أعضاء نشطين في حزب البعث أو تنظيماً

شكلت فيه انتفاضات عام 2011 تحدياً عميقاً للأنظمة الاستبدادية الحاكمة في العالم العربي، تبدو مسألة إجراء تحليل انتخابات برلمانية في وقت الحرب محورية من أجل تفهيم كيف يحاول نظام ما تجديد قاعدته الاجتماعية التي تتضاعل سابقاً أعداد المقاعد التي يستحوذون عليها إلى مثل هذا المستوى منذ عام 1990.

وتتنافس في دمشق 3 قوائم للتجار ورجال الأعمال، هي: «الياسمين»، و«دمشق»، و«شام». ويتزعم محمد حمشو المدرج على قائمة العقوبات الغربية، «قائمة شام»، وتضم 7 مرشحين، بينما يتزعم همام سوتي وسامر دبس «قائمة دمشق»، فيما يتزعم حسان عزقول «قائمة الياسمين».

حصص ضمنية

كان الباحثان زياد عواد وأغنيس فايفر قد أعدا بحثاً مطولاً لـ«المعهد الجامعي الأوروبية» عن الانتخابات، قالوا فيه: «في وقت

اتهامات لأنقرة بوقف ضخ محطة مياه العلوک

العطش يهدد 460 ألفاً من سكان الحسكة و3 مخيمات



نازحون يحملون المياه في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

تعدده نحو 13 ألفاً، أما مخيم «الهل» فيبلغ عدده نحو 68 ألفاً، حيث يعيش فيه آلاف النازحين السوريين، والأجانب العراقيين، وقسم خاص بالأجانب الذين كانوا يعيشون في مناطق سيطرة تنظيم داعش سابقاً. ونوهت المسؤولة الكردية سوزدار أحمد بأن المحطة كانت تضيخ لمناطق سيطرة الإدارة الذاتية ثلث الكميات المتفق

الوحيد لتأمين مياه الشرب لأكثر من 460 ألف نسمة يعيشون بالمنطقة، وتزود بلدة أبو راسين وناحية تل تمر ومدينة الحسكة وريفها، وهذه المناطق تعاني أصلاً في وضع هش بإمدادات المياه، كما تغذي المحطة 3 مخيمات، من بينها مخيم «أشوكاني» ويضم قرابة 12 ألف نازح فروا من رأس العين، ومخيم «العريشة» الخاص بنازحي مدينة دير الزور، ويبلغ

العلوك إلى ورقة ضغط بين موسكو وأنقرة، وقد دخلت على خط المفاوضات، وتوصلوا إلى تفاهات أولية نصت على السماح بضخ المياه من العلوک نحو مدينة الحسكة، والبلدات التابعة لها وريفها، مقابل تزويد محطة مبروكة الكهربائية برأس العين بالتيار الكهربائي لتخدم المناطق الخاضعة للفصائل الموالية لتركيا. وتعد محطة العلوک المصدر

ويتنظرون ردوداً رسمية».

بكدش، مذنبية الإعلام والتواصل في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، أنهم يعملون، بالتنسيق مع منظمة «الهلال الأحمر السوري» له أوقفت الضخ من محطة مياه علوک، بريف رأس العين السوري. وبعد هذا القطع السابع من نوعه منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وذكرت مديرية المياه أن السلطات المحلية في رأس العين عمدت إلى إيقاف عمل المحطة ليل السبت - الأحد، وأشارت إلى أن عمال المحطة لم يتمكنوا من الوصول للمحطة، والكشف عن أعطالها وإصلاحها، في وقت دعت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» جميع الأطراف إلى الالتزام بتطبيق القانون الدولي، وتحديد ملف مياه الشرب، وحماية المصادر الرئيسية لتدفق المياه لكل السكان بشكل عادل.

ونقلت سوزدار أحمد، الرئيسة المشتركة لمديرية المياه، أنهم أبلغوا القوات الروسية بصفتها جهة ضامنة، وقالت: «روسيا دولة ضامنة، وقد أبلغناهم رسمياً عن وقف عمل المحطة، وعدم السماح لموظفيها بتفقدتها وإصلاح الأعطال، وهم أبلغونا بأنهم دخلوا في مباحثات مع مسؤولين أتراك،

الحسكة، كمال شيخو

اعلنت مديرية المياه في مدينة الحسكة، التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا»، أن الجيش التركي والفصائل السورية الموالية له أوقفت الضخ من محطة مياه علوک، بريف رأس العين السوري. وبعد هذا القطع السابع من نوعه منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وذكرت مديرية المياه أن السلطات المحلية في رأس العين عمدت إلى إيقاف عمل المحطة ليل السبت - الأحد، وأشارت إلى أن عمال المحطة لم يتمكنوا من الوصول للمحطة، والكشف عن أعطالها وإصلاحها، في وقت دعت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» جميع الأطراف إلى الالتزام بتطبيق القانون الدولي، وتحديد ملف مياه الشرب، وحماية المصادر الرئيسية لتدفق المياه لكل السكان بشكل عادل.

ونقلت سوزدار أحمد، الرئيسة المشتركة لمديرية المياه، أنهم أبلغوا القوات الروسية بصفتها جهة ضامنة، وقالت: «روسيا دولة ضامنة، وقد أبلغناهم رسمياً عن وقف عمل المحطة، وعدم السماح لموظفيها بتفقدتها وإصلاح الأعطال، وهم أبلغونا بأنهم دخلوا في مباحثات مع مسؤولين أتراك،

عليها، بحسب تفاهات أنقرة وموسكو، وأضافت قائلة: «منذ 8 أشهر، يتم تشغيل 3 محطات ضخ من أصل 8 محطات، بهدف إبقاء كل المناطق تعاني من شح مياه الشرب وقلتها، وما يزيد من المعاناة والتحديات انتشار جائحة كورونا بالمنطقة».

وتشكو منظمات إنسانية دولية ومحلية تعمل في المنطقة من إن بدائل ضخ المياه من محطة مياه العلوک غير كافية، حيث تقوم بتوزيع المياه عبر صهاريج بشكل متقطع، وتستغرق وقتاً طويلاً، بحسب تقرير صدر عن منظمات محلية تعمل على تأمين المياه والصرف الصحي في شمال شرقي البلاد، ذكرت في تقريرها أنها توفر أقل من 50 في المائة من احتياجات السكان، فضلاً عن كلفته الباهظة، عدا جودة وصلحية المياه القابلة للشرب أو لاستخدامات المنزلية.

وناشدت ناتالي بكدش، المسؤولة الأممية، جميع أطراف النزاع في سوريا تحييد الملف الإنساني ومياه الشرب عن الصراع، وقالت: «تدعو (الصليب الأحمر الدولي) كل الجهات إلى الالتزام بتطبيق القانون الدولي، وتحثهم ملوك المياه، وحماية المصادر الرئيسية لتدفق المياه لكل السكان بشكل عادل».

عمال سوريون في مرفأ طرطوس يحتجون ضد الشركة الروسية المشغلة

دمشق: «الشرق الأوسط»

ولا يتجاوز متوسط الرواتب في مرفأ طرطوس مع الحوافز والعلاوات والإضافات 75 ألف ليرة؛ أي نحو 30 دولاراً أميركياً. وكانت الشركة الروسية قد حاولت تخفيض هذا الراتب عبر منح الراتب المقطوع البالغ 40 ألف ليرة (16 دولاراً أميركي) مشكلات كثيرة في المرفأ قبل نحو 3 أشهر لتعود وتتجدد بداية الشهر الحالي.

للقروض «المصرف العقاري»، لكنها لم تحول تلك المستحقات لـ«البنك العقاري» منذ بدء عملها في المرفأ. وأشارت مصادر إلى أن مشكلة العمال الذين يتجاوز عددهم 2500 عامل سوري أنهم يتقاضون رواتبهم من الشركة الروسية في حين أن عقودهم موقعة مع الشركة المحلية (صدى). مع الإشارة إلى أن العقد الموقع مع الشركة الروسية لا يلزمها بدفع أجور كل العاملين.

شركات روسية وليس مع جهات حكومية. وقد وقعت شركة «ستروي ترانس غاز» عقد تشغيل مرفأ طرطوس لمدة 49 عاماً عبر شركة «تجريم الرواتب»، والشركة الروسية التي تقوم بإدارة المرفأ باسم «مديرية إدارة مرفأ طرطوس»، لم تلزم ببند العقد، حيث لم تسدد لغاية اليوم مستحقات التأمينات، كما للمؤسسة العامة للتأمينات، كما تقوم باقطاع المبالغ المستحقة

مشكلات كثيرة عند معظمهم منذ 3 أشهر خلافاً للعقود الموقعة بين الطرفين؛ منها عدم إعطائهم الأجر المتحول، وتخفيض قيمة الأوجه الغذائية من 700 ليرة إلى 100 ليرة (الدولار الأميركي الواحد يعادل 2500 ليرة)، إضافة لحرمان البعض من هذه الوجبة، وتأجيل صرف الحوافز للعمال شهراً بعد آخر بحجة وجود خلل في المنظومة وخطأ من موظفي المالية؛ حسب جريدة

التي نشرت شكوى عمال مرفأ طرطوس. وقالت إن مكتب المعتمد المالي يشهد بداية كل شهر «إدخاماً كبيراً وفوضي جراً البطة في تسليم الرواتب»، ونقلت عن رئيس نقابة عمال المرفأ فؤاد حرباً اتهامه الشركة الروسية المستفترمة للمرفأ بعدم الالتزام «بكامل بنود العقد». يذكر أن عقود الاستثمار التي وقعها النظام السوري مع الجانب الروسي، تمت مع

اتهم عمال سوريون في مرفأ طرطوس الشركة الروسية المشغلة للمرفأ بالإخلال بتنفيذ العقد الموقع مع الجانب السوري، ورفض عمال المرفأ تسلم رواتبهم من الشركة الروسية بداية الشهر الحالي لعدم وجود «فيش» براتب كل عامل منذ تسلم الشركة الروسية.

كما أشار عمال إلى وجود

مصادر استخباراتية ترجح فرضية الهجوم الإسرائيلي

موسكو تدخل على خط «حادث» منشأة نظنر الإيرانية

تل أبيب، طهران، الشرق الأوسط

وسط استمرار المواقف الغامضة في إيران وإسرائيل، رجحت مصادر الجانبيين فرضية الضربة الإسرائيلية في منشأة نظنر لتخصيب اليورانيوم، الأمر الذي دفع الخارجية الروسية، أمس، إلى التحذير من القفز إلى استنتاجات مستعجلة بشأن أسباب الانفجار. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، عن «مسؤول استخباراتي أمريكي» شرق أوسطي مطلع، بأن «إسرائيل هي المسؤولة عن الحادثة التي وقعت بمنطقة نظنر النووية الإيرانية قبل أيام، باستخدام قنبلة قوية». وأضاف أن إسرائيل زرعت قنبلة في مبنى يتم فيه تطوير أجهزة طرد مركزي حديثة. وهذه المرة الثانية التي نقلت فيها «نيويورك تايمز» عن «مسؤول استخباراتي شرق أوسطي» معلومات عن منشأة نظنر، لكنها كانت المرة الأولى التي توجه اتهامات مباشرة إلى إسرائيل. قبل ذلك، ذكر تقرير الصحيفة أن «الانفجار نتج من عبوة ناسفة زرعت داخل المنشأة»، مشيراً إلى أنه «دمر معظم الجزء العلوي من المنشأة، حيث تتم موازنة أجهزة الطرد المركزي الجديدة قبل تشغيلها». ونقلت الصحيفة عن مسؤول «بالحرس الثوري» الإيراني، أمس، أن الحادثة جرت باستخدام مواد متفجرة. وأضاف أنه بينما نظر المحققون في احتمال إصابة نظنر في يوم الخميس بصاروخ كروز أو طائرة بدون طيار، فإنهم يرون أنه من المرجح أن شخصاً ما حمل قنبلة إلى المبنى. وقال إنهم لا يعرفون حتى الآن كيف ومتى تسنلت المتفجرات، لكن الهجوم أظهر بوضوح وجود جبهة في أمن المنشأة. وشددت الصحيفة على أن المسؤولين تحدثوا شرط عدم الكشف عن هويتها. والجمعة، قال ثلاثة مسؤولين إيرانيين تحدثوا إلى «رويترز» إنهم يعتقدون أن الحريق نجم عن هجوم إلكتروني، لكن الوكالة ذكرت أنهم لم يقدموا دليلاً على ذلك. وعزز تقرير صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، فرضية استهداف

الجوآث الغامضة الأخيرة في إيران

سعى المسؤولون الإيرانيون إلى التقليل من أهمية الأحداث البارزة الأخيرة في المنشآت المرتبطة بالبرامج الإيرانية النووية والصاروخية، مما يثير الشكوك في أنها ربما كانت نتيجة لعلميات تخريبية.

4 يوليو: انفجار وحريق يدمران مصنعاً للطرد المركزي المتقدمة IR-6 في منشأة نظنر لتخصيب اليورانيوم. (الصورة أعلاه) يمكنها تخصيب اليورانيوم أسرع 10 مرات من أجهزة الطرد المركزي الحالية.

26 يونيو (حزيران) 2020: انفجار في مصنع نظنر.

26 يونيو: انفجار كبير وتعرض الطاقة الكهربائية للانقطاع في موقع المصانع في شيراز.

30 يونيو: انفجار في عيادة طبية شمال طهران يسفر عن مقتل 19 شخصاً.

المصدر: AP, Institute for Science and International Security. الصور: AP, Iranian TV, Reuters.

قمر صناعي إسرائيلي جديد لمنع إيران من تطوير قدرات نووية



قمر صناعي إسرائيلي جديد لمنع إيران من تطوير قدرات نووية

تل أبيب، نظير مجلي

مع قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تمديد ولاية رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، يوسي كوهين، المسؤول عن التجسس على إيران، أعلنت قيادات أجنبية أن المهمة الأساسية للقمر الصناعي الجديد الذي أطلقتها إسرائيل (أوفيك 16) هي مراقبة النشاط النووي لطهران، والسعي لمنعها من تطويره. وقالت هذه القيادات إن إطلاق «أوفيك 16» يعد قفزة في القدرات الفضائية، حيث تم إطلاقه من قاعدة «بلماحيم»، على مقربة من مطار بن غوريون، وتابعت طواقم إسرائيلية من الطائرات تطوير وإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة على المدى المتوسط. وأضاف أن إيران ستعمل على إقامة مبنى أكبر ومزود بمعدات أكثر تطوراً بدلاً من المبنى المتضرر. ومنذ الخميس، نشرت وكالات رسمية إيرانية، مقالين نسبيا إلى المجلس الأعلى للأمن القومي الإسرائيلي، وتطرقتا إلى «احتمالية تنفيذ عمل تخريبي» في منشأة نظنر لتخصيب اليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة النووية. وعزز كل من وزير الدفاع ووزير الخارجية الإسرائيلي، الغموض حول دور إسرائيل، وقال وزير الدفاع بيني غانتس، أمس، رداً على سؤال عن تورط إسرائيل في الحادثة: «يمكن لأي شخص أن يشك في كل شيء، وفي كل وقت، لكنني لا أعتقد أن هذا صحيح... إسرائيل لا تقف بالضرورة وراء كل حادث يحدث في إيران». وبالتزامن قال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن بلاده لن تسمح لإيران باحتلاك قدرات نووية، وقال رداً على سؤال حول دوره الإسرائيلي المحتمل في حادث نظنر: «نقوم بأفعال من الأفضل أن تبقى طي الكتمان».

الخارجية الروسية سرجي فيرشينين، إن مثل هذه القضايا تتطلب بحثاً جدياً، ومفضلاً للغاية. وأضاف: «أعتقد أن آخر ما يجب فعله، هو القفز إلى تهمات لأن المسألة خطيرة جداً». كانت السلطات الإيرانية أعلنت، الخميس، عن وقوع «حادث» في هذا المجمع النووي الذي يضم مصنعا ههما لتخصيب اليورانيوم، قبل أن تعود وتشير إلى أنها اكتشفت «بذرة أسباب الحادث»، مشددة في الوقت نفسه على عدم رغبتها في الكشف عنها في الحال «لاعتبارات أمنية». وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الإيرانية بهروز كمالوندي، أول من أمس، إنه «لم يقع ضحايا (...) لكن الأضرار المادية جسيمة»، وقال إنه «كان مفرزاً» أن تنتج هذه المنشأة «المزيد من أجهزة الطرد المركزي المتطورة». وقال إن الحادث قد يتسبب في تباطؤ تطوير وإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة على المدى المتوسط. وأضاف أن إيران ستعمل على إقامة مبنى آخر أكبر ومزود بمعدات أكثر تطوراً بدلاً من المبنى المتضرر. ومنذ الخميس، نشرت وكالات رسمية إيرانية، مقالين نسبيا إلى المجلس الأعلى للأمن القومي الإسرائيلي، وتطرقتا إلى «احتمالية تنفيذ عمل تخريبي» في منشأة نظنر لتخصيب اليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة النووية. وعزز كل من وزير الدفاع ووزير الخارجية الإسرائيلي، الغموض حول دور إسرائيل، وقال وزير الدفاع بيني غانتس، أمس، رداً على سؤال عن تورط إسرائيل في الحادثة: «يمكن لأي شخص أن يشك في كل شيء، وفي كل وقت، لكنني لا أعتقد أن هذا صحيح... إسرائيل لا تقف بالضرورة وراء كل حادث يحدث في إيران». وبالتزامن قال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إن بلاده لن تسمح لإيران باحتلاك قدرات نووية، وقال رداً على سؤال حول دوره الإسرائيلي المحتمل في حادث نظنر: «نقوم بأفعال من الأفضل أن تبقى طي الكتمان».

أذربيجان تنفي استخدام أجوائها في «هجمات درون» على منشآت إيرانية

تلنن، الشرق الأوسط

نفذت وزارة دفاع جمهورية أذربيجان، أمس، تقارير موقع روسي عن استخدام أجوائها في هجوم شنته «طائرات درون» على منشآت إيرانية. ونقلت وكالة «ترند» عن بيان لوزارة الدفاع جمهورية أذربيجان، أنها «لم تسمح باستخدام أراضيها أو مجالها الجوي لتنفيذ هجمات على إيران». وأضافت الوزارة، أن «نشر مثل هذه المعلومات يهدف إلى تقويض العلاقات الأذربيجانية الإيرانية»، واتهمت وسائل إعلام مقربة من أرمينيا بالوقوف وراء ذلك. جاء البيان رداً على تقرير «أوبا برو» الروسي عن رصد أنظمة الرادار الروسية هجمات طائرات «درون» على موقع عسكري إيرانية. ووقع حادث منشأة نظنر لتخصيب اليورانيوم بعد أقل من أسبوع من منطقة عسكرية في شرق طهران. وحسب الرواية الرسمية الإيرانية وقع الانفجار،

المالكي أكد لـ «الوزاري العربي - الصيني» الاستعداد للمفاوضات

السلطة الفلسطينية تطالب بألية عقوبات لإسرائيل إذا نفذت «الضم»



فلسطينيون تظاهروا أمس ضد توسعة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة (أ.ب.ف)

الأعضاء للجامعة العربية، «يجب على إسرائيل أن تترك أن تمردها على القانون الدولي لن يستمر بلا ردود عملية». واتهم المالكي، إسرائيل، باستغلال انشغال العالم في معركة ضد «كورونا»، لتعلن عن مخططاتها الاستعمارية والعنصرية للاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية بالقوة، وضغطاً على ما يُسمى بالسيادة الإسرائيلية، منتبهة على نحو فاضح وفتح القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمواثيق الدولية، سواء تلك التي تنظم العلاقات الدولية، أو تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

تصعيد محدود في قطاع غزة

في غزة خلال أسبوع. وفي المرتين حملت إسرائيل حركة «حماس» المسؤولية، رغم أن الحركة لا تقف خلف القذائف، بل مجموعات أخرى. وجاء التصعيد في وقت أخذت فيه إسرائيل مزيداً من الاحتياطات في محيط غزة. ونشرت إسرائيل الأسبوع الماضي نظام الدفاع الصاروخي «القبة الحديدية» في بلدة «سدوت نيف»، أرض دولة قطاع غزة. كما أجرى الجيش مناورات تحاكي مواجهة مع قطاع غزة، استعداداً لإمكانية حدوث تصعيد عسكري على جبهة تتضمن إمكانية الدخول في جولة قتال واسعة مع غزة. وحذر أييف كوخافي رئيس

واحدة أو على مراحل؟ وجاء الاجتماع الوزاري العربي بطلب فلسطيني، لبحث مخطط الضم الإسرائيلي، في الوقت الذي تبذل فيه السلطة ذلك جهوداً كبيرة مع الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد جلسة لإعلان عن تشكيل ائتلاف دولي ضد الضم، لمحاسبة ومساءلة إسرائيل في حال قيامها بذلك. ويسعى الفلسطينيون لجلب مواقف عربية ودولية مسيئة ضد الضم، تشمل وضع آلية عملية لفرض عقوبات على إسرائيل في حال تنفيذها مخطط الضم، والتلويح بإعادة النظر في المعاهدات الموقعة مع إسرائيل إذا ما أقدمت إسرائيل فعلاً على تنفيذ هذه الخطة.

كما اتهم الإدارة الأميركية الحالية، بدعم مخططات الضم الإسرائيلية غير القانونية. وحصلت حكومة الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية الداعمة لها، تبعات استمرار ممارسات ومخططات الضم والاحتلال والاستيطان غير القانوني، على الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وقال إن السؤال المهم الذي يُطرح أمامنا اليوم، هو كيف نمنع الضم، ونهني الاحتلال؟ هل تكفي هذه المواقف السياسية والقانونية الدولية لردع إسرائيل، قوة الاحتلال، عن تنفيذ مخططات ضم أكثر من 30 في المائة من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، سواء مرة

رام الله، الشرق الأوسط

قال مقال نشرته صحيفة «هارتس» باللغة الإنجليزية أمس (الاثنين) وسيدشر اليوم (الثلاثاء) باللغة العبرية، إن 80 في المائة من يهود الولايات المتحدة يؤيدون إسرائيل ويجارون من أجلها، لكن غالبيتهم يرفضون توجه رئيس وزرائها لضم الأراضي الفلسطينية». جاء ذلك في مقال للاديب اليهودي الأمريكي أريك، يوفي، قال فيه إن «يهود أميركا يؤيدون إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. وإن الضم سيهدد الأكرية اليهودية فيها ويهدد ديمقراطيتها». وقال يوفي إن اليهود الأميركيين لا يتابعون بالتفصيل السياسة الإسرائيلية، ولم ينتبهوا إلى محاكمة نتنياهو في 24 مايو (أيار) الماضي، ولم يستمعوا إلى خطاب نتنياهو في الممر داخل أروقة المحكمة.

وكان يجب أن يشاهدوا ويسمعوا. لقد كان ذلك (الحادث)، هجوماً منظماً على سلطة القضاء وتهديداً للجهاز القضائي. هذا الهجوم، كان بمثابة تعبير عن طريقة نتنياهو في قيادة إسرائيل، لافتاً إلى أن الأميركيين عموماً واليهود الأميركيين بوجه خاص، يريدون إسرائيل دولة ذات قيم.

ويقول الكاتب إن نتنياهو يدبر سياسة إسرائيل وفقاً لمصالحه الشخصية، وإن قرار الضم جاء بهدف التخطي على محاكمته بتهم الفساد وليس لخدمة أي مصلحة إسرائيلية. وقد صدم ذلك مؤيدي إسرائيل في الولايات المتحدة. لكن الكثيرين لم يجرؤوا على الخروج ضده، لأنه يسير على طريقة الرئيس دونالد ترمب، «فكل من ليس معه يصبح خائناً». وأشار الكاتب في مقاله، إلى ثلاثة أعضاء كونغرس

فلسطينيون تظاهروا أمس ضد توسعة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة (أ.ب.ف)

حديث عن اجتماع للمعارضة المسيحية... و«الكتائب» وحرب للقاء وطني جامع ترحيب لبناني بدعوة الراعي إلى «فك الحصار عن الشرعية»



معارضون الحكومة ومناصرون للحزب الشيوعي يشاركون في احتجاج أمام مقر مصرف لبنان المركزي في بيروت أول من أمس (إ.ب.أ)

مخاوف من استثمارها بالرجال الأمني في ذروة الأزمة المعيشية

القضاء اللبناني يتقصى ملايين الدولارات جاءت جواً من تركيا

ما يتعلق منها ببناء معسكرات تدريب مجموعات يجري تمويلها من تركيا. لكنه قال إن «الأجهزة الأمنية تأخذ كل هذه المعلومات التي ترددها على محمل الجد وتتبعها بدقة، خصوصاً أن الساحة اللبنانية تشكل في هذه المرحلة أرضاً خصبة لأي تدخلات خارجية في الشأن اللبناني». وشدد المصدر على أن «الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وتفاقم الوضع الاجتماعي والمعيشي، قد يستهوي الكثير من الشباب اللبناني للانخراط في أي مشروع أمني مقابل تلقيه الأموال، خصوصاً إن كانت هذه الأموال بالعملة الصعبة». وطمان المصدر بمسوك بشكل جيد في شمال لبنان وفي البقاع كما في بقية المناطق اللبنانية.

على الأراضي اللبنانية». وأوقفت الأجهزة الأمنية خلال الأسبوعين الماضيين ما يزيد على عشرين شخصاً ممن اشتركوا في أعمال الشغب حصلت في وسط بيروت، وأدت إلى تحطيم محال تجارية وممتلكات عامة وخاصة. وأفادت مصادر متابعة للتحقيقات بأن عدداً من الموقوفين «اعترفوا بقبض بعض الأموال للقيام بمثل هذه التحركات». وأفادوا بأن مصدر هذه الأموال شخصية لبنانية مقيمة في مدينة إسطنبول التركية. وترافق هذه التطورات، مع ضخ معلومات تحذر من تداعيات أمنية خطيرة، قد تشهدها مناطق لبنانية عدة خصوصاً في الشمال. إلا أن مصدرًا أمنيًا قلل في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»، من صدقية هذه المعلومات، خصوصاً

الأشخاص الموقوفين زعموا بأن هذه الأموال استقدمت لصالح شركتين كبيرتين متخصصتين في نقل الأموال بين لبنان والخارج، إحداهما عائدة لرجل أعمال معروف، لكن بعد الاستماع إلى إفادات مسؤولي الشركتين تبين أن الأموال ليست لهما، وهذا ما أثار الشكوك حول وجهتها. ولفت المرجح القضائي إلى أن «ما يثير الانتباه هو استخدام تسعة ملايين على دفعتين وعبر طائرتين خاصتين من تركيا إلى بيروت، حيث زعم ناقلو هذه الأموال أن مصدرها تجارة الذهب في تركيا، علماً بأن السلطات التركية تمنع إخراج الأموال النقدية من أراضيها بأي حال من الأحوال، وهو ما يعزز المخاوف أن تكون لها أهداف أخرى، منها تمويل مجموعات

خاصة، وهم تركيان وسوريان، كانوا ينقلون مبلغ أربعة ملايين دولار، وصرحوا بأن لديهم شركة للصرافة». وقال فهمي: «لا ندرى هل هذه الأموال للتهرب والتلاعب بالدولار أم لتغذية تحركات عنيفة في الشارع اللبناني». مشيراً إلى وجود «تعليمات تصل من تركيا عبر تطبيق واتساب لبعض أطراف الحراك الشعبي». وسأل فهمي: «ماذا أتى بهؤلاء إلى لبنان وهم يحملون هذه الأموال؟». وفي ظل تضارب المعلومات، أعطى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات توجيهاته للأجهزة الأمنية للتوسع بالتحقيق مع الأشخاص الموقوفين، للتحقق من مصدر الأموال و«وجهة استعمالها في الداخل اللبناني». وتشك مرجح قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن

كثفت الأجهزة القضائية والأمنية اللبنانية تحقيقاتها غداة ضبط تسعة ملايين دولار أميركي مع أشخاص أتراك وسوريين قادمين إلى لبنان على متن طائرتين خاصتين. وتركز التحقيقات على مصدر هذه الأموال وكيفية إخراجها من تركيا ووجهة استعمالها في لبنان، في ظل تضارب في أقوال الموقوفين الذين زعموا بأن الأموال مخصصة للعمل في مجال الصرافة، وهو ما استدعى التوسع في الاستجوابات بعد مخاوف من إمكانية استخدام تلك الأموال في مجالات أمنية. وكان وزير الداخلية اللبنانية محمد فهمي كشف، في تصريح صحافي، «توقيف أربعة أشخاص قادمين من تركيا على متن طائرة

قبيل فوات الأوان». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «من الطبيعي أن يصدر هذا الكلام عن البطريك الماروني، وهو ما سمعناه أيضاً على لسان رجال دين آخرين مسيحيين ومسلمين للتعبير عن معاناة الشعب ومطالبهم ودعوة المسؤولين للقيام بواجبهم». ويضيف: «حتى إنني أنتظر من الراعي أن يصعد أكثر بمواقفه بعيداً عن مسابرة أي فريق حفاظاً على موقعه، لأن كل المواقع تسقط أمام الجوع».

وفي الإطار نفسه؛ كان هناك موقف لـ«الرابطة المارونية» التي أبدت كلام الراعي ومواقفه الداعية إلى «تحرير الشرعية»، لكنها أكدت في الوقت نفسه أن «كلامه ليس موجهاً ضد رئيس الجمهورية، بل هدفه تحصين هذا الموقع»، مضيفاً: «بعيدا» و«بكركي» أكثر بمواقفه بعيداً عن مسابرة أي فريق حفاظاً على موقعه، لأن كل المواقع تسقط أمام الجوع».

وفي حين يكشف النائب عقيص عن بدء الحديث داخل «حزب القوات» للعمل باتجاه عقد لقاء للأحزاب والمعارضة المسيحية تحت سقف مواقف «بكركي»، يرى حنكش أن «الأولية اليوم هي للقاء وطني موسع»، فيما يؤكد حرب أن أي لقاء إذا عقد، فإنه «يجب أن يكون لمواجهة الجهات التي أوصلت لبنان إلى هذه المرحلة وليس لتعزيز المواقع السياسية».

ويلفت عقيص إلى «كلام داخلي في القوات» ومع بعض الجهات، باتجاه السعي للوصول إلى توافق ولقاء بين الأحزاب والشخصيات المسيحية المعارضة، وذلك تحت سقف مواقف «بكركي» ودعمها لها.

وفي رد على سؤال عما إذا كان هذا اللقاء، إذا حدث، سيؤدي لاحقاً إلى التغيير نحو الشرق. وأضاف: «الكن، وعلى أهمية كلام الراعي، يبقى الأهم في ردة فعل الجهة التي يوجه لها كلامه؛ وتحديداً رئاسة الجمهورية، وعدم اعتبار ما يقوله استهدافاً لها أو لأي طائفة بعينها؛ بل الاستفادة منه وعدم الانتفاخ عليه». بدوره؛ يعّد النائب إلياس حنكش على الحروف بتأكيد «العزلة التي يعيشها لبنان لا تشبهه ولا تشبهه مواطنيه؛ عكس كل التصريحات التي صدرت عن البعض والكلام عن التوجه شرقاً». ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «في وقت نرجو فيه صندوق النقد الدولي للحصول على المساعدات، هناك جهات لبنانية تواجه دولاً أساسية فيه، من هنا نعود لنؤكد على نقطة أساسية وهي الحياد الذي لطالما دونوا إليه، وهو ما ارتأوا تسميته (النأي بالنفس)، ولم يلتزموا به يوماً».

كذلك، مع تأييده وإثائه على كلام الراعي، يعّد الوزير والنائب السابق بطرس حرب أن الوضع اللبناني يحتاج إلى «مواقف أكثر حدة، بغية إنقاذ البلد

بيروت، كارولين عاكوم

تلقى مواقف البطريك الماروني بشارة الراعي الأخيرة، لا سيما التي توجه بها مباشرة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، صدى إيجابياً في أوساط الجهات اللبنانية، خصوصاً المسيحية المعارضة منها، وتحديداً دعوته، أول من أمس، رئيس الجمهورية إلى فك الحصار عن الشرعية وإعلان حياض لبنان.

وفي وقت ترفض فيه مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على كلام الراعي، تؤكد مصادر مقربة منها لـ«الشرق الأوسط» أن التواصل دائم بين «بعيدا» و«بكركي»، منذرة باللقاء الذي حدث منذ فترة قصيرة بين الراعي وعون «الذي وضع البطريك في الصورة الكاملة والحقيقية للأوضاع». وتضيف المصدر: «يدرك الراعي تماماً كيف يبذل الرئيس جهداً لإيجاد حلول للمشكلات الحالية في لبنان، والصعوبات التي يواجهها في هذا الإطار، إضافة إلى الضغط الذي يمارس لعدم التوصل إلى هذه الحلول».

في المقابل؛ يتفق كل من «حزب القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» والوزير والنائب السابق بطرس حرب، على تأييد كلام الراعي، فيما يكشف النائب عن «القوات» جورج عقيص عن زيارة سيقوم بها اليوم الثلاثاء وفد من حزبه إلى «بكركي» لدعم مواقف البطريك الراعي، في ظل حديث عن لقاء للمعارضة المسيحية. ويقول عقيص لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما اعتدنا أن نستخدم (بكركي) قوتها المعنوية في الأزمات لتصويب الرهانات الخاطئة ودرء المخاطر، وهو ما يقوم به اليوم البطريك الراعي بكلامه العالي السقف، بعدما بات لبنان مهدداً ويحاول البعض تغيير بوصلته نحو الشرق». وأضاف: «الكن، وعلى أهمية كلام الراعي، يبقى الأهم في ردة فعل الجهة التي يوجه لها كلامه؛ وتحديداً رئاسة الجمهورية، وعدم اعتبار ما يقوله استهدافاً لها أو لأي طائفة بعينها؛ بل الاستفادة منه وعدم الانتفاخ عليه».

بذوره؛ يعّد النائب إلياس حنكش على الحروف بتأكيد «العزلة التي يعيشها لبنان لا تشبهه ولا تشبهه مواطنيه؛ عكس كل التصريحات التي صدرت عن البعض والكلام عن التوجه شرقاً». ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «في وقت نرجو فيه صندوق النقد الدولي للحصول على المساعدات، هناك جهات لبنانية تواجه دولاً أساسية فيه، من هنا نعود لنؤكد على نقطة أساسية وهي الحياد الذي لطالما دونوا إليه، وهو ما ارتأوا تسميته (النأي بالنفس)، ولم يلتزموا به يوماً».

كذلك، مع تأييده وإثائه على كلام الراعي، يعّد الوزير والنائب السابق بطرس حرب أن الوضع اللبناني يحتاج إلى «مواقف أكثر حدة، بغية إنقاذ البلد

المولدات الخاصة تقطن... وانقطاع الهاتف... ومستشفى الحريري» يطفى التكييف

لبنان: أزمة الكهرباء تهدد الاتصالات وتخفق النظام الصحي

المشفي «وصلت إلى 16 ساعة يومي الخميس والجمعة الماضيين، مما دفع إلى أخذ تدابير استثنائية»، أوضح في وزارة الصحة والطاقة لاستثناء المستشفيات من جدول التقنين المعتمد حالياً، وتم الاتفاق على عدم تجاوز تقنين مدة الـ7 ساعات، مما قد يساهم في تخفيف الإجراءات وفق التسهيلات المقدمة بتغطية الطاقة الكهربائية ومدى توافر مادة الفيول.

وفيما خض الحديث عن تأجيل عمليات جراحية بسبب تقنين الكهرباء، أوضح المصدر أن المستشفى «خفّض عدد غرف العمليات من 10 إلى 4، ولكن هذا لا يعني أبداً تأجيل عمليات طارئة، أو لنزلاء في المستشفى»، مؤكداً أن «العمليات الجراحية التي قد يتم تأجيلها تدخل في إطار العمليات غير المستعجلة والتي لا يحمل تأجيلها أي خطر على حياة المريض». وفي حين أشار المصدر إلى أن ساعات تقنين الكهرباء في

والطوارئ وغسل الكلى... وغيرها من الأقسام، خصوصاً أن المستشفى يشغل اليوم 85 في المائة من طاقته الاستيعابية لـ«مريض»، موضحاً أنه بالإضافة إلى ما ذكر «فلا يمكن إيقاف التبريد عن بعض الأجهزة، كآجهزة الأشعة، حفظ الدواء، أو عن (السيرفر) الذي يسيّر نظام الملفات في المستشفى، مما يجعل موضوع البحث عن حلول للكهرباء ملحا جداً».

الكهرباء داخله بنسبة 25 في المائة، وذلك عبر إطفاء المكيفات في غرف الأطباء والإداريين وفي الممرات، وعدم إنارة ما يمكن من الغرف، حسبما أكد مصدر من المستشفى لـ«الشرق الأوسط»، عاداً أن «هذه التدابير تخدم على المدى القريب، أما في حال استمرار الأزمة، فسيواجه المستشفى مشكلة حقيقية». وفي هذا الإطار، طمان المصدر المواطنين بأن «التبريد المستشفيات، أعلن «مستشفى رفيق الحريري» أنه اضطر إلى وضع جدول بإجراءات وتدابير تساهم في ترشيد استهلاك

أمس، أن خدماتها في بعض المناطق قد «تشهد اضطراباً أو انقطاعاً في حال توقف أصحاب المولدات الخاصة عن تزويد بعض محولات وغرف الاتصالات بالطاقة، وذلك بسبب زيادة ساعات التقنين ونفاذ مادة المازوت». ومع ازدياد ساعات تقنين الكهرباء الذي لم يستثن المستشفيات، أعلن «مستشفى رفيق الحريري» أنه اضطر إلى وضع جدول بإجراءات وتدابير تساهم في ترشيد استهلاك

سعادة لـ«الشرق الأوسط» إن أصحاب المولدات «باتوا يشترطون المازوت من السوق السوداء بسعر مرتفع جداً (27 ألفاً للثنته بدل 14 ألفاً) واليوم لم يعودوا قادرين على توفيره حتى من هذه السوق». وتابع: «في حال استمرار الوضع على حاله، فستبدأ المولدات بالتقنين لساعات أكثر وصولاً لتوقفها كلياً بشكل تدريجي بحكم الأزمات اللاحقة». وأعلنت شركة «أوجيرو»

ريمون عجر الذي كان قد أعلن أن تحسناً في التغذية الكهربائية سيبدأ من اليوم الثلاثاء؛ «الكن المواطنين لن يلمسوا ذلك إلا في الأسبوع المقبل»، موضحاً أن هناك باحرتين (للتغذية الكهربائية) ستصلان هذا الأسبوع وباخرة ثالثة في الأسبوع الذي يليه. وعلى خط تقنين المولدات، أكد رئيس «تجمع المولدات في لبنان» عبود سعادة أن الوضع «سيزداد سوءاً» إذا لم تقم الدولة بتوفير المازوت. وقال

بيروت؛ إيناس شري

للاأسبوع الثالث على التوالي؛ تستمر في لبنان أزمة الكهرباء المترافقة مع أزمة تقنين في اشتراكات المولدات الخاصة بسبب شح مادة المازوت، مما يعكس سلباً على المواطنين وعلى قطاعات حيوية تدخل خدماتها في صلب حياتهم اليومية مثل الاتصالات والمستشفيات. يأتي ذلك على وقع تطمينات وزير الطاقة والمياه

الاتحاد الأوروبي لا يرى الوقت مناسباً لمناقشة عضوية تركيا... وأنقرة تهدد



جوزيب بوريل (يسار) مع مولود جاويش أوغلو (رويترز)

وأخذوا يتعاونون فيما بينهم ووقعوا اتفاقيات دونها. حتى إن الشرائط التي نشرها أردت أن تحبس المياه الإقليمية التركية في مكان ضيق». وبالبنسبة لأزمة اللاجئين قال جاويش أوغلو إن حكومته تستمر في سياسة عدم منع اللاجئين الذين يريدون الخروج من أراضيها، مضيفاً: «هذا ليس تهديداً».

على صعيد آخر، وافقت لجنة العدل بالبرلمان التركي، أمس، على مشروع قانون النقابات المتعددة الذي أشغل غضباً واحتجاجات واسعة من جانب نقابات المحامين، «بدعوى أنه يستتبع في تدخل الحكومة في هيكل نقاباتهم ويجعلها تتحكم في اختيار مجالسها».

فرنسا، التي لم يستبعد وزير خارجيتها جان إيف لو دريان إمكانية بحث فرض عقوبات جديدة على أنقرة، إضافة إلى ما سبق فرضه لقيام تركيا بالتقنين في المنطقة الاقتصادية لقيصر. وقال جاويش أوغلو إن تركيا مستعدة للحوار والتعاون مع جميع دول شرق المتوسط بما فيها اليونان، لكن باستثناء قبرص، مضيفاً: «طالما أننا جليعا شركاء في هذا البحر، فلا بد أن ندرك نعمة تقاسم موارد».

وتابع الوزير التركي: «كيف وصلنا إلى هذه النقطة؟». سبب المشاكل التي وصلت إليها دول المنطقة اليوم هي أن دول شرق المتوسط واليونان تجاهلت تركيا وأرادوا استبعادها

حوار جاد بشأن جميع القضايا، قائلا: «على الاتحاد الأوروبي تطبيق العدالة في كل القضايا العالقة». وتابع جاويش أوغلو أن تركيا تقف جميع الشروط اللازمة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، قائلا إن «نضمامنا للاتحاد الأوروبي فيه منافع متبادلة للطرفين»، وخاطب بوريل قائلاً: «أعرف أن ملاحظتكم لم تصدر عن نية سيئة... ونقدم وساطة الاتحاد الأوروبي حول مصادر الطاقة في شرق المتوسط... ويكفي أن تكون وساطة صادقة». وجاءت مباحثات بوريل في أنقرة قبل أيام من اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في 13 يوليو (تموز)، لبحث العلاقات مع تركيا تحديداً، بناء على طلب

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

سيطر التوتر على مباحثات الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في أنقرة أمس (الأتين)، وانعكس على تصريحاته خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عندما قال بوريل إن الوضع الحالي ليس مثالياً لبحث عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، وإن علاقة الاتحاد مع تركيا ليست في أفضل حالاتها في الوقت الراهن، مشدداً على ضرورة إعادة السلام إلى ليبيا التي باتت تمثل أزمة كبيرة بين دول أوروبا وتركيا. وأكد بوريل أن الدبلوماسية

بعد تفعيل لجنة تقصي الحقائق الأممية

ليبيون يأملون القصاص

لـ «دعاء أبنائهم»

القاهرة: الشرق الأوسط،
مدّة الحرب على طرابلس، إلى أن تمكنت قوات «الوفاق» من السيطرة على الحدود الإدارية للعاصمة. كما تحدثت في تقارير سابقة عن تعرض المدنيين للتشكيل للصفوف في ليبيا، وقاتل كثيرة. ونقل حقوقيون ليبيون أن كثيراً من الأسر التي فقدت أبنائها على مدار السنوات التسع إلى الآن تنتظر قصاصاً عادلاً، بعد أن تحقق الأمم المتحدة في أسباب مقتلهم. ومع تبادل الاتهامات بين سلطات طرابلس، و«الجيش الوطني» عن كثير الجرائم التي تمثلت في العتور على مقابر جماعة في ترهونة، أعلن رئيس الحكومة المؤقتة

ورأت النائبة في برلمان طبرق بـ«شرق البلاد» صباح جمعة الحاج، أن «الليبيين في انتهاكات قال إن الجماعات الإرهابية والمليشيات الخارجة عن القانون بالمنطقة الغربية تورطت فيها، بعد الدعم الذي تحصلت عليه من النظام التركي» وقال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب طلال المهبوب، إن «الجرائم الكثيرة المرتكبة في غرب البلاد من قبل الميليشيات والتنظيمات الإرهابية الموالية لحكومة (الوفاق) والمترتبة المستوردين» من قبل حليفها الرئيسية تركيا لا بد أن يتم توثيقها، كونها تترقى إلى جرائم حرب، لافتاً إلى ضرورة إعداد الملفات التي ستقدم إلى الجهات المعنية المحلية والدولية لنبال المسؤولين عنها عقابهم. في المقابل، بدأت حكومة

«الوفاق» في توثيق ما تراه من جرائم هي الأخرى، سعياً لتعقب المتورطين فيها، وتحدث خالد أبو صلاح وكيل وزارة العدل بحكومة «الوفاق» لـ«الشرق الأوسط» عن لجان شكلتها حكومته لرصد وتوثيق انتهاكات وقعت خلال الحرب على العاصمة طرابلس، وقال: «قدمنا 3 تقارير للأمم المتحدة عن الفترة من 4 أبريل (نيسان) الماضي 2020. وتعدّف اللجان الآن على إعداد تقرير رابع» ورخبت أستاذة القانون الجنائي بجامعة بنغازي جازية سعيدي، بتشكيل لجان من قبل طرفي الصراع في ليبيا لتوثيق الانتهاكات والجرائم، لكنها قالت: «قد يلجأ كل منهما لتوظيفها بما يخدم إخلاء مسؤوليته وتبني صفحته أمام الرأي العام المحلي والدولي». وأضافت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الحقوقين والقانونيين يعرفون مدى أهمية أن يتم جمع الأدلة وسماع أقوال الضحايا في تاريخ قريب من حدوث الجريمة حيث لا تزال التفاصيل الدقيقة حاضرة في الأذهان: خصوصاً أن توثيق الجرائم بعد فترة من وقوعها قد يفقد الباب التزييف واسع للأدلة وتقديم الأدلة لتأكيد اتهامات، ما قد يساعد بعثة تقصي الحقائق الأممية في كشف غموض كثير من الحوادث التي شهدتها ليبيا.

«الجيش الوطني» يتأهب... و«الوفاق» تتوعد سرت رداً على قصف «الوطية»

تعهدات في شرق ليبيا بمواصلة الحرب ضد «الوجود التركي»



رؤساء الأركان ومدير الإبرارات في قيادة الجيش الوطني الليبي بعد اجتماع في بنغازي أمس (الجيش الوطني)

على ليبيا. وأعلنت مباركتها تحرك الشعب، وأكدت أن العدوان التركي ماله إلى زوال، موضحة أنها ماضية في تلبية مطالب الشعب الحالم بقيام دولة القانون والمؤسسات.

إلى ذلك، أعلنت عملية «بركان الغضب» التي تشنها ميليشيات الوفاق عن مقتل عشرين تابعين لمنظمة محلية لإزالة الألغام ومخلفات الحروب، مساء أول من أمس، خلال تعاملها مع نغم انتهت قوات الجيش ومرتزة فاغنر بزعة في الإحياء السكنية ببلدية عين زارة، جنوب العاصمة طرابلس.

بدوره، اتهم مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنظف المالية لحكومة الوفاق، قوات أجنبية يدخل ميناء «السدر» النفطي (شرق البلاد)، والعمل على عسكريته، وقال في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «مرتزة فاغنر» الروسية دخلوا أيضاً حقل الشارة النفطي قبل 25 يوماً، بتسهيل من حرس المنشآت النفطية».

ليست المرة الأولى، ولن تكون المرة الأخيرة، ما دام الوجود العسكري التركي مستمرا على الأراضي الليبية، وكشف المسؤول النقاب عن «وضع قوات الجيش في حالة تاهب قصى استعداداً للمستجدات والمتغيرات العسكرية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

ومن جانبها، أعلنت الحكومة المؤقتة التي تدير شرق البلاد دعماً لما سمته الحراك الشعبي العفوي الذي جسده خروج عشرات الآلاف من المواطنين في مظاهرات بمدينة بنغازي، أول من أمس، لرفض «الاحتلال التركي الذي جثم على عدد من مدن ومناطق غرب البلاد». وأكدت الحكومة الموالية للبرلمان والحيش الوطني، ويترأسها عبد الله الثاني، في بيان لها أمس، وقوفها خلف شعبي في مطالبه المشروعة، ودعت المجتمع الدولي للتخلي بمسؤولياته حيال رفع العدوان

العسكري للمليشيات التابعة لحكومة الوفاق. وتابع في مؤشر على استمرار القتال: «إن حكومتنا لن تستسلم أبداً، ولن تسمح أبداً بتحويل ليبيا إلى ديكتاتورية». بدوره، أكد محمد قنونو، المتحدث باسم قوات «الوفاق»، أن «القصف الغادر الذي تعرضت له قاعدة الوطية نفذه طيران أجنبي بدعم لحفتر». وقال في بيان له مساء أول من أمس إن «الضربة كانت محاولة لرفع معنويات (المليشيات والمرتزة الموالين لحفتر)، ومحاولة لخداع جمهورهم بأنه ما زال لهم القدرة على الوقوف أمام تقدم قواتنا». وتعد بان هذا القصف «لن يغير من استراتيجية قوات حكومة الوفاق لسط السيطرة على كامل التراب الليبي». وفي تهديد مبدئى على أهداف مدينة سرت الساحلية، خاطب قنونو من مساهم بالرد المعتدلة، قائلاً: «انتظروا ردنا».

بعدما تحدث عما وصفه بالمعركة الحاسمة. ومع أن تركيا لم تحدد هوية الطيران الذي قصف القاعدة لأول مرة منذ أن أحكمت قوات الوفاق السيطرة عليها في 18 مايو (أيار) الماضي، واكتفت بالقول على لسان مصادر عسكرية إنه طيران «مجهول الهوية»، فإن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في الجيش الوطني قال أمس لـ«الشرق الأوسط» إن «الضربة الجوية على القاعدة كانت عملاً مشتركاً بين الجيش الوطني وحلفائه»، لكنه لم يحدد. وأضاف المسؤول الذي اشترط عدم تعريفه: «القصف تم بتنسيق من الجوى والأقمار الصناعية». ومع رفضه تحديد هوية الطائرات التي شاركت في القصف والدول التي تنتمي إليها، قال: «هذه

المصرية، في بيان رسمي، أن السيسي ناقش، أول من أمس، خطط وجهود سلاح الإنشابة بالجيش المصري لتأمين العمق الغربي لمصر، والحدود المشتركة مع ليبيا. وليوم الثاني على التوالي، استمر تجاهل رئيس حكومة الوفاق، فائز السراج، قصف قاعدة الوطية الاستراتيجية، بينما قالت رئاسة الحكومة المالطية، في بيان مقتضب، إن السراج بدأ زيارة رسمية إلى مالطا لإجراء محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك مع رئيس حكومتها.

وكان السراج قد استبق هذه الزيارة بمطالبتة دول أوروبا، عبر مقال نشره بصحيفة «دي فيلت» الألمانية، بمزيد من الدعم في الحرب ضد حفتر، ورأى أنه يجب على المجتمع الدولي أن يساعد في وقف هجمات حفتر، قبل أن يوجه الشكر مجدداً إلى تركيا على دعمها

أنقرة تعترم نشر دفاعات جديدة في أجواء سرت وغرب ليبيا بعد تدمير منظومتها في «الوطية»

الاتحاد الأوروبي يتواصل «اضطرابياً» مع تركيا بشأن ليبيا

تسبب بتعطل بعض الأنظمة فيها. وكانت وكالة أنباء «الأناسول» التركية الرسمية أكدت في وقت سابق، نقلًا عن مصدر عسكري، أن قاعدة «الوطية» تعرضت لقصف طيران «مجهول» للمرة الأولى منذ أحكمت حكومة «الوفاق» السيطرة عليها في 18 مايو (أيار) الماضي. وكان مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني الليبي العميد خالد المحبوب، أكد أنه تم ضرب 9 مواقع في قاعدة الوطية، ما أدى إلى تدمير نحو 80 في المائة من الأهداف، ومقتل أحد القادة المهمين في الجيش التركي. وأعلن أن القصف أدى إلى تدمير منظومة دفاع جوي من طراز «هوك»، ومحطات تشويش «كورال» ورادارات نشرتها تركيا في القاعدة الخمس الماضي. وذكرت تقارير إعلامية تركية أمس (الثنين)، أن الجيش التركي سيقوم قريباً بنصب منظومات دفاع جوي جديدة في ليبيا. وأشارت التقارير إلى أن القوات التركية تعمل على تفعيل منظومة «إس 125» اشترتها أنقرة من أوكرانيا مؤخراً فوق المجال الجوي لمدينة سرت وبعض المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية في غرب ليبيا.



مقاتلون تابعون لقوات «الوفاق» يستعدون في طرابلس للتقدم نحو مدينة سرت أمس (رويترز)

معتبر أن مواصلة ما سماه بـ«هذه الاعتداءات» وعم حفتر بشكل علني، سيغذي حالة الفوضى والاشتباكات. واعترف بأن هجوم على قاعدة «الوطية» التي تسيطر عليها حكومة الوفاق الليبية،

نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. في سياق متصل، اعتبر مسؤول في وزارة الدفاع التركية أن قصف قاعدة «الوطية» الجوية شمال غربي ليبيا «يظهر رغبة على حالة عدم الاستقرار في ليبيا،

مؤتمر برلين بخصوص ليبيا بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة». وقال بويرل إنه ناقش مع الجانب التركي الوضع في شرق المتوسط وكذلك في ليبيا وسوريا، مضياً: «يتوجب على كل المشاركين في مؤتمر برلين أن يدعموا التسوية السلمية ويجب أن نعمل بشكل وثيق لعودة السلام إلى ليبيا. من جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تأمل وتتطلع إلى التعاون مع الاتحاد الأوروبي في قضايا ليبيا السورية والبلقان، مكرراً حديثه عن ضرورة اعتذار فرنسا لتركيا «بشكل واضح وصریح» بشأن ما صرحت به حول تجرّم العنف السفن الحربية التركية لإحدى سفنها أثناء مهمة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) للتفتيش على الالتزام بالبحر الأممي للأسلحة في ليبيا. وأضاف جاويش أوغلو أن فرنسا تدعم قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، مشيراً إلى أن هناك مسعى لجنين من تركيا التي وقعت اتفاقاً مع حكومة الوفاق الليبية، في إشارة إلى مذكرتي التفاهم للتعاون العسكري والأمني وتحديد مناطق النفوذ البحرية الموقعتين في إسطنبول في 27

أنقرة: سعيد عبد الرازق
طالب الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف في ليبيا الالتزام بتعهداتها في مؤتمر برلين بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة، فيما أعربت تركيا عن تطلعها للتعاون مع الاتحاد الأوروبي في الوقت ذاته، بدأت تركيا الإعداد لنشر منظومة دفاع جوي جديدة في قاعدة الوطية بعد تدمير منظومة أقامتها هناك في قصف جوي ليل السبت - الأحد. وشدد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على ضرورة إعادة السلام إلى ليبيا للمشاركة في إعادة العلاقات مع تركيا في أفضل حالاتها لكن من المهم التواصل مع الأتراك لمعرفة وجهات نظرهم المستقبلية.

وأضاف بويرل، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس (الثنين): «نضع علاقاتنا مع تركيا بعيداً كل البعد عن المثالية. كثير من المشكلات تحتاج إلى حلول... وعلى الجميع الالتزام بتعهداتها في

قيادي في الحزب: ليست لدينا مشكلة في اختيار خليفة للغنوشي

«النهضة» تسعى إلى قانون يجرم «التحريض السياسي» في تونس



عبير موسى تحدثت خلال تجمع في العاصمة تونس دعفاً عن الدولة المدنية (أ.ب.ا)

التي يطلقها أي طرف عبر الفضاء الافتراضي، وهو ما دعا بعض خبراء القانون إلى القول إن الأحزاب السياسية -مطالبة بتوجيه مناقساتها وخلافاتها الجهرية حول برامج التنمية والتشغيل التي تخدم مصالح التونسيين، بدل فتح ملفات لا يمكن حسمها أو التوافق بشأنها، وهي ملفات موجهة بالخصوص نحو تسجيل النقاط ضد المنافسين».

ويرى مراقبون أن قيادات «النهضة» التي اطلقت قبل أيام من لائحة برلمانية تصنف «جماعة الإخوان» تنظيمياً إرهابياً، تسعى من خلال المبادرة الجديدة إلى تحصين نفسها ضد مثل هذه اللوائح البرلمانية التي تستهدفها أكثر من غيرها من الكتل البرلمانية. وكانت كتلة «الحزب الدستوري الحر»، المعارض، زعامة عبير موسى، وراء هذه اللائحة،

وقد اتهمها بعض السياسيين بأنها شكل من أشكال المزمنة السياسية التي لا تخدم أمن تونس واستقرارها.

على سعيد أضر، أقررت الانتخابات البلدية الجزئية التي أجريت الأحد بمدينة جينينة لعقد «المؤتمر 11» قبل نهاية السنة الحالية، وفق تصريحات سابقة، قال على العريض، نائب رئيس «النهضة»، إن لدى الحزب ما يكفي من اللاعنين لخلافة الغنوشي ومواصلة لعب دور سياسي محوري في البلاد. وأضاف خلال اجتماع سياسي، عقده الأحد في مدينة القلعة الكبرى (سوسة)، أن «النهضة» تتعامل مع خطة رئاسة الحركة مثل مدرب كرة القدم، ولديها فائض من اللاعنين المقارنين»، وشدد على أنه لا تشكل لديها في اختيار من سيخلف الغنوشي.

تونس: المنجي السعيداني

قدمت الكتلة البرلمانية لـ«حركة النهضة» في تونس، مشروع قانون يدعو إلى تجريم التحريض السياسي، وذلك وسط مناخ سياسي مترازم بين الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، وعلاقات متوترة بين الأحزاب المنتمية في البرلمان التونسي.

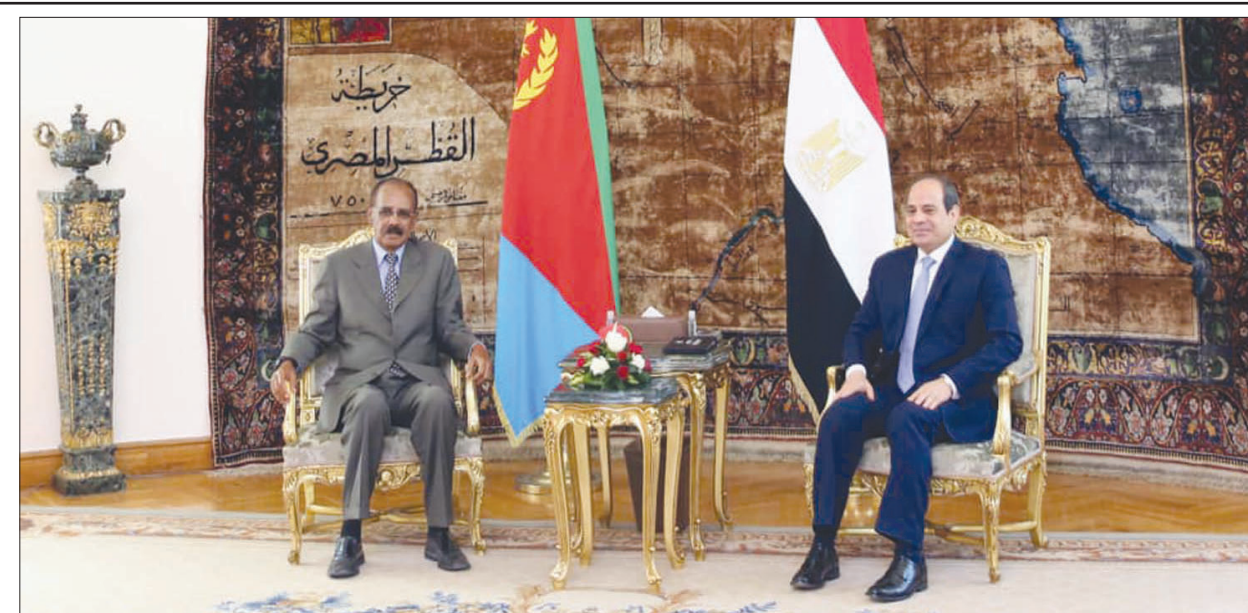
وأفادت الكتلة البرلمانية لـ«حركة النهضة» بأن مشروع القرار المقترح يهدف إلى القضاء على خطابات التحريض السياسي، وحماية كرامة الأفراد، وأخلفة العمل السياسي، ويدعو المشروع أيضاً إلى أن «تتولى الدولة ضبط السياسات والإستراتيجيات وخطط العمل الكفيلة بتجنب كل مظاهر نشر خطابات التحريض على الكراهية والتباغض، والتصدي

لها ومكافحتها في مختلف المجالات».

وعد خبراء في القانون أن هذه المبادرة قد تجد صدى بين الأطراف السياسية؛ لكنها تبقى محدودة الفعالية لوجود نصوص قانونية عدة في البلاد تجرم التباغض والكراهية، بينما الأمر مرتبط بمجالات التطبيق ووعي الأطراف السياسية والاجتماعية بضرورة الرقي بالخطاب السياسي. وربما يتجه مشروع القانون نحو منصات التواصل التي تعج بدعوات صريحة للعنف والافتقار والتباغض، وكان آخرها دعوات لهدر دم نور الدين الطيوي؛ الأمين العام لـ«اتحاد الشغل»؛ (تقابة العمال)، وهو ما خلف جدلاً سياسياً واسعاً حول من يقف وراء تلك الدعوات. ويجرم «القانون التونسي للاتصالات» دعوات التحريض

المفاوضات تتواصل حتى 11 يوليو... ووفد الخرطوم قدم إحاطة كاملة إلى فريق الخبراء الأفريقي

«سد النهضة»: مصر تتحدث عن تطابق مع السودان في الجوانب القانونية



السياسي خلال مباحثات جمعتها بالرئيس أفورقي بقصر الاتحادية في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

السياسي وأفورقي بحثا في القاهرة التطورات الإقليمية وقضية «سد النهضة»

قمة مصرية - إريترية لدعم الاستقرار والأمن في المنطقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، مباحثات مع نظيره الإريتري أسياح أفورقي، الذي يوجد بالقاهرة في زيارة رسمية. وتطرق اللقاء إلى العلاقات بين البلدين، وأكد أن أهداف السودان الأساسية في المفاوضات هي حماية مصالحه، وتأمين سلامة السود السودان أثناء تشغيل سد النهضة.
من جهته، قال وزير الري المصري إن «المفاوضات ما زالت جارية حتى 11 يوليو الجاري، ولو في ربع في المائة أمل، نحن وراءه آخر مدى سوف نتفاوض»، وإنه من المبكر، الحديث حول ما سيتم من إجراءات حال فشل المفاوضات»، مؤكداً أن «مصر لديها رغبة سياسية للوصول إلى اتفاق حول السد، أملاً في أن تمتلك إثيوبيا نفس تلك الإرادة»، مضيفاً أن «أي كمية مياه سيتم ملء «سد النهضة» بها ستقل من نسبة المياه الخارجة من حدود إثيوبيا باتجاه مصر، وهو ما يتسبب في حدوث جفاف صناعي نتيجة حجز المياه في السد»، لافتاً إلى أنه «لو صاحب هذا الجفاف الصناعي جفاف طبيعي، فسندحت أزمة كبيرة لمصر، لذا تسعى مصر للوصول لاتفاق حول «فترات الجفاف»».

بقصر الاتحادية، شرق القاهرة، أمس؛ حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم استعراض حرس الشرف، وعزف السلامين الوطنيين. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس المصري أكد خلال اللقاء حرص مصر على تعزيز العلاقات وترسيخ التعاون الاستراتيجي مع إريتريا في شتى المجالات، إقامة شراكة مستدامة بين البلدين، بما يحقق مزيداً من التنسيق والتعاون، فيما يتعلق بقضايا الأمن الإقليمي، والعمل التكاملي، لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة». ووفق بيان للمتحدين الرسمي باسم الرئاسة

المصرية، أمس، فإن «الرئيس السيسي رحب خلال المباحثات بأطر التعاون المشترك في المجالين العسكري والأمني بين البلدين». من جانبه، أعرب الرئيس أفورقي عن «تطلع بلاده المتبادل لتطوير العلاقات الثنائية مع مصر على مختلف الأصعدة، خاصة في الوقت الراهن، الذي تشهد فيه منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر تحديات متلاحقة وتدخلات خارجية متزايدة، الأمر الذي يفرض تكثيف التعاون والتنسيق مع مصر وقيادتها على خلفية النقل المحوري الذي تمثله مصر في المنطقة بأسرها على صعيد صون السلم والأمن».

اتفاق على تكوين قوات مشتركة لإجماع السلاح ووقف بطش الميليشيات

الحكومة السودانية تتعهد توفير الأمن لدارفور بعد احتجاجات

وهو ما دفع برئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى القول عبر صحفته «فيسبوك» إن «مطالب أهلنا في نيرتتي بولاية وسط دارفور، عادلة ومستحقة»، ووجه حمدوك وفداً رسمياً لزيارة نيرتتي والالتقاء مع المعتصمين وتحقيق مطالبهم، وأثنى حمدوك على «الشكل الحضاري» لاعتصام سكان نيرتتي.

وقال المتحدث الرسمي باسم المعتصمين، آدم داود، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المواطنون نظمو احتجاجات شعبية للمطالبة بتوفير الحماية الأمنية لهم من هجمات الميليشيات، والقتل الممنهج واستهداف المشطاء في المنطقة، بيد أن الميليشيات معسكات النازحين الأعداء، مما جعل المواطنون يعتصمون حول مكاتب الإدارة المحلية في المنطقة».

وتعد نيرتتي واحدة من المدن السياحية المهمة في منطقة جبل مرة، ويبلغ عدد سكانها نحو 120 ألفاً، ويعتمدون في عيشهم على الزراعة والرعي على ضفاف الأودية والسهول والمدرجات المتحدرة من جبل مرة.



متظاهرين يحمل لافتة مؤيدة لـ«اعتصام نيرتتي» في دارفور خلال مظاهرة في الخرطوم السبت الماضي (إبأ)

تنمية وإعادة إعمار دارفور، وفقاً لمفاوضات السلام الجارية في عاصمة جنوب السودان جوبا. وحظي اعتصام مواطني نيرتتي بتضامن شعبي واسع،

الاراضي في دارفور تنظم ملكية الاراضي و«الحواكير»، ومنع القطع الجائر للأشجار، وحماية البيئة، وتنفيذ مشروعات تنموية في المنطقة ضمن برنامج

التعاشيش السلمي بمنطقة غرب جبل مرة، وإنشاء محكمة عامة لنيرتتي، ونياية عامة لتعزير سيادة حكم القانون، فيما تم التوافق على إنشاء مفوضية

الخرطوم: أحمد يونس

القانون، وبتصفية خصومهم العسكريين، فيما يعرف بحريمة تصفية ضباط حركة رمضان 1990 العسكرية. وحققت لذة القضاء، أمس، مع البشير، في ذات القضية، بيد أن الرجل لزم الصمت ورفض التعاون مع لجنة التحقيق، وذلك بعد أشهر من الحكم عليه بالسجن عامين بتهمة إضراب الحرام والتعامل غير المشروع بالنقد الأجنبي، فيما تنتظر محاكمات أخرى، بينها قضية «ضباط رمضان»، وتدمير انقلاب الإنقاذ، وهي اتهامات تصل عقوبتها إلى الإعدام، فضلاً عن محكمة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم تصفية عرقية، تتهمه بها المحكمة الجنائية الدولية، التي تطالب الحكومة السودانية بتسليمه.

وأعلن القضاء السوداني أنه سيبدأ محاكمة عمر البشير، وأعلن النائب العام، تاج السر الجبهة الإسلامية، المتهمين بالانقلاب على النظام الديمقراطي في 1989، والتي تارخت بسبب جائحة كورونا، وينتظر أن تراعى فيها الاضطرابات الصحية. ويقع المعتصمين من أنصار نظام البشير، في السجن منذ إسقاط حكمهم في 11 أبريل (نيسان) 2019. وأبرزهم البشير نفسه، ونائبه الأول الأسبق

استجواب بكري صالح حول دوره في تصفية 29 شخصاً خلال انقلاب 1990

التحقيق مع نائب البشير في «مجزرة ضباط رمضان»

واصلت النيابة العامة السودانية تحقيقاتها في قضية تصفية 29 ضابطاً الشهيرة بمجزرة ضباط رمضان عام 1990 حيث استجوبت لجنة التحقيق الخاصة، بكري حسن صالح، النائب الأول الأسبق للرئيس المعزول عمر البشير، على دوره في الجريمة.

وذكرت مصادر بلجنة التحقيق لـ«الشرق الأوسط»، أن صالح، الذي شغل منصب النائب الأول للبشير، ورئيس الوزراء، وكان من الفاعلين في انقلاب يونيو (حزيران) 1990 مثل أمام لجنة التحقيق الخاصة المشكلة بقرار من النائب العام، أمس، واستجوبت على دوره في تصفية 29 ضابطاً، تم قتلهم رمياً بالرصاص، ودفنهم في مقبرة جماعية ما تزال مجهولة.

وأعلن القضاء السوداني أنه سيبدأ محاكمة عمر البشير، وأعلن النائب العام، تاج السر الجبهة الإسلامية، المتهمين بالانقلاب على النظام الديمقراطي في 1989، والتي تارخت بسبب جائحة كورونا، وينتظر أن تراعى فيها الاضطرابات الصحية. ويقع المعتصمين من أنصار نظام البشير، في السجن منذ إسقاط حكمهم في 11 أبريل (نيسان) 2019. وأبرزهم البشير نفسه، ونائبه الأول الأسبق

الاقتراع يبدأ في 9 أغسطس ويستمر يومين

استعدادات مصرية لتصويت المغتربين في انتخابات «الشيخ»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأت الحكومة المصرية الاستعداد لانتخابات مجلس «الشيخ» التي تبدأ «الهيئة الوطنية للانتخابات» في تلقي طلبات التقدم لها السبت المقبل، ويخت نيلية مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، مع المستشار لاشين إبراهيم، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، التصويت الخاصة للمقيمين في الخارج خلال الانتخابات.

ومن المقرر أن تبدأ عملية التصويت للمصريين المقيمين بالخارج في التاسع من أغسطس (آب) المقبل لمدة يومين، كما سيموت الناخبون بالداخل يومي 11 و12 من الشهر نفسه. وتعددت مكرم، بالعمل مع «الوطنية للانتخابات» لتوفير

«التسهيلات كافة للمصريين في الخارج لإدلاء بأصواتهم كما حدث في الاستحقاقات السابقة»، مؤكدة على «الدور الوطني الذي يقوم به المصريون بالخارج تجاه وطنهم، ومشاركتهم في الاستحقاقات الدستورية كافة، وفي الحياة السياسية بوطنهم الأم».

وأكد رئيس «الوطنية للانتخابات»، أنه «ستتم موافاة وزارة الهجرة بالمعلومات كافة عن المرشحين ودوايرهم الانتخابية والسير الذاتية الخاصة بهم فور الانتهاء من القائمة النهائية للمرشحين، وكذلك ستتم موافاة الوزارة بالبيانات وضوابط التصويت الخاصة بالمصريين بالخارج». وسيكون عدد أعضاء «الشيخ» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، وثلث الآخر بنظام القائمة، في حين يتم تعيين

الثلث الأخير من قبل الرئيس، وينص الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس 5 سنوات.

وأوضحت وزيرة المصرية، أنه سيتم «وضع القائمة النهائية للمرشحين والسير الذاتية الخاصة بهم، وكذلك ضوابط تصويت المصريين بالخارج، فور الانتهاء منهم، على الموقع الرسمي لوزارة الهجرة، فضلاً عن إتاحتها على الموقع الخاص بالهيئة الوطنية للانتخابات، وذلك حتى يتمكن المصري المقيم بالخارج معرفة الضوابط اللازمة كافة للتصويت ومعرفة المرشحين بدائرته الانتخابية، ومن ثم يستطيع أن يختار من سيمثل دائرته في (مجلس الشيخ)».

ويختص «مجلس الشيخ» اقتصاه 16 سبتمبر.

سنوات من إلغاء مجلس مماثل له في الإختصاصات وهو «الشورى» -«دراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بنوسيد دعائم الديمقراطية، ودعم السلام الاجتماعي، وقيمه العليا، والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالته، ويؤخذ رأيه في عدد من الإختصاصات التي حددها دستور البلاد».

ووفق «الوطنية للانتخابات»، فإن التصويت بانتخابات الإعادة للمصريين بالخارج سيبدأ في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل، ولدة يومين، بينما تجري انتخابات الإعادة بالداخل في الثامن والتاسع من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد اقتصاه 16 سبتمبر.

أوقفت شخصاً كانت تعتبره شاهداً

النمسا تشبه بخلفية إرهابية لحادثة إطلاق نار على روسي

فيينا، «الشرق الأوسط»

أفادت الشرطة النمساوية بأن سلطات مكافحة الإرهاب فتحت تحقيقاً في حادثة إطلاق شخص روسي النار على روسي آخر في أحد الشوارع.

ووقعت الحادثة، التي ربما كانت لها خلفية سياسية، مساء أول من أمس بمنطقة جيراسدورف القريبة من فيينا في طريق خاصة بشركة بناء.

وتم إلقاء القبض على المشتبه به بعد مطاردة بالسيارات في مدينة لينز الواقعة على مسافة 180 كيلومتراً شرق العاصمة.

وقال المتحدث رسمي إن رجلاً روسياً ثانياً، يبلغ 37 عاماً ويعيش أيضاً في النمسا، وكان قد تم حياضه في الأصل شاهداً، ألقى القبض عليه في وقت لاحق أول من

أفادت المحققين في شمال فرنسا، وأوردت التحقيقات أنه تعرض للطعن 135 مرة.

ووفقاً لتقارير روسية، يعتقد أن الضحية، البالغ من العمر 43 عاماً، يتحدر من جمهورية الشيشان الروسية في شمال القوقاز. وفي حربين تسببتا بمقتل عشرين الآلاف وحدوث موجة لاجئين، منعت موسكو انفصال جمهورية الشيشان.

وسبق أن وقعت حالات قتل مماثلة في النمسا؛ ففي عام 2009 على سبيل المثال، قُتل لاجئ شيشاني جراء إطلاق النار عليه في أحد شوارع فيينا.

والشيشان جمهورية روسية ذات أغلبية مسلمة في شمال سيبيريا والناخبون بالداخل يومي 11 و12 من الشهر نفسه. وتعددت مكرم، بالعمل مع «الوطنية للانتخابات» لتوفير

أسس واقتيد إلى الحجز للتحقيق معه.

وأفاد المتحدث باسم الإداء العام في النمسا بأن القتل معارض للحكومة في الشيشان ويدعى مارتن بي، مضيفاً أن المحققين يسعون للحصول على قرار من المحكمة لاحتجاز المشتبه به.

وسبق أن قُدم القتل أدلة في جريمة قتل في أوكرانيا عام 2017؛ على ما أفادت به وزارة الداخلية الأوكرانية وكالة الصحافة الفرنسية.

ويأتي الحادث وسط قلق متزايد على أمن المعارضين الشيشانيين في المنفى. وفي فبراير (شباط) الماضي، صد مدون شيشاني معارض مهاجماً مسلحاً بمطربة.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، عُثر على زعيم المعارضة الشيشانية عمران علييف مقتولاً داخل غرفة بغندق في مدينة ليل

من أين يبدأ الحل في لبنان؟

لبنان لصالح أجددة «حزب الله» الإيرانية، كان آخرها الموقف فائق الأهمية للبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الذي طالب فيه رئيس الجمهورية ميشال عون بالعمل على «فك الحصار عن الشريعة والقرار الوطني الحر»، وضمان «حياد» لبنان.

ويعد كلام الراعي الأعنف ضد «حزب الله»، من دون تسميته، منذ أن خلف بطريك الاستقلال الثاني الراحل نصر الله صغير عام 2011. أما أهميته السياسية

الاستثنائية؛ فمرهرا إلى أن العونية السياسية أخارت الاندماج الكامل برؤية «حزب الله» للبنان بحسبانه اختلافاً فيدرالياً بين مذاهب بصدره الإرشاد الشيعي للجمهورية. في مقابلة تلفزيونية شاركت فيها مؤخراً، قال صيفي شارك في المظاهرات التي يشهدها لبنان، «هذا الفهم للهوية بشكل نقطة الالتقاء العميقة بين العونية السياسية» «حزب الله» هم شعبة أولاً قبل أن يكونوا لبنانيين، وهو ما تدل عليه هاتفاهم في المظاهرات التي يشهدها لبنان، «شعبة» والتي يخصصها هتاف: «شعبة» ماخيل عام 2006 بين الجنرال عون وحسن نصر الله التلاقي العملي بين الفريقين بصفتها المذهبية قبل أي صفة أخرى، وهو ما يضي عليه بعض الأكاديميين مصطلح «تحالف الأقليات».

يتوهم الضعفاء في هذا التحالف أن بوسعهم، من دون تعارض، جني مكاسب محلية مقابل تقديم تنازلات للقضايا والملفات الخارجية للأقوياء في التحالف، وهو ما يؤدي عملياً إلى تأكل نصيب كل مرتكزات الوطنية اللبنانية. كلام البطريك انتفاضة سياسية يمكن البناء عليها لمواجهة هذا الانهيار المتنامي، والتأسيس لحالة سياسية وطنية تقدم للبنانيين سريداً إيجابية عن المستقبل، بغض الأيديولوجيا ومذاهب ودوره وعلاقاته.

فمشكلة لبنان سياسية قبل أي شيء، وهي مشكلة أنتجت أزمة اقتصادية ثم مالية وتقديرة... الحل في لبنان يبدأ من السياسة أولاً... يبدأ من حيث بدأ الانهيار.



نديم قطيش

الحزب بحكومة حسان دياب إلى خيارات تنسجم مع خيار المواجهة المتخذ. من إشارات ذلك الترويج السياسي للتحول لخبير التوجه شرقاً، علماً بأن الصين هي الشريك التجاري الأول للبنان. ومنها أيضاً الانتقادات التي وجهها دياب في إحدى جلسات مجلس الوزراء لمن «بخالفون الأعراف الدبلوماسية» وحدثه عن «ادوات خارجية تعمل لإدخال لبنان في صراعات المنطقة» قاصداً بذلك، بحسب التفسيرات الإعلامية السفارة الأميركية؛ ومنها أيضاً وأيضاً؛ تفعيل

إرشادات حسن نصر الله بتفعيل الروابط الاقتصادية مع السوق العراقية بوصفه أحد مخارج الأزمة اللبنانية. لا ضير طبعاً في التفاعل الاقتصادي اللبناني - العراقي، لكن رفع هذا الخيار إلى الخيار الإنقاذي من حال الانهيار التي يعانيها لبنان يرتدي طابعاً دعائياً سياسياً لا أكثر ولا أقل، دعك من أن الاقتصاد العراقي نفسه يعاني ما يعانيه، بسبب تدني أسعار النفط وانهيار البنية التحتية، وتبعات الاشتباك السياسي والأمني على سلامة المناخ الاستثماري فيه. المهم أنها كلها مؤشرات تفيد بأن «حزب الله»، وغير أهلية نيابية ورئيس جمهورية وحكومة، يقود لبنان إلى مواجهة مع أميركا والعرب، مما يعني أن الحصار سيبصعد ومعه مزيد من الانهيار. فإحكام «حزب الله» قبضته على لبنان ولد قناعة عربية وعربية تفيد بأن انهيار لبنان إن أتى إلى انهيار منظومة «حزب الله»، فهو ثمن يمكن تحمله، لا سيما أن تكلفة إعادة النهوض بلبنان بعد ذلك يمكن تحملها، نظراً لصغر اقتصاده وقدرته على النهوض. بموازاة هذا الإطباق على البلاد؛ بدأت تتشكل بوّز مراهضة لخطف

ماذا يختار «حزب الله»؟ هل يقر بفشل حكومة استنصر فيها كثيراً من رأس المال السياسي والمعنوي وعبر خطابات متكررة لأمينه العام حسن نصر الله؛ أم يتمسك بحكومته ويتحمل تبعات الانهيار الاقتصادي والمالي؟

ليست هذه خيارات بسيطة؛ فإختيار الأول يعني أن «حزب الله» تُثني بضرورة قاسية ستغني لفترة طويلة أن ميليشيا عابرة للحدود الوطنية لن يكون بوسعها، مهما كبر دورها الأمني والعسكري، أن تتحول إلى جهة قادرة على الحكم والإدارة.

أما الخيار الثاني؛ فيعني أن «حزب الله» سيعصر في عيون اللبنانيين جميعاً المسؤول الأول والأخير عن انهيار لبنان؛ انهياراً لا قيام بعده للوطن الذي يُتم بعد شهرين ميلاده المائة. كل المعلومات تشير إلى أن «حزب الله» ماض في الخيار الثاني، عبر التمسك بالحكومة ومدّها بأسباب العيش، ودفعها أكثر نحو خيارات تنسجم مع صورته لما يجب أن يكونه متوضع لبنان.

في الواقع اختار «حزب الله» مواجهة أميركا في لبنان بالنيابة عن إيران وكجزء من كباشها المفتوح مع واشنطن؛ ففي تعيينات نواب حاكم البنك المركزي، أصّر الحزب وحلفاؤه في الحكومة على عدم التجديد لناخب الحاكم السابق محمد بعاصري، خلافاً لتوصيات أميركية مباشرة نقلتها السفارة الأميركية في بيروت إلى غير مسؤول أمني وسياسي، وليس خافياً أن التخصّص في مسألة مالية وإدارية مثل السيد بعاصري وأمانة الجانب من قبل المجتمع الدولي، هو جزء من آليات المراقبة التي قرر المجتمع الدولي خوضها مع «حزب الله» في الحقل المالي والتقني. أعقب ذلك استعراض قانوني تتناه «حزب الله» بالكامل تمثل في قرار لقاؤ لبنان يمنع الإعلام اللبناني من استنصاح السفارة الأميركية لدى لبنان أو نقل تصريحاتها؛ بحجة أنها تسيء للسيادة الوطنية.

وما لدت أن الغي القرار وأحيل القاضي إلى التقاضي القضائي فاستقال احتجاجاً، ونال من «حزب الله» كل الدعم في موقفه. بين هاتين الحظتين، يدفع

السياسية: الأول هو الاجتماع الوزاري الخاص للاتحاد الأوروبي بشأن ليبيا، المقرر عقده يوم 13 من الشهر الحالي، والثاني هو الاجتماع المقرر للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، الذي سيرأسه خلال هذه الجولة الاتحاد الأوروبي. باختصار، على ألمانيا أن تستفيد من الالتقاء الفريد لتلك العوامل من أجل إعطاء دفعة قوية للتسوية السياسية.

ويمكن لألمانيا أن توظف هذين الاجتماعين لإعادة توجيه الأمور إلى إطار مؤتمر برلين وعملياته الأهم المتحدة، مع الاستفادة من المبادرة المصرية الأخيرة التي تهدف إلى التعامل مع معضلة هيكل الحكم في ليبيا، ولا سيما المجلس الرئاسي، التي كانت السبب الرئيسي الذي حال دون إحراز أي تقدم نحو تسوية سياسية. وبذلك، تكون ألمانيا، وبالتالي أوروبا، قد تقدمت نحو تسوية سياسية. وبذلك، تكون ألمانيا، وبالتالي أوروبا، قد تقدمت نحو تسوية سياسية. وبذلك، تكون ألمانيا، وبالتالي أوروبا، قد تقدمت نحو تسوية سياسية.

وفيما يتعلق بوقف إطلاق النار، رغم أن العمليات العسكرية قد هدأت بعض الشيء في هذه المرحلة، فإن هناك حاجة ملحة إلى تثبيت وقف إطلاق النار على خطوط التماس الحالية، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة لمنع تدفق السلاح والمترتبة. وهنا، من الأهمية التنبؤ إلى أن مصر - بدعم عربي، وعلى ما يبدو مشاركة روسية - حددت من خلال مبادراتها خطأ أحمر لتقدم قوات حكومة الوفاق. ومن ثم، فعلى أوروبا أن تتخذ ليس فقط موقفاً موحداً بتثبيت خطوط القتال على ما هي عليه الآن، وإنما أيضاً أن تتخذ إجراءات أكثر صرامة لوقف تدفق الأسلحة والمترتبة إلى ليبيا. وبمجرد أن يصل الطرفان المتنازعين في ليبيا إلى وقف إطلاق النار على خطوط التماس الحالية بشكل رسمي يخلى بمباركة الأمم المتحدة، يمكن للعملية السياسية أن تستأنف.

وختاماً، فإن الأزمة الليبية الحالية توفر فرصة لأوروبا لأن تثبت أنها قادرة على تجاوز الخلافات الضيقة بين دولها، وأنها تستطيع أن تتعامل مع التحديات المستجدة من أجل تحقيق المصالح العليا المشتركة.

أوروبا أمام الاختبار الليبي



رمزي عز الدين رمزي

غير أن النظر في مثل هذا الترتيب محكوم بالتنازل إلى ما بعد الانتخابات الأميركية المقبلة، لكن من الممكن أن يستعاض عنه بتفاهات بين أوروبا وروسيا والبلدان الإقليمية، على أمل أن تحظى بمباركة من واشنطن في نهاية المطاف.

ولكن قبل المضي قدماً في هذا الأمر، سيكون من الضروري التعامل مع تدخل تركيا الذي أصبح يشكل تحدياً كبيراً للمصالح الأوروبية. فرغم أنه لدى روسيا خبرة عملية في التعامل المنفرد مع ذلك، كما هو واضح في سوريا، فإن الأمر مختلف في حالة ليبيا، حيث إن دور الاتحاد الأوروبي سيكون حاسماً في وضع حد لطموحات أنقرة السياسية والاقتصادية المبالغ فيها بليبيا. فعلى الاتحاد الأوروبي أن يتخذ موقفاً حازماً في هذا الشأن، فالمصالح الأوروبية تتعارض في معظمها مع «أحلام» أنقرة، وخاصة فيما يخص الطاقة. كذلك فرغم أن بعضهم ينظر إلى سعي تركيا إلى إقامة قواعد عسكرية وبحرية في ليبيا على أنه مكسب لحلف الناتو من شأنه التصدي إلى الوجود الروسي، فإن حقيقة الأمر أن من يتابع السياسة التركية في ظل حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان يدرك أنها خاصة لخصائبات ذاتية تركية ليس لها علاقة بسياسة الحلف.

وربما الخطوة الأولى التي يمكن أن تفتح المجال أمام تنشيط دور الاتحاد الأوروبي، تتمثل في أن تستفيد ألمانيا من رئاستها لمجلس الأمن الدولي خلال الشهر الحالي، وبداية رئاستها للاتحاد الأوروبي لأشهر السنة المقبلة، لتعظيم إعطاء دفعة للجهود السياسية. ومما لا شك فيه أن لدى ألمانيا ميزة إضافية، كونها تتمتع بعلاقات خاصة مع كل من روسيا وتركيا. وعلاوة على ذلك، فإن اجتماعاً محددين خلال شهر يوليو (تموز) الحالي من شأنهما، إن تمت الاستفادة منهما بشكل صحيح، أن يدعماً قداماً الجهود

البيانات، من دون الإقحام على أي مساهمة ملموسة. هذا يحدث رغم أن ليبيا تشكل أهمية خاصة بالنسبة لأوروبا، فهي ليست فقط قاعدة انطلاق للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وإنما مصدر مهم للطاقة، وفي الوقت نفسه ملائماً لراهبين. كذلك، وبصرف النظر عن المصالح الاقتصادية والأمنية لأوروبا في ليبيا، فإن أوروبا ملزمة أخلاقياً تجاه شعب ليبيا، التي لم تكن أوروبا هي التي تدخلت عسكرياً لحماية الشعب الليبي من حكم العقيد معمر القذافي؛ ولكن، ما الذي فعلته منذ ذلك الحين لتحقيق الاستقرار في ليبيا؟

فالتدخل العسكري الأوروبي في ليبيا، مثل معظم التدخلات العسكرية الأجنبية، خاصة في العراق، لم يتضمن رؤية ولا التزاماً ببرنامج واضح عملي لتحقيق الاستقرار، إنما ترك الشعب الليبي يواجه مصيراً مجهولاً محفوفاً بمخاطر جمة حالت دون تحقيق تطلعاته إلى مستقبل أفضل. ففي الوقت الذي يتنافس فيه الأوروبيون فيما بينهم على تنظيم مؤتمرات، وللمعمل من أجل ضمان استمرار إمدادات الطاقة، استفادت الأوروبيين، فأصبحنا لاعبين رئيسيين في ليبيا.

وأمام أوروبا الآن أحد الاختيارين؛ إما أن تتبع سياسة مماثلة للسياسة التي تتبعها في سوريا، وهي أن تكفي دور هامشي في جهود التسوية السياسية، أو أن تقوم بدور مباشر ببناء لتحقيق تسوية سياسية شاملة في ليبيا. ولا شك أن أفضل حل في ليبيا يجب أن يتأسس على التوازن بين مصالح جميع الأطراف، سواء من داخل المنطقة أو خارجها، مثل الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة. وهذا يعني باختصار التوصل إلى «صفقة كبرى»، محورها موضوع الطاقة.

إنني من الداعين إلى التعاون الوثيق بين شطري البحر المتوسط من منطلق أنه يمثل مصلحة استراتيجية مشتركة لكل من أوروبا والعرب، فهناك مصالح اقتصادية مشتركة ضخمة بين الطرفين في مجالات التجارة والطاقة والساحة، كما أن هناك أيضاً شواغل وتهديدات مشتركة، مثل الهجرة والإرهاب؛ كلها عوامل توفر أرضية مناسبة للتعاون والتكامل فيما بينهما، وبناء على ذلك فما من شك في أن استمرار الأزمات وتفاقمها في جنوب المتوسط يؤثر سلباً على الاستقرار في أوروبا. ويتضح هذا بشكل خاص في حالتنا سوريا وليبيا، فكل بلد يؤثر بطريقته الخاصة على أوروبا.

وقد أعربت عن رأيي في مقال سابق، من أن أوروبا لن تتمكن من اتخاذ المبادرة لحل أي من الأزمات في منطقة الشرق الأوسط، وإنما يمكن أن تتجاوز مع أي مبادرة تابعة من دول المنطقة، وعلى ما يبدو الآن، فيأني كنت محقاً جزئياً فقط، فما زال هناك أمل في أن تتمكن أوروبا من الإسهام في إيجاد حل للنزاع الدائر في ليبيا، حيث يمكن البناء على نتائج مؤتمر برلين بشأن ليبيا، في يناير (كانون الثاني) الماضي، الذي عقد نتيجة مخاوف برلين من تداعيات قضية الهجرة، وبدفع من المبعوث الأممي غسان سلامة.

ورغم أن مؤتمر برلين شكل نقطة مهمة على طريق التسوية السياسية في ليبيا، فإنه لم يستطع دفع الأوروبيين إلى تجاوز الانقسامات العميقة فيما بينهم. والدليل على ذلك أنه لم يتم تفعيل البات العمل الأوروبي المشترك، المتمثلة في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، من أجل تدعيم جهود التسوية السياسية. فحلف شمال الأطلسي بدلاً من أن يكون إطاراً لمواجهة التحديات المشتركة، أظهر مدى عمق الانقسامات بين أعضائه، حيث لم يستطع التعامل بشكل حاسم مع سابقة خطيرة كانت تؤدي إلى مواجهة مباشرة بين فرنسا وتركيا العضوين في الحلف. وحتى الاتحاد الأوروبي اكتفى - على ما يبدو - بإصدار

أميرة الألماس التي عصفت بهدوء اليابان

وشعباً، لقرار سيادته بالسفر إلى بلاده. وهم يعتبرون السائح زبوناً، أي أنهم يريدون منه أن يكرر زيارته، وأن يأتي في المرة المقبلة ومع أسرته. وأن يأتي ممثل الجيوب، ففي بلادهم الكثير مما يستحق المشاهدة والاستمتاع. إنهم بذلك يُكفرون عما فعلوه طوال قرنين ونصف القرن حين أوصدوا أبواب اليابان أمام أي اجنبي، ومنعوا سفر أي ياباني إلى الخارج.

وحيث تجول في شوارع طوكيو، أو أي مدينة يابانية أخرى، تجد أن كل اليابانيين يحترمونك، وهم يتعمدون إبتسارك بانك شخص مهم ومحترم. كيف لا وأنت قررت زيارة بلادهم وشراء بضائعهم وتذوق طعامهم؟ ثم إن هناك سبباً وجيهاً آخر هو أن يبعني أنك ضيف اجنبي يجب التحية به، وإسعاده، وإقامة علاقة شخصية محترمة معه. جائحة «كورونا» كارثة عالمية لا تقتصر على قارة معينة أو دول محددة، سيأتي الوقت حتماً الذي يصبح فيه الحديث عن هذه الجائحة ذكريات حزينة عن أيام صعبة وقاسية.

الكحول يُشترى من الحانات، ولا يُصنع في البيوت. ورابع قانون غريب هو أن القضاء يغرّمك ما لا يقل عن ألفي دولار، أو السجن لمدة عام كامل، إذا التفت أرقاً مالية، أو رميت النقود في الشارع؛ الحمد لله فنحن نرمي النقود على الرصص!

بعد الحرب العالمية الثانية، أعاد اليابانيون بناء بلدتهم، من بحثوا عن مكان الجذب السياحي، واكتشفوا أن طريقتهم المختلفة في الحياة هي السر. وقالوا تنمك بهذا الكخن: والكخن: لغة معقدة وأزياء غريبة ومعابد زاهية وزلازل وبراكين وأعشاب بحرية معبدات يابك شخص مهم وللتناهي الأرز، مع تيسيرات في الحدود. فالسياح لا يركبون الطائرات، ويعبرون البحار لرؤية العمارات، أو للوقوف في طوابير الانتظار أمام موظفي الجوازات المتجهين في مطارات الدول التي تعتقد أنها جنة الله على الأرض؛ ولذلك يشعر السائح أن كل بلدك تنتظر تشريفه، وأن عملة الفندق التي تستقبله بابتسامه ساحرة واهتمام خاص، إنما تعبر بذلك عن امتنان اليابان، وإمبراطورها

التجول أو إغلاق المدن، أو حتى إلزام المواطنين بإجراء اختبارات طبية للناك من سلامتهم، فإنه الشعب نفسه الذي وافق على قوانين غريبة سائدة في البلاد، منها قانون منع السمعة عن طريق منع تجاوز حجم الخمر عن 85 سم للرجال فوق سن الاربعةين؛ والإلا فإن السلطات ترغم المخالفين على الالتزام بنظام غذائي قاس للتحذير. وكان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قد فرض قانوناً (أو تعليمات) في التسعينات من القرن الماضي على كبار رجال الدولة من عسكريين ومدنيين ووزراء يقضي بممارسة الترشيق الإلزامي، أو الإغفاء من المنصب. وكان التلفزيون العراقي يعرض مشاهد من هرولة الوزراء وكبار المسؤولين في حدائق معينة، ويبنهم عدد من المسنين. وفي هذا تساوى العراقيون واليابانيون، بعكس ما قلته في كتاب نشرته في سنوات الحصار الاقتصادي الجائر



داود الفرخان

تجارتهم، حتى أطفال المدارس المصابين بالبرد تلمزهم الإبرارات التعليمية بارتداء الكممامات. وكذلك عندما فاجت الصين العالم في أوائل العام الحالي بانتشار فيروس «كورونا»، وتساقط الضحايا في الشوارع، وعلى الأرصعة في مشاهد فظيعة، ارتدت اليابان بدءاً من الإمبراطور إلى طفل الروضة الكممامات حتى وإن كانوا داخل المنازل. وعلى الرغم من تساقط الضحايا بالمئات يومياً في الصين وكوريا، رفضت بلاد الصين المشربة «حكاية» الحجر الصحي، ومنع التجول، أو إغلاق المطاعم والمقاهي وصالونات الحلاقة، أو إيقاف حركة الطيران والقطارات ومترو الأنفاق، وتعطيل الدراسة وكي لا تنتقل العدوى إلى الأوصاح. أيضاً تذهب في الشوارع، أو دور السينما، أو الأسواق، أو القطارات والطائرات والمطاعم والمقاهي والمصانع تواجهك

مغلقة؛ وأدى التحذير «الناعم» إلى ما أطلقوا عليه تسمية «شراء الذعر»، وهو التهافت على الأسواق لشراء كل الأذعية المتوفرة، ونشرت الصحف في اليوم التالي صوراً للارلاف الفارغة في الأسواق الكبرى. لقد فعل اليابانيون ما فعله نحن يومياً كلما علس مسؤول في التجارة الداخلية. وربط رئيس الوزراء الياباني بين التفشي الوبائي للوباء واحتمال «توقف الحياة التام» في هذه المرحلة الحرجة. ومن سوء حظ شينزو أبي أنه بعد يوم واحد من التحذير تم إبعاد زوجته عنه ضمن إجراءات التباعد الاجتماعي التي أطلقت عليها هناك تسمية «الحرمان النسبي».

لم تسبق اليابان دول العالم في كثير من المخترعات والابتكارات فقط، ولكنها سبقت الكل في «ثقافة» ارتداء الكممامات. كانت البداية قراراً لوزارة الصحة اليابانية منذ أكثر من نصف قرن بإلزام المصابين بالإنفلونزا، أو الزكام بارتداء الكممامات، لكي لا تنتقل العدوى إلى الأوصاح. أيضاً تذهب في الشوارع، أو دور السينما، أو الأسواق، أو القطارات والطائرات والمطاعم والمقاهي والمصانع تواجهك

أجرة ياباني في محافظة كاناغاوا قريباً من طوكيو يضحك بصوت عال، لأن حماته البالغة من العمر 80 عاماً توفيت بفيروس كورونا، وكانت أول مواطنة يابانية ضحية الوباء. لكن الكارثة الأكبر التي شهدتها اليابان كانت بعد أيام قليلة، حين تم اكتشاف 3011 حالة إيجابية على متن سفينة الركاب «أميرة اللماس» السياحية البريطانية الراقية التي تم بناؤها في مدينة ناكازاكي بواسطة شركة «ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة. وبدأت الدولة تقرر أجراس الإنذار، فقد منعت القادمين من الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا وإسبانيا وإيران من دخول اليابان.

نحن الآن في اليابان، حيث «يقدمون» فنون الدفاع عن النفس مثل الجودو والكاراته ومصارعة السومو القديمة، وذلك أعلن الحداد العام بعد وفاة خمسة يابانيين في يوم واحد في أحد النوادي الذي قررت الحكومة إغلاقه، ورفض الأهل ذلك. وحذر محافظ طوكيو بوريكو كويكي، المواطنين، من أنهم إذا لم يتعاونوا مع الحكومة، فإنها ستضطر إلى اعتبار العاصمة طوكيو مدينة

حين بدأ تفشي فيروس «كورونا» في اليابان، قادماً من الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي، كانت مخاوف الحكومة اليابانية والشعب ليست من استفحال المرض وصعوبة السيطرة عليه، ولكن الخشية من احتمال تاجيل إقامة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في أواخر شهر يوليو (تموز) الحالي في طوكيو، وقد تأجلت فعلاً إلى العام المقبل.

أول إصابة سُجلت في طوكيو كانت في 3 يناير الماضي لنشاب صيني بلغ من العمر 30 عاماً كان قد سافر إلى مدينة ووهان الصينية، المعقل الأول لـ«كورونا»، في إجازة قصيرة زار خلالها سواً للمراكولات البحرية، والتقط هناك الفيروس. ولأن اليابانيين أسلوبهم المتفرد في الحياة والسلوك الاجتماعي، فقد أعلن رئيس الوزراء شينزو أبي، أن المواطنين رفضوا إجراء اختبارات متعددة للناك من إصابتهم بالوباء، مشيراً إلى أن الحكومة لا يمكنها قانونياً إرغامهم على القيام بتلك الاختبارات. في فبراير (شباط) الماضي، شوهد سائق سيارة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة التشرف للنشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التشرف للنشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التشرف للنشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التشرف للنشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التشرف للنشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>	
<p>رقب بالعام: 211 1444</p> <p>هاتف: 920 000 411</p> <p>فاكس: 4440 7404 6950</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>رقب بالعام: 211 1444</p> <p>هاتف: 920 000 411</p> <p>فاكس: 4440 7404 6950</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>رقب بالعام: 211 1444</p> <p>هاتف: 920 000 411</p> <p>فاكس: 4440 7404 6950</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>رقب بالعام: 211 1444</p> <p>هاتف: 920 000 411</p> <p>فاكس: 4440 7404 6950</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>رقب بالعام: 211 1444</p> <p>هاتف: 920 000 411</p> <p>فاكس: 4440 7404 6950</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة العربية الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«كورونا» تفرض التعددية بلا إخلال بالقطبية الثنائية

ولكي نتجسج الحلول العالمية، نحتاج اليات للحكم، تسمح للدول بالعمل معاً، للتعامل مع مشكلات عصرنا الحالي. لذا فإن المنظمات متعددة الأطراف، مثل الأمم المتحدة وغيرها هي أساسية للسماح لنا بمواجهة التحديات الكبيرة التي تهدد البشرية».

ويظهر جائحة كورونا استتشر العالم خطورتها على البشرية جمعاء، ما دفع ذلك إلى تجاوز الدول لخلافاتها السياسية، وإلى إنجاح جهود الدبلوماسية التونسية والفرنسية في انتزاع موافقة الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، على قرار يطالب بوقف عالمي فوري لإطلاق النار في كل النزاعات، والتفرغ لمواجهة الأخطار الناجمة عن تفشي فيروس «كوفيد - 19» طبقاً لدعوة غوتيريش في مارس (آذار) الماضي، لكن تلبيتها تأخرت بسبب الخلافات الأميركية الصينية في المسؤولة عن انتشار الجائحة، والدور المحتمل لـ«منظمة الصحة العالمية»، وقد اعتبر المندوبون التونسي والفرنسي أن صدور القرار رقم 2532 بالإجماع في مجلس الأمن (يمثل معلماً مهماً). واعتبرا اتخاذ قرار المجلس له أهمية رمزية عالية، من حيث كونه يثبت أنه إذا كانت هناك إرادة سياسية، فإن أعضاء المجلس قادرين على تجاوز أرائهم المتباينة، وإعطاء الأولوية لمصالح المجتمع الدولي، وأضع هنا خطأ عريضاً تحت عبارة إعطاء الأولوية لمصالح المجتمع الدولي، هل هذا يمثل نقاشاً لمرطاً نوعاً من «يوتوبيا أفلاطونية» أم أن جائحة

كورونا قد أحدثت نقطة تحول في العلاقات الدولية؟ ولكي تحدث نقطة تحول في العلاقات الدولية، يعني ذلك أن يكون مصدر القرار السياسي الدولي موحداً في هيئة ما، بإمكانه التحكم والتأثير على العالم أجمع، وتحمل مصير ومستقبل البشرية جمعاء؟ واقع الحياة السياسية المعاصرة في المستقبل المنظور، فقد حدث تاريخياً أن تحكمت دولتان على العالم، وبرزتا كفتين دوليتين بفضل مستعمراتهما المنتشرة في جميع أنحاء العالم، هما فرنسا وبريطانيا العظمى التي كان يطلق عليها الإمبراطورية

من الواضح أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف تضعها تحديات كبيرة في مواجهة دبلوماسية القطبين الدوليين فهل سيساهم الوباء في تجاوز التناقضات بينهما؟

التي لا تغيب عنها الشمس. وبعد الحرب العالمية الثانية، حلت محلها قوتان عظيمتان، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، ليس بفعل امتلاكهما مستعمرات مثل سابقتيهما، وإنما بفضل ما بحوزتهما من ترسانة أسلحة تقليدية ونووية غير مسبوقه، لم تكن لتكون كذلك، لولا قوة قاعدتهم الصناعية والتقدم التقني الذي تم إحرازه في بلديهما. فإذا كانت بريطانيا العظمى وفرنسا سيطرتا على العالم بفعل مستعمراتها، فما تميز به عنهما الاتحاد السوفياتي

هوئج كونغ إلى السطح بتبني الصين قانون «الأمن القومي» الذي يعاقب على الأنشطة «الانفصالية» والتمرد على سلطة الدولة، والتدخل الأجنبي في المنطقة الصينية التي تتمتع بشبه حكم ذاتي، وذلك على إثر المظاهرات الحاشدة التي شهدتها هونغ كونغ عام 2019 ضد نفوذ بكين، ما دفع الرئيس الأميركي إلى اتخاذ قرار بإلغاء بعض الامتيازات الممنوحة لهونغ كونغ، في إطار العلاقات الخاصة التي تربطها بالولايات المتحدة.

وشمل الاستياء العام من فرض الصين قانون الأمن القومي على هونغ كونغ أيضاً أوروبا، خلافاً لتعهدات الصين لبريطانيا، التي أعادت للصين هونغ كونغ وما كاو، على أساس مبدأ «بلد واحد ونظامان»، وكان يحذوها الأمل أن «فيروس» الديمقراطية قد ينتشر إلى داخل المجتمع الصيني الكبير، لكن بقانون الأمن القومي حدث العكس، وفرضت الصين نظامها على هونغ كونغ، وبذلك حسب جريدة «اللوموند» نبخت الأوهام الغربية واليد الممدودة نحو الصين، لم تصعد الحملة ضد الصين من جانب الرئيس ترمب فقط، بل شاركه في هذا التوجه المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية جون بايدن، الذي هدد الأربعة الماضي بفرض عقوبات اقتصادية جديدة على الصين، في حالة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، وأصفاً قانونها الأمني الجديد بأنه «ضربة قاتلة للحرية في المنطقة».

وفي لعبة جيوسياسية عالمية، تزامنت مع تفشي فيروس كورونا، ظهرت أزمة بنحو مليار و300 مليون نسمة، استطاعت في فترة زمنية قصيرة نسبياً أن تقف نداءً للهيمنة الأميركية على مختلف المستويات الاقتصادية والمالية والتقنية، وباشترت التوسع في بسط نفوذها الدولي، وتقديم مساعداتها في مواجهة انتشار جائحة كورونا، بما سمي «دبلوماسية الكمامات»، ليس فقط في الدول النامية، بل أيضاً إلى بعض دول الاتحاد الأوروبي، خاصة إيطاليا وإسبانيا.

على صعيد آخر، اشتعلت حالة من تبادل الاتهامات وإلقاء اللوم عن مسؤولية تفشي جائحة كورونا بين الهند والصين، اللتين شهدتا مؤخراً مواجهة عسكرية دامية، وإن كانت محدودة. ومن الجانب الآخر، توترت العلاقات الأميركية الألمانية بعد تصريحات الرئيس ترمب عن نيته تخفيض حجم القوات الأميركية الموجودة في ألمانيا بعدد 25 ألف، من أصل 52 ألف جندي، والهدف من ذلك كما يبدو معاقبة ألمانيا بسبب مشاركتها في مشروع الغاز الروسي، والفائض التجاري مع الولايات المتحدة، ما يربك وحدة دول منظمة الناتو.

وأوروبا من جانبها استقلت في مواقفها عن السياسة الأميركية الحالية بإعلانها تقفها بمنظمة الصحة العالمية التي أوقفت الولايات المتحدة دعمها المالي لها، كما عبرت الدول الأوروبية عن تأييدها للمحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت الرئيس الأميركي في 11 يونيو (حزيران) أمراً تنفيذياً بمنع الأصول المالية لبعض من مؤلفيها، وفرض قيود على تاشيرات دخولهم وأفراد أسرهم المباشرين، وهو الأمر ذاته الذي اعتبره خبراء حقوقيون في الأمم المتحدة يمثل «هجوماً مباشراً» على استقلال القضاء.

من الواضح أن الدبلوماسية متعددة الأطراف تضعها تحديات كبيرة في مواجهة دبلوماسية القطبين الدوليين، فهل جائحة كورونا ستساهم في تجاوز التناقضات بينهما؟

وللحديث بقية..



فردinando جيوليانو*

الفيروس لديها بعد. وربما تكون أسوأ حالات الإصابة موجودة في المجتمعات الأكثر فقراً والأسوأ من حيث إمكانات الوصول إلى الرعاية الصحية اللازمة، مع انعدام الوعي والفهم السليم لطخورة الفيروس وكيفية الحماية والوقاية منه. وربما تجنّب بعض الأشخاص الخضوع لاختبار الإصابة أو السعي وراء العلاج عند الإصابة بسبب الخوف من دخول الحجر الصحي، وبالتالي فقدان وظائفهم وموارد رزقهم. وفي بلدة «موندراغون» الجنوبية الإيطالية، فرت مجموعة من الأفراد الذين تأكدت إصابتهم بالفيروس لهذا السبب وحده.

تدفع الحكومات الأوروبية المختلفة حالياً ثمناً باهظاً للغاية لسنوات مطولة من إهمال هذه المجتمعات المحلية الفقيرة، والتي توفر في أغلب الأحيان موارد المعاملة الرخيصة للغاية. ولقد اتاح ذلك تراكم مجموعة موسعة من عدم المساواة، من حيث إمكانات الوصول لخدمات لا غنى عنها مثل التعليم، وفرص العمل، والحصول على المسكن المناسب، والرعاية الصحية، والتي كانت على الدوام تهدد الازدهار والتماسك الاجتماعي مختلف البلدان الأوروبية. يدفع فيروس كورونا المستجد حالياً بهذه التباينات الصارخة إلى سطح الأحداث مرة أخرى، غير أن هذه المرة يشير إلى كيف يمكن لبقا الضعف المجتمعية غير المنتهية إليها أن تشكل تهديداً كبيراً على الصحة العامة أيضاً.

وهناك مخاطر أخرى تتمثل في أن تسبب حالات انتشار الفيروس القاتل انقسامات عميقة بين سكان البلاد بصفة

حتى الآن حالة الإغلاق العام في البلدة، ولكنها أرسلت وحدات من القوات المسلحة لوضع ذلك المجمع السكني الكبير تحت الرصد والمراقبة الصارمة. وتحتل بلدة «موندراغون» أعلى مرتبة على نسبة 10 في المائة من المدن الإيطالية التي تضم أكبر نسبة من المهاجرين، وتحتل أدنى مرتبة على نسبة 10 في المائة من المدن التي تملك أعلى نصيب للفرد من الدخل المحلي. ومثل هذه المجموعات من حالات الإصابة بالفيروس قد ظهرت في اليونان، والبرتغال، وهي البلدان التي حققت نجاحاً ملحوظاً في احتواء انتشار الوباء. وفي اليونان، جرى تطبيق «الإغلاق الذكي»

تدفع الحكومات الأوروبية حالياً ثمناً باهظاً لسنوات مطولة من إهمال هذه المجتمعات المحلية الفقيرة التي توفر في أغلب الأحيان موارد العمالة الرخيصة

العربية من أفريقيا، وآسيا، وغير ذلك من الأقاليم الأخرى. وفي إيطاليا، كان لانتشار الفيروس الفتاك أكبر الأثر في إقليم «لومباردي»، وهو من أغنى المناطق في الشمال الصناعي للبلاد. ولكن خلال الأسبوع الماضي، شهدت بلدة «موندراغون»، التي لا تبعد كثيراً عن مدينة نابولي في جنوب إيطاليا، ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة بالفيروس، وذلك في مجمع سكني كبير يضم مجموعة من المهاجرين من بلغاريا الذين يعملون في وظائف زراعية موسمية ومؤقتة. ولم تفرض الحكومة الإيطالية

نقل ونشر الفيروس الفتاك في المجتمعات الأوروبية الداخلية. هناك خمس حالات انتشار كبرى لفيروس «كورونا المستجد» في كل أنحاء القارة الأوروبية تسرد في مجملها رواية مماثلة إلى حد كبير. ففي ألمانيا، أغلقت السلطات المحلية بلدية «غوتترسلوه» الواقعة إلى شمال الراين وويستفاليا، وذلك بعد أن تأكدت إصابة مئات العاملين بفيرس كورونا في واحد من أكبر مصانع تجهيز اللحوم في القارة الأوروبية. وكانت مجموعة العاملين المصابة تلك تتألف إلى حد كبير من المهاجرين الوافدين من أوروبا الشرقية من العمالة التي تتقاضى الأجور المتدنية الزهيدة، والذين كانوا يعيشون معاً في سكن عمال المصنع. هذا، وتمكنت صناعة اللحوم في ألمانيا من الانتفاخ على القواعد الصارمة الخاصة بشروط العمل المعنية باستخدام العمالة من الجانب، وهي القواعد التي يستهدف تغييرها أحد

التشريعات البرلمانية الجديدة في البلاد. وكانت حالات انتشار فيروس كورونا الكبيرة الأخيرة قد وقعت في مجتمعات تضم أعداداً كبيرة من المهاجرين الوافدين الذين غالباً ما يُضطرون إلى العيش تحت ظروف شديدة القسوة وبالغلة الحرمان. وفي المملكة المتحدة، ومع بدء خروج البلاد من حالة الإغلاق العامة الموجهة، قرر مجلس مدينة ليستر الواقعة إلى شرق ميدلاندز الاستمرار في إغلاق المتاجر والمحلات غير الضرورية، ومواصلة إغلاق المدارس لمدة أسبوعين آخرين تحسباً لأي طوارئ محتملة. وتحتل مدينة ليستر أدنى مرتبة على نسبة 10 في المائة من

ضربت موجة الانتشار الأولى من فيروس «كورونا المستجد» - وبصفة خاصة - المدن الأكثر ثراء في القارة الأوروبية، بما في ذلك العواصم الكبرى ميلانو، وباريس، ولندن، ومadrid، ثم سياتلو. وبدا وكأن ذلك الفيروس هو معاملة المساواة العظيم بين الشعوب، إذ لم يميز بين الأثرياء والفقراء. بيد أن تسلسل أو مسارات انتشار الوباء في القارة الأوروبية تتسم بالتباين الشديد للغاية. إذ بنتنا شهد أكبر حالات الانتشار للوباء الفتاك في بعض أكثر الأحياء فقراً وعتوراً وحرماناً في أوروبا، وهي في غالب الأمر تلك الأحياء التي تسكنها الأقليات أو جماعات المهاجرين الذين يعملون في وظائف ذات أجور متدنية للغاية، وذات الأهمية البالغة في دعم وإسناد الاقتصاد المحلي.

ويشير نمط التفشي المشهود الساساؤلات حول ما إذا كانت الحكومات تقوم بما يكفي القيام به، من أجل ضمان فهم وإدراك جميع المواطنين للاحتياجات الأساسية اللازم اتخاذها بُغية حماية أنفسهم على النحو الواجب، مع توافر الوسائل اللازمة للقيام بذلك أيضاً. كما أن الأوضاع الراهنة تؤكد فشل العديد من البلدان الأوروبية في ضمان إتاحة المساكن اللائقة، والاستفادة من أدنى مستويات الأمان الوظيفي لدى أفقر شرائح المجتمع المهشمة على نحو كبير. ومن شأن الأوضاع هناك أن تؤدي إلى تاجيج التوترات الاجتماعية والاضطرابات العرقية، إذا ما وجهت اللائمة إلى مجتمعات المهاجرين واتهامهم بأنهم أولى الجهات المسؤولة عن

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

محنة «كوفيد-19» والمنحة القادمة



حسين شبكي

ما «الشكل» الاقتصادي للعالم الذي سيكتون نتاج تفشي جائحة «كوفيد-19» وأثارها وتبعاتها على الدول؟ سؤال مهم طرحه، ومن الواضح أن ارتفاع المديونية في جميع الوحدات الاقتصادية بالمجتمعات، سيكون هو البيئة التي ستواجهها العالم فيما بعد أزمة «كوفيد-19»، وذلك بدءاً من الأفراد والأسرة؛ وصولاً للشركات والمؤسسات والدول، وأيضاً ستختفي وتتبخر المدرجات بنسبة كبيرة من الشركات والمؤسسات، والأسرة، وسيهدأ نمط الاستهلاك نتيجة انحسار النشاط الاقتصادي، واستمرار تفشي البطالة بشكل مقلق، إضافة إلى تغيير الإطار السياسي القائم في العالم، وتراجع شديد للعولمة والقوانين التي بنيت عليها، وزيادة في نسب الفقر بشكل كبير ومؤثر، وتهديد لحركة التجارة العالمية التقليدية، وذلك نتيجة للحرب التجارية العنيفة القائمة بين الولايات المتحدة والصين، والتي لا يبدو أنها ستوقف في المدى القريب على أقل تقدير.

كان صندوق النقد الدولي قد اقترح خلال تلك الأزمة خلق «تريليون حق سحب خاص»، وهي عبارة عن عملة مختلفة داخل صندوق النقد الدولي قيمتها تتحدد بتوليفة من 5 عملات، وهدفها خلق سهولة في العالم لتسهيل الأعمال وتمويلها، ويتم توزيع تلك الأموال على الدول النامية، حسب حصة كل دولة في صندوق النقد الدولي، ولكن لم يتم اعتماد الاقتراح بسبب رفض أميركا إعطاء الصين نسبتها من تلك العملة المقترحة.

إن الحرب بين الصين والولايات المتحدة ليست حرباً تجارية تقليدية، فهي حرب من الولايات المتحدة على الصين، وذلك لأن الولايات المتحدة بدأت فقد الصدارة (أو الخوف من ذلك) في كثير من المجالات، كالذكاء الصناعي وتكنولوجيا الاتصالات، وذلك نتيجة لتقدم الصين عن بقية الشركات والدول.

على الدول النامية أن تبدأ في تأسيس سياساتها الاقتصادية الداخلية والخارجية، لكي تكون قادرة على تحمل تلك الأزمات المتوقعة، وتحمل الصدمات، وتكوين المناعة المطلوبة ضد التدفقات النقدية

الخاطئة المتوقعة. للخروج من تلك الأزمة يجب البدء في زيادة الإنفاق العام بأكبر قدر ممكن لتحفيز الحراك الاقتصادي، وتخفيض تكلفة التمويل وأسعار الفائدة بأقصى قدر ممكن، وزيادة القدرة التنافسية لدى الدول، وإعادة تأهيل العمالة للواقع الجديد الذي تكون اليوم، وتطوير الأجهزة البيروقراطية، مع الاعتماد على التقنية الحديثة والعمل على الإسهام العقلية المسبورة في تحقيق بيروقراطية إلكترونية، وتطوير البنية التحتية، وزيادة كفاءة الأجهزة الإنتاجية، وزيادة قدرتها على التنافس.

تلك الحلول لها أعراض جانبية يجب وضعها في عين الاعتبار: الزيادة في الإنفاق ستؤدي إلى زيادة الدين العام، علماً بأن الدين الداخلي أقل خطورة من الدين الخارجي، وبالتالي يمكن التعامل معه، وفي الدول النامية تبقى القدرة على النمو أعلى بكثير من الدول المتقدمة، وهي فرصة يجب استغلالها فوراً.

مديونية الدولة تختلف تماماً عن مديونية الفرد أو الشركة، فالدولة قادرة على توليد الموارد اللازمة لتسديد تلك المديونيات الداخلية والتعامل المرن معها. والفكرة الحالية فترة ركود، نتيجة قلة الطلب، ومن الممكن تحمل جزء من الضغوط التضخمية الناتجة عن زيادة الدين، وتجنب زيادة القدرة التنافسية للدول من خلال وضع برامج تأهيل العمالة، للتقليل من نسبة البطالة المزمنة، كما أن تخفيض سعر الفائدة سيؤدي إلى تحريك سعر الصرف، وبالتالي زيادة التنافسية في قطاع التصدير والإنتاج.

هذه الأزمة محنة عظيمة، ولكن مع كل محنة توجد منحة لو تم استغلالها جيداً وإعادة هيكلة الاقتصاد للتعامل معها بأسلوب عملي وعقلاني.

حاكم المطيري و«الإخوان»: زواج مؤقت وخلع قسري!



يوسف الديني

إذا كان يمكن لشخص أن يكون مزيجاً غير متجانس من أسوأ ما عرفته الأيديولوجيات التكفيرية المتطرفة والمشاريع الانقلابية، التي لا يضيرها التحالف مع الشيطان في سعيها إلى استهداف صورة الإسلام، فليس أفضل من الذهاب إلى أقصى حدود التطرف الفكري والسياسي، وأبعد الطموحات الانتهازية والبراغماتية، في استمالة إردوغان و«الإخوان»، أو الارتماة في خيمة القذافي، لتكون محصلة ذلك «فرانكنشتاين الإرهاب الذرائعي»، الذي يتحول مع الوقت إلى مطية طيعة وكارت محروق هو المفضل للجماعة الأم وأطماع أبناء المظلم الذين منذ اللحظات المبكرة وهم يستثمرون في الشخصيات القلقة والمتطرفة، ثم يتخلون عنها بعد أن تخرج عن السيطرة.

حاكم المطيري مضى بعيداً في استهدافه للبلاد، الذي هو جزء من استهداف أكبر للسعودية التي تحرص جماعات الإسلام السياسي، منذ أن قرر المرشد، وخلفاؤه، قبل عقود، الانقلاب عليها من مؤسساتها التعليمية، وصولاً إلى إعلان العداء المطلق والتحالف مع كل من يمكنه استهدافها شرقاً وغرباً منذ لحظة البقعة السعودية، خصوصاً مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي فاجأ «الإخوان»، قبل العالم، منذ أول ظهور له متحدثاً بصراحة كاشفة ومسمياً الأشياء بمسمياتها، وأضعا جذر المعضلة على المشروع الانقلابي الأكثر خطراً على المنطقة، مشروع «الإخوان»، الذي يجد في الهوية السعودية التي قامت عليها البلاد كدولة تفتتت الإسلام مصدرًا للتشريع، لكنها تفتح ذراعيها للعلم من دولي أن تختزل الإسلام في مشروع توسعي شوني يسعي، كما طمح مؤسس «الإخوان» إلى «إستراتيجية العالم» عبر جنوده واتباعه الذين يقسمون الولاء على السمع والطاعة بصورة عمياء في الصيغة المشهورة للبيعة.

كان المؤسس الملك عبد العزيز واضحاً منذ البداية حين فاتحه البنا في تدشين «الإخوان» كتنظيم رسمي في السعودية، وصولاً إلى ولي العهد الذي كثف التاريخ الطويل من محاولات الاستهداف في لحظة فاصلة تحولت إلى ما لم يكن في حسيان الجماعة، وإعلانها تنظيمياً إرهابياً محظوراً في السعودية وفي بلدان أخرى تبنت المكافحة السعودية الجديدة، التي وضعت خطاً أحمر وفرقاً بين الإسلام في صورته المعتدلة وبين المشاريع السياسية الانقلابية التي تتخذها شعاراً لها.

حاكم بيسان المطيري، أو إذا صح لنا القول وصفه بأنه «أبو محمد المقدسي الخليجي»، المتشابهان في تبني أيديولوجيا الجهادية السفلية والأفكار التكفيرية، والتأثير الناقد على مستوى الفتوى والتأليف على الكوادر الإرهابية، هما قنطرة «الإخوان المسلمين» في استثمار الكوادر المتطرفة التي لا تتحمل الأعباء «الإخوان» وتلونهم، وتريد المواجهة الصريحة لتلك

التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

برز اسم حاكم المطيري ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة الإمارات ومصر والبحرين، التي لم تتوان المملكة في ضم الجماعات والتنظيمات المتطرفة، كما هي الشخصيات، بغض النظر عن انتماءاتها، أو تحسناً بعض الدول من هذه الحرب الشرسة التي أعلنتها رؤية على رأسها السعودية.

الصراع الدولي على ليبيا يصل لمرحلة المواجهة

مها محمد الشريف

دعم البلدين للميليشيات المتطرفة. وأوضح التقرير: «أن الصراع بدأ في 2011. وأصبحت قطر أول دولة عربية تعترف رسمياً بالمرشد، كما أنها أرسلت المئات من قواتها لدعمهم». ليصل الحال إلى مرحلة متقدمة وأصبحت المواجهة تركية أوروبية.

لا يتسع المجال هنا بطبيعة الحال لأي مناقشة مستفيضة لهذه المؤامرة، وإنما يهتما في سياق هذه الأحداث الإطار التاريخي لخبائنة قطر للحرب، وما تقدمه إردوغان الذي لم يعد يملك إلا هذه الورقة ليعوض بها خسائره الاقتصادية الداخلية، والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

إراد والمزيد من الخسائر بعد قصف قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا والتي تسيطر عليها عليها حكومة الوفاق، وتدمير منظومة دفاع جوي تركية وأجهزة إراد ومقتل ضباط أترك.

أميركا بين ديباجة الاستقلال والواقع الراهن



فرانيس ويلكنسون

تاريخ العصور الوحشية القديمة. كان هناك كثير من الفوضوية والهمجية. كان المؤلف الأول لإعلان الاستقلال، الذي كان عقله حراً في التجوال، بينما كان عبده يهتمون بمباشرة أعماله التجارية، مزدرباً ومستأناً للقيام من الدولة البريطانية لدرجة أنه قد تخلى تماماً، وفي وقت وجيز، عن ذوقه الإنجليزي الراقي، فقط كي يبحث لنفسه هوية وطنية الحقيقية التي يمكن أن تستمر على قيد الحياة بالأسلوب الأمريكي الجديد.

وليس من المستغرب أبداً أن تلك الأيدي المعادة على النزوة والحياة الفاخرة كانت مكبلة بقوة وقسوة. فلقد كان أولئك الموهوبون على الإعلان يخاطرون بمواجهة الموت، وسرعان ما واقعوه باعينهم. ولكن على الرغم من غضبهم الشديد، ورهانهم الكبير، فإن مظهرهم سرعان ما تلاشت أراج

وليس من المستغرب أبداً أن تلك الأيدي المعادة على النزوة والحياة الفاخرة كانت مكبلة بقوة وقسوة. فلقد كان أولئك الموهوبون على الإعلان يخاطرون بمواجهة الموت، وسرعان ما واقعوه باعينهم. ولكن على الرغم من غضبهم الشديد، ورهانهم الكبير، فإن مظهرهم سرعان ما تلاشت أراج

وتواصل طموحات إعلان الاستقلال فائقة السمو عبر جملة أو جملتين أخريين. ثم بعد ذلك يأتي السيل العرم الصادم.

فأجزاء المتبحري من إعلان الاستقلال، وهو الجزء الأطول إلى حد كبير، عبارة عن عارضة من الشكاوى، والاحتجاج القاسي المرير ضد سلسل طويل من الانتهاكات والاعتداءات، إلى تكرار مجريات الأذى والالم ضد رعاياه الأميركيين ذوي الماسي الموجهة والمعاناة الطويلة والألام العميقة والصراخ الشديد.

وسواء كان الاحتجاج على وحشية الشرطة أو قرون من المظالم العرقية، أو الإنين والتناوه عبر تحريكات «توتير» من قلب المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، فإن المواطنين الأميركيين المعاصرين لا يعرفون شيئاً البتة عن المستعمرين الغاضبين. لقد

فحسب، التي يؤكد فيها توماس جيفرسون وشركاه ماهية الحقائق التي يملكون بديهياتها. وإمعاناً في النظر، لا يمكن الاحتفاء بالفقرة الثانية برمتها - ربما جملة أو جملتان في مقدمة الفقرة تتعلقان بأسسها وبين العيش، والأوقاف المقدسة، والثلاثية الأميركية المعروفة من: الحرية، والسعي وراء تحقيق السعادة.

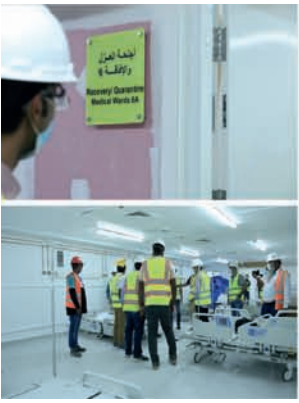
ولقد حازت هذه الرقعة الموجهة للغاية من الكلمات المكتوبة قروناً تلو القرون من الإشادة والتثناء، فأصبح مصدر الإلهام، ومصدر الرقعة، وفي يوم الاحتفال بتوماس جيفرسون - أسس المعايير الثورية للكرامة الإنسانية - وإن كانت عبر أنساق غير منسقة على اعتبار الطبقات المنزقة بمنتهى القسوة. ضمن نسج الأمة الأميركية الجديدة.

الإطلاق - على الأقل من خلال طرق ووسائل وسبل الأمة الحديثة.

وتعد تلك الرؤية وهذا المحفز أبرز ما يميز الاحتجاجات ضد الظلم من الشكاوى الفاسدة من البيت الأبيض. وتسمى الرؤية رانها إلى تحقيق الحقيقة البديهية الأولى، في حين يسعى المحفز إلى مزيد من الانغلاق والتفوق حول الذات. وبنات الشكاوى ترتكز على دعوة واحدة كبرى باتت بالنسبة إلى السواد الأعظم من المواطنين الأميركيين، هي كل ما يتذكرونه من مجريات إعلان الاستقلال.

«نحمل تلك الحقائق ليكون من البديهي أن كل البشر خلقوا متساوين، وأن خالقهم وبهم حقوقاً معينة غير قابلة للتصرف، وأن من بينها الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة».

* بالانتقال مع «بوليمرغ»



مجموعة الأعمال في «العشرين» تشدد على ضرورة الحد من خطر الفساد في المشتريات العامة

خطة من 6 محاور لمعالجة تداعيات «كورونا» على قطاع الأعمال العالي

من خلال هذا التقرير المرحلي دعمها مجموعة العشرين وتقترح توصيات شاملة وقابلة للتنفيذ من أجل معالجة الأزمة الصحية والبدء بمرحلة التعافي من الوباء. وفي هذا الإطار، ترى مجموعة الأعمال أنه يتعين على مجموعة العشرين والمؤسسات متعددة الأطراف بما في ذلك منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي تحسين المعلومات وتبادل الخبرات وإنشاء نظام رصد منسق.

مساع مستمرة

وتسعى مجموعة الأعمال السعودية إلى استمرارية الجهود لتحول الاقتصاد العالمي من خلال النمو الشامل بالتعاون مع مجتمع الأعمال الدولي لمعالجة القضايا الحرجة التي يواجهها العالم عبر آلية المشاركة والتعاون ورفع المعايير التي تحدد تغيير حقيقياً في الأسواق النامية والمتقدمة.

وعينت مجموعة الأعمال السعودية بقيادة قادة الأعمال الدوليين 6 فرق عمل للتركيز على التحديات العالمية الحالية: التحول الرقمي، والطاقة والاستدامة، المناخ، والتحول والبنية التحتية، ومستقبل العمل والتعليم، والزراعة والإمتثال، والتجارة والاستثمار. وبينما ينتظر أن تعقد قمة مجموعة الأعمال السعودية في الرياض يومي 26 و 27 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أطلقت مجموعة الأعمال السعودية مبادرة من خلال مجلس سيدات الأعمال، يلترزم بتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز مشاركة المرأة في الأعمال ولا سيما في المناصب القيادية كاهم أولوية في أجندة توصيات السياسات التي أعدتها مجموعة الأعمال السعودية لقادة مجموعة العشرين عام 2020.

وزيادة قابلية التوظيف وضمان تنفيذ متطلبات الصحة والسلامة المهنية المناسبة لتقليل مخاطر العدوى، في حين ركز المحور الثالث على تجنب زعزعة الاستقرار المالي والمالية وزيادة الدعم للاقتصادات الضعيفة وزيادة تخصيص رأس المال للشركات ومشاريع البنية التحتية. وركز المحور الرابع على تنشيط سلاسل القيمة العالمية، من خلال إعادة تفعيل سلاسل التوريد على الفور والاستثمار في تطوير سلاسل التوريد العالمية والحد من مخاطر الفساد في سلاسل التوريد، فيما ركز المحور الخامس على تحفيز القطاعات الخصبية والمنتهجة، من خلال التعاون في تصميم المحفزات وجعل المحفزات مستدامة وضمان استقرار سوق الطاقة وتنشيط السفر والسياحة، في الوقت الذي ركز فيه المحور السادس على اعتماد الرقمنة بمسؤولية وأمان، من خلال تسريع وتمكين التحول الرقمي.

توافق أممي

وتوافق التوصيات المقترحة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة حيث تعكس التزام مجتمع الأعمال الدولي بتطبيق هذه الأولويات بحلول عام 2030. وهنا تؤكد مجموعة الأعمال السعودية



سلاسل الإمداد محور رئيسي في مجموعة العشرين... وفي الصورة أحد الموانئ السعودية (الشرق الأوسط)

أولاً: محور تعزيز المرونة الصحية، وتسريع تطوير وتوافر لقاح فيروس كورونا المستجد وتعزيز الاستعداد لمواجهة الوباء في المستقبل، ومعارضة فرض القيود التجارية الجديدة على المنتجات والخدمات الطبية، بالإضافة إلى معالجة خطر الفساد في المشتريات العامة للوأيام الضرورية.

وتشكل التوصيات التي يجري ترتيبها لقادة مجموعة العشرين جزءاً من تقرير المجموعة المرحلي المعني بفيروس كورونا الذي أعد على مدار الشهرين الماضيين - وذلك من خلال عدد من الجلسات وحسب البنين - حيث تتضمن كيفية دعم الحكومات للقطاع الخاص بشكل أفضل أثناء الأزمة، وحماية الاقتصاد والاستعداد للأزمات المستقبلية.

وشمل المحور الثاني الحفاظ على رأس المال البشري من خلال تجنب القيود المفروضة على حركة رأس المال البشري وتقليل البطالة

وتضمنت مجالات التركيز المقترحة للخطة المؤلفة من 6 محاور

ويعتقد البنين أن المحاور الستة لخطة معالجة تداعيات تفشي الوباء من شأنها تمكين الشركات التي تواجه تحديات تكاليف عالية للصور، من خلال التسهيلات التي يقدمها الحكومات للقطاع الخاص، مبيماً أن الخطة تتبني على تعزيز التنمية المستدامة وحماية الإنسان عبر حماية سلاسل الإمداد الغذائية والصحية.

ويؤكد البنين أن المحاور الستة لخطة معالجة تداعيات تفشي الوباء من شأنها تمكين الشركات التي تواجه تحديات تكاليف عالية للصور، من خلال التسهيلات التي يقدمها الحكومات للقطاع الخاص، مبيماً أن الخطة تتبني على تعزيز التنمية المستدامة وحماية الإنسان عبر حماية سلاسل الإمداد الغذائية والصحية.

مواجهة هذا الوباء لا سيما أننا نشهد ظهوراً جديداً للفيروس في عدد من الاقتصادات حول العالم». وشدد البنين على أنه يجب أن تكون المؤسسات متعددة الأطراف والحكومات والأعمال أكثر مرونة وتكيفاً في نماذجها التشغيلية لإعادة الاقتصاد العالمي إلى مسار النمو، مشيراً إلى أن مجموعة الأعمال لدول مجموعة العشرين كانت نشيطة للغاية في الاستجابة للأزمات المتوقعة الحالية.

خريطة طريق

وأضاف البنين أن مجموعة الأعمال تسعى لرسم خريطة طريق تخاطب الواقع والمستجدات بما يسهم في إيجاد حلول للتحديات الماثلة و«نعايش الأزمات العالمية بشكل مناسب»، مشيراً إلى أن التوصيات التي يعملون عليها ستساهم في اتخاذ قادة دول مجموعة العشرين. وكانت مجموعة الأعمال عقدت مؤتمراً صحافياً أمس بمشاركة وسائل إعلام دولية ومحلية، لمناقشة التوصيات الرئيسية لتقرير فريق المجموعة التي شددت على ضرورة مواصلة السعي للتوصل إلى علاج للفيروس وتحديد كيف يمكن للقطاعات الخاص والعمل أن يتعاون من أجل توفير بيئة تعزز الأمان والنزاهة والثقة وتساهم في ازدهار الاقتصاد. إلى تفاصيل أكثر:

الرياض: فتح الرحمن يوسع

في الوقت الذي ينفك فيه إغلاق الأنشطة الاقتصادية في دول العالم، كشفت مجموعة الأعمال لدول مجموعة العشرين برئاسة السعودية أمس عن خطة من 6 محاور تلخص حزمة سياسات لتسريع الانتعاش الاقتصادي والتعافي من أزمة فيروس كورونا المستجد جاء من أبرزها ضرورة مكافحة الفساد في المشتريات العامة، ودعم تحفيز القطاعات الخصبية والمنتهجة. وتزامنت الخطة المقترحة لمجموعة الأعمال مع إصدار تقريرها بالتعاون مع قادة الأعمال والمنظمات متعددة الأطراف الرائدة على مستوى العالم، يبحث كيفية صياغة التوصيات وأهميتها لفرض الانتعاش العالمي وضرورة التوصل لسياسات محددة يمكن أن تنفذها حكومات دول مجموعة العشرين. وكانت مجموعة الأعمال عقدت مؤتمراً صحافياً أمس بمشاركة وسائل إعلام دولية ومحلية، لمناقشة التوصيات الرئيسية لتقرير فريق المجموعة التي شددت على ضرورة مواصلة السعي للتوصل إلى علاج للفيروس وتحديد كيف يمكن للقطاعات الخاص والعمل أن يتعاون من أجل توفير بيئة تعزز الأمان والنزاهة والثقة وتساهم في ازدهار الاقتصاد. إلى تفاصيل أكثر:

ظهور جديد

مع تزايد القلق في قطاع الأعمال مجدداً لظهور موجة جديدة من الفيروس، قال يوسف البنين رئيس مجموعة الأعمال لدول مجموعة العشرين السعودية أمس: «بصفتنا الممثل الرسمي لمجتمع الأعمال لمجموعة العشرين، كان ضرورياً أن نذكر في الدور الذي يمكن أن تؤديه قيادة أعمال في

مناولة الموائى السعودية من المواد الغذائية تنمو 15%

مقدمة موائى المملكة الأكثر مناولة للمواد الغذائية الصادرة والواردة خلال الفترة نفسها، بواقع 5 ملايين طن، يليه ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بواقع 4,2 مليون طن، ثم ميناء ينبع التجاري بواقع أكثر من 895 ألف طن، فميناء الجبيل

في أصعب التحديات، مما أسهم في توفير سلاسل الإمداد وضمان وفرة المخزون الغذائي والاستهلاكى وتدفعها إلى الأسواق.

والإجراءات الاحترازية التي نفذتها «موائى» بالتعاون مع مختلف القطاعات الحكومية ذات العلاقة منذ بداية جائحة كورونا وتأتي هذه الزيادة الملحوظة في إجمالي المواد الغذائية، تأكيداً على فاعلية الخطط التشغيلية

نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، بواقع 12 مليون طن بنسبة زيادة بلغت 15 في المائة، مقارنة بالمدى المماثل من العام الماضي.

الرياض، «الشرق الأوسط» حقت موائى المملكة التي تشرف عليها الهيئة العامة للموائى «موائى»، ارتفاعاً في إجمالي المواد الغذائية الصادرة والواردة وذلك منذ بداية العام الجاري وحتى

معنويات منطقة اليورو ترتفع ودعوات لتحويلها لاتحاد اقتصادي

«حمى تسوق» أوروبية مع تخفيف العزل

الألماني السابق إن هناك «حاجة اليوم إلى التحلي بالشجاعة التي افتقدناها في الأزمة في 2010، من أجل تحقيق المزيد من الأندماج في منطقة اليورو، ولا ينبغي علينا أن نضع الفرصة مرة أخرى». واتفق شوبليه مع النقاش الحالي حول حزمة تعافى الاقتصاد الأوروبي، وقال إن النقاش كان قصيراً جداً، «لأنه دار بشكل رئيسي حول جوانب التمويل وما إذا كانت أموال المساعدة سيتم ضخها في صورة منح أم في صورة قروض»، وأضاف: «كان يتعين علينا أن نجري النقاش بصورة أقوى حول قضية ما الذي سنفعله بالتحديد من أجل دفع أوروبا قدماً بشكل جماعي». وحثت شوبليه عن سياسة الخطوات القصيرة التي اعتاد الاتحاد الأوروبي أن يتبناها في التطوير وكذلك في تأسيس منطقة اليورو، «فقد تم الاتفاق بعد صراع صعب على بدء الوحدة النقدية مع توقع أن يتبع ذلك خطوات أخرى نحو الاتحاد الاقتصادي، لكن هذا لم يحدث»، واستطرد شوبليه: «وبينما تم تعميم السياسة النقدية في منطقة اليورو، فإن السياسة النقدية ظلت ضمن المسؤولية الوطنية (لكل دولة)، وكان خبراء اقتصاديون قد ذكروا منذ هذه الأزمة «فهم آخر شخص. إننا بحاجة إلى سياسة مالية واقتصادية مشتركة، حتى تستقر الوحدة النقدية بشكل دائم».

في 13,9 في المائة في ألمانيا و25,6 في المائة في فرنسا. ومن جهة أخرى، أظهر مسح الاثنين أن معنويات المستثمرين في منطقة اليورو تحسنت للشهر الثالث على التوالي في يوليو (تموز)، لكن هبوطاً حاداً في التوقعات يشير إلى أن قوة دفع التعافي من أثر جائحة كورونا قد تتلاشى سريعاً. وارتفع مؤشر سنكتس لمنطقة اليورو إلى 18,2 نقطة من 24,8 نقطة في يونيو (حزيران). وكان متوسط توقعات «رويترز» لارتفاع إلى 10,9 نقطة. وارتفع مؤشر الوضع الحالي للشهر الثاني على التوالي إلى 49,5 نقطة في يوليو من 61,5 نقطة في يونيو. لكن مؤشر التوقعات لمنطقة اليورو انخفض إلى 19,5 نقطة من 21,8 نقطة. وقال مانفريد هوبنر مدير سنكتس: «ثمة مبعث خطر من أن يتلاشى الزخم التصديقي في وقت مبكر وبسرعة خلال الصيف». وقال المستثمرون إنهم يتوقعون تعويض نحو 60 في المائة فقط من الخسائر في منطقة اليورو. وفي ألمانيا، توقع المستثمرون تعويض نحو 65 في المائة فقط من الخسائر خلال العام على الرغم من حزمة تحفيز اقتصادي حكومية. كما تراجع مؤشر التوقعات قليلاً في أكبر اقتصاد في أوروبا. وشمل مسح سنكتس 1109 مستثمرين وأجري بين الثاني والرابع من يوليو. ويأتي ذلك متزامناً مع دعوة فولفغانغ شوبليه، رئيس البرلمان الألماني، إلى توسيع نطاق منطقة اليورو، التي تأسست في عام 1999، لتصبح اتحاداً اقتصادياً بسبب جائحة كورونا. وفي مقال بصحيفة «فرانكفورتر الجاميه تسابوتونغ» الألمانية الاثنين، كتب وزير المالية

بروكسل، «الشرق الأوسط» أظهرت تقديرات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الاثنين أن المستهلكين في منطقة اليورو عادوا بأعداد كبيرة للتسوق في مايو (أيار) بالتزامن مع تخفيف إجراءات الإغلاق العام في دول المنطقة، بما يشير إلى تعافٍ ضخم في المبيعات بعد انخفاضات قياسية سجلتها في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). وقال يوروستات إن المبيعات في دول منطقة اليورو الـ19 ارتفعت في المائة بما يقارب مع مقارنة مع أبريل، في أكبر زيادة على بيانات يوروستات التي تعود إلى عام 1999. والزيادة أكبر من توقعات السوق التي كانت لارتفاع نسبتته 15 في المائة. لكن على أساس سنوي، ما زالت مبيعات مايو منخفضة 5,1 في المائة بما يظهر أن التعافي أبعد ما يكون عن الاحتمال. لكن هذا الانخفاض جاء بنسبة أقل من توقعات الاقتصاديين الذين استطلعت «رويترز» آراءهم التي كانت لتراجع بنسبة 7,5 في المائة مقارنة مع مايو من العام الماضي. وأظهرت بيانات يوروستات المعدلة أن الارتفاع في مايو عن الشهر السابق عوض جزئياً الانخفاضات القياسية المسجلة في الشهرين السابقين عليه، حين تراجع مبيعات التجزئة بنسبة 12,1 في المائة في أبريل و10,6 في المائة في مارس. وواصلت المبيعات عبر الإنترنت نموها، وزادت سبعة في المائة في مايو، إذ كانت المبيعات» القطاع الفرعي الوحيد لمبيعات التجزئة في منطقة اليورو الذي لم يعان أي انخفاضات خلال إجراءات الإغلاق العام. وارتفعت مبيعات التجزئة في ألمانيا بنسبة

حالات الإصابة بالفيروس التاجي. ولم يكن قطاع المطاعم بعيداً حيث شهدت حجوزات المطاعم زيادة ملحوظة منذ بداية يونيو الماضي، وذلك بعد أن تراجعت إلى الصفر أواخر شهرى مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين. على الجانب الآخر، ارتفع العجز التجاري الأمريكي للشهر الثالث على التوالي في مايو (أيار) الماضي، مع استمرار تفشي الفيروس التاجي في التأثير على التجارة العالمية. وأعاد تقرير لوزارة التجارة الأميركية بأن العجز التجاري ارتفع إلى 54,6 مليار دولار؛ أي بنسبة 9,7 في المائة خلال مايو، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018. وانخفضت الصادرات الأمريكية إلى 144,5 مليار دولار، بتراجع نسبتته 4,4 في المائة خلال مايو، وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2009. في المقابل؛ انخفضت الواردات إلى 199,1 مليار دولار، بنسبة 0,9 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ يوليو (تموز) 2010. بشكل خاص، ارتفع العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين إلى 27,9 مليار دولار، بنسبة 7,3 في المائة خلال مايو. وشهدت وجهات، مثل بوسطن وأورلاندو وفلوريدا وجزيرة أوهاو في هاواي، بعضاً من أدنى معدلات الإشغال، بسبب عودة ارتفاع

«غولدمان ساكس» يخفض توقعاته بشأن النمو وسط زيادة الإصابات

الموجة الثانية من «كوفيد - 19» تبطئ تعافي الاقتصاد الأمريكي



عاد «كورونا» ليلقي بظلاله مرة أخرى على وتيرة النمو لكبرى اقتصاد في العالم (أ.ب)

سريع بعد معاناته من أسوأ تراجع منذ الأزمة المالية. وارتفعت طلبيات الرهن العقاري لشراء المنازل الفردية بنسبة 15 في المائة، مقارنة بالأسبوع نفسه من العام الماضي، وفقاً لبيانات «جمعية المصرفيين للرهن العقاري». كما استمر عدد المسافرين عبر المطارات في الزيادة الطفيفة منذ بدأت الولايات رفع قيود الإغلاق، وفقاً لبيانات من إدارة أمن النقل الأمريكي. أما فيما يتعلق بقطاع السياحة، فقد استمر معدل الإشغال الفندقية بالولايات المتحدة في الارتفاع وأصبح الآن 46 في المائة، وفقاً لبيانات «مؤسسة أبحاث الضيافة العالمية (إس تي آر)». وشهدت وجهات، مثل بوسطن وأورلاندو وفلوريدا وجزيرة أوهاو في هاواي، بعضاً من أدنى معدلات الإشغال، بسبب عودة ارتفاع

الأسابيع المقبلة». وأضاف البنك أن أداء «الأسهم الأمريكية» ليس جيداً مقارنة بمنافسيها العالميين، حيث إن الدولة «تعمل بشكل سيئ على المدى القريب» بسبب خطط إعادة الفتح المتسرع. وقال جان هاتزيبوس، كبير الاقتصاديين في البنك، في بيان أمس: «الزيادة الحادة في الإصابات المؤكدة بالفيروس التاجي في الولايات المتحدة أثارت مخاوف من أن الانتعاش قد يتوقف قريباً». رغم ذلك، فإنه حتى إذا صحت توقعات «غولدمان ساكس»، فسيكون ذلك الجدل منذ عام 1947، عندما ارتفعت وتيرة التصنيع بسبب الحرب العالمية الثانية. وشهدت الولايات المتحدة 340 ألف حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال الأسبوع الماضي فقط، بزيادة 13,4 في المائة، كما ارتفع معدل

واشنطن، عاطف عبد الطيف بينما بدأ الاقتصاد الأمريكي يتجه نحو التعافي، عاد فيروس «كورونا» ليلقي بظلاله مرة أخرى على وتيرة النمو لكبرى اقتصاد في العالم. واضطر كثير من الولايات إلى تأجيل أو إلغاء خطط رفع قيود الإغلاق، وسط زيادة عدد الإصابات بشكل متسارع. وأصدر كثير من المدن في الولايات الواقعة غرب البلاد أوامر بإعادة إغلاق المطاعم والمحلات، مما وضع علامات استفهام حول قدرة الاقتصاد الأمريكي على التعافي وسط استمرار انتشار الوباء. وخفض بنك «غولدمان ساكس» من توقعاته بشأن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في ظل الموجة الثانية من فيروس «كورونا»، التي بدأ يشهدها كثير من الولايات خلال الأسبوعين الماضيين. وتوقع البنك أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 25 في المائة في الربع الثالث، انخفاضاً عن تقديراته السابقة التي تنبأ فيها بنمو نسبته 33 في المائة خلال الفترة نفسها. ويرجع الانخفاض في المقام الأول إلى المخاوف من أن زيادة حالات الإصابة بالفيروسات في ولايات مثل فلوريدا وتكساس وأريزونا، ستبطئ وتيرة إعادة فتح الاقتصاد. وقال البنك في بيان أمس: «على مدى الأسابيع القليلة الماضية، ساءت حالة (كوفيد) في الولايات المتحدة بشكل كبير، لدرجة أن الولايات المتحدة أصبحت الآن بارزة بشكل ملحوظ في هذا الصدد بين الاقتصادات المتقدمة. من الصعب الاعتراف بمدى استجابة الولايات المتحدة في

العملة	البلد	ر.سعودي	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنغالية	د.تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,12	9,69	1,508	2,84	
ج.استرليني £	4,68	4,54	0,48	4,58	0,47	0,38	0,89	20,09	12,08	1,882	3,54	
يورو €	4,24	4,12	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,12	10,91	1,705	3,20	



وليد خدوري*

الأثار الاقتصادية المترتبة على انهيار أسواق النفط في 2020

يواجه قطاع الإنتاج في صناعة النفط والغاز في الولايات المتحدة مخاطر عدة، منها خسارة نحو 200 ألف وظيفة خلال فترة السنة إلى الأثني عشر شهراً المقبلة. كما يتضح أن الصناعة ستواجه مرحلة من الانكماش خلال الفترة الطويلة المدى. وقد توصل إلى هذه الاستنتاجات الباحثان براء هاندلر ومورغان بازيليان اللذان نشرتا دراستهما في شهر مايو (أيار) الماضي في ورقة لمعهد باين للسياسات العامة التابع لمدرسة كولودو للمعادن، هذه الجامعة العريقة التي تعد واحدة من أهم الجامعات العالمية المتخصصة في الدراسات البترولية. وقد اعتمدت الدراسة في بحثها واستنتاجاتها على تجربة تأثير انهيار الأسواق خلال العامين 2015-2016، وكيفية نمو الصناعة البترولية الأمريكية خلال السنوات الماضية. وتكمن أهمية استنتاجات الدراسة في تبيان مدى تأثير صناعة إنتاج النفط بعد انهيار الأسواق الحالي، وما صاحبه من كساد الأسواق بسبب جائحة «كوفيد-19».

وتفقد الدراسة بان جائحة «كوفيد-19» قد أضفت عبئاً اقتصادياً ثقيلاً إضافياً على انهيار النفط لعام 2020. وسيترك هذا التطوران المهمان آثارهما على الاقتصاد الأميركي، المحلي والعالم، وإيضاً على المجتمع المحلي المعتمدة على صناعة إنتاج النفط والغاز. كما أن هناك عوارض سلبية أخرى ستلحق بالصناعة، إذ سيشكل قطاع الإنتاج النفطي أبناً قطاع اقتصادي في استرداد عافيتها. وستتطلب الإنفاق وإمكانية إعادة التوظيف في هذا القطاع على المدى الطويل. وستواجه الولايات والمنطق الأمريكية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهذه الصناعة صعوبات عدة عند عودة الصناعة النفطية إلى حيويتها ثانية، تتمثل بعددلات البطالة العالية، وانخفاض الربح النفطي.

إن صناعة إنتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة تدعم بشكل كبير اقتصادات عدد من الولايات الأمريكية. وتقدر دائرة الإحصاءات في وزارة العمل الأمريكية أن عدد الموظفين والعمال في شركات الحفر والخدمات الهندسية (قطاع الإنتاج النفطي) استوعب في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 نحو 464 ألف موظف، وشكل نوع العمالة المتخصصة هذه في بعض الولايات نحو 5 في المائة من مجمل الأيدي العاملة في الولاية، ومن بين هذه الولايات شمال داكوتا ووايومنغ. ومن الطبيعي أن الخسائر للولايات المعنية لا تشمل فقط المصاريف والضرائب المحلية للعائلات ذات العلاقة، ولكن أيضاً ضرائب القيمة المضافة والضرائب المتعددة على القطاع النفطي والغازي.

وكما هو معروف، فإن ولاية تكساس هي الأكبر بترولياً في الولايات المتحدة، وقد بلغ مجمل حجم الربح النفطي الذي حصلت عليه الحكومة الفيدرالية من قطاع الإنتاج النفطي والغازي لولاية تكساس في العام المالي لعام 2019 نحو 16,3 مليار دولار، مما يشكل في الوقت نفسه نحو 7 في المائة من مجمل الدخل المالي الذي حصلت عليه الولاية من هذا القطاع النفطي. كما أن هناك ولاية الاسكا التي بلغ إنتاجها من الحكومة الفيدرالية من دخلها النفطي في العام المالي لعام 2019 نحو 1,1 مليار دولار، مما شكل بدوره نحو 70 في المائة من دخل الولاية نفسها. وهناك أيضاً ولاية وايومغ التي استقطعت الحكومة الفيدرالية من دخلها النفطي نحو 2,2 مليار دولار في العام المالي لعام 2017، مما يعادل نحو 52 في المائة من ربح الولاية (ويشمل هذا المبلغ الضرائب على صناعة الفحم الحجري والمانع). وهناك ولاية نورت داكوتا التي استقطعت الحكومة الفيدرالية ضرائب على القطاع النفطي بها بنحو 5,1 مليار دولار، مما شكل نسبة 45 في المائة من دخل الولاية في العام المالي لعام 2017.

وتشير الدراسة إلى أن مرحلة انتعاش قطاع الإنتاج النفطي والأسواق الأمريكية التي تلت انهيار الأسواق عندئذ تبعتهما مرحلة ازدياد معدل الإنتاج من جهة، إلا أن عدد العمالة لم يعد إلى عماله السابق والسبب في ذلك هو تحسين تقنية الحفر والتكسير الهيدروليكي لأبار النفط الصخري التي استغنت عن عدد كبير من الأيدي العاملة، إذ تدل المعلومات على أن معدل عدد العمال في قطاع الإنتاج النفطي والغازي في شهر يناير (كانون الثاني) 2019 كان نحو 487,200 عامل، مما يعني 20 في المائة أعلى من المعدل في 2016، ولكن نحو 24 في المائة أقل من المعدل القياسي لعدد العمال في قطاع الإنتاج النفطي والغازي في الولايات المتحدة.

وقد أغلقت بعض شركات الإنتاج أبوابها نظراً للصعوبات المالية التي واجهتها في أثناء كساد الأسواق خلال فترة 2015-2016، وحاولت بعض الشركات تقليص نشاطاتها نظراً للديون المصرفية المترتبة عليها. كما أن سياسة التباعد الاجتماعي الواجب اتباعها بسبب جائحة «كوفيد-19» ستترك آثاراً إضافية على طرق العمل المعتادة. فمن الملاحظ أن أرباح الشركات ستراجع، رغم زيادة الإنتاج، وذلك بسبب هبوط سعر النفط والغاز إلى مستويات أقل مما كانت عليه قبل جائحة «كوفيد-19».

ويتوقع أن تعاني شركات النفط من هذه العوامل السلبية حتى السنة المالية لعام 2021، إذ إن نحو 1,3 مليون مواطن في ولاية تكساس قد تم الاستغناء عن عمله بنهاية شهر أبريل (نيسان) 2020. وهذا العدد من العاطلين عن العمل في 2020 أعلى بكثير من عدد العاطلين عن العمل خلال تدهور الأسواق في 2015-2016. ويعني هذا أن استعادة هؤلاء العمال لوظائفهم السابقة سيأخذ وقتاً أطول بعد هذه المرحلة، بالذات، إذا وضعنا في الحسبان أن معدل الإنتاج النفطي في الولايات المتحدة سجل معدل 12,2 مليون برميل في اليوم الواحد، وإنتاج الغاز الطبيعي نحو 111,5 مليون قدم مكعب يومياً في عام 2019، مقابل إنتاج نفطي نحو 8,8 مليون برميل في اليوم، و86,0 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي في عام 2014. وهذه الأرقام تدل بكل وضوح على زيادة إنتاج النفط والغاز بين عام 2014 (تقريباً) والأسواق في 2019 (بعد الانهيار). وتلخص استنتاجات الدراسة أن العمالة في قطاع إنتاج النفط والغاز الأميركي لن تعود إلى كامل عهدها بسرعة لأسباب متعددة، منها: عدم اليقين فيما يتعلق بانتعاش الأسعار واستقرارها على معدلات أعلى مما هي عليه في أثناء الجائحة، واستمرار الصعوبات في الحصول على التمويل اللازم، بالذات بعد الضائقة الاقتصادية الناتجة عن الجائحة، ومحاولات الدعم بين بعض الشركات، مما يعني التركيز في العمل وتقليص الأيدي العاملة. ومن المحتمل جداً -كما تدل التجارب السابقة بعد انهيار الأسواق- أن تبادر الشركات إلى تبني نهج تحسين الإنتاجية في وقت تحسين أداء العمالة وزيادة الإنتاج نفسه؛ وهي جميعها خطوات يجب على الشركات تبنيها لدعم الموازنة والأرباح بعد الضربين الاقتصاديين اللذين طالتا الاقتصاد العالمي، ومعه طبعاً الشركات النفطية.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1788,40	أمس 43,16
السابق 1788,40	السابق 42,80

مؤشر الأسهم الرئيسي يواصل أداءه الإيجابي بتداولات تلامس ملياري دولار

عودة «شهية» الطرح العام في السوق المالية السعودية

الأولى العام التقليدية لإدراج ما لا يقل عن 30 في المائة من أسهم الشركة المطروحة.

ويشهد العام الجاري طريحين عامين للأسهم السعودية، وطرحت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب في فبراير (شباط) 15 في المائة من أسهمها بنحو 700 مليون دولار بينما تتطلع أملاك العالمية هذه الأيام إلى جمع 435 مليون ريال قبيل إدراج أسهمها في بورصة تداول.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية «تاسي» أمس مرتفعاً ليقتل عند مستوى 7390,59 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 7,2 مليار ريال (1,92 مليار دولار)، وسط تداول أكثر من 395 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 325 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 73 شركة ارتفاعاً في قيمتها.

وكانت أسهم شركات «بنين ريت» و«معدنية» و«الاسماك» و«جدوى ريت» السعودية، و«الخليجية العامة» الأكثر ارتفاعاً، فيما كانت أسهم شركات «دار الأركان» و«الإنماء» و«الاسماك» و«الجزيرة» و«سيرا» هي الأكثر نشاطاً بالكمية والقيمة. في المقابل، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) - السوق الثانوية في المملكة - أمس على ارتفاع 97,23 نقطة، لتقل عند مستوى 8147,46 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 17 مليون ريال (4,5 مليون دولار)، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 257 ألف سهم تقاسمتها 1150 صفقة.

اسم السهم	السعر	التغير	القيمة	الكمية	السعر	التغير	القيمة	الكمية
الأبحاث والتسويق	88.00	0.00	7,806.45	88,000	87.90	393	88.00	137
إعمار	9.78	0.31	93.08	9,708	9.78	3,108	9.78	4,164
البحر الأحمر	0.77	0.07	13.08	13,080	13.04	24	13.04	4,164
الحكير	0.50	0.50	23.90	23,900	23.88	1,404	23.88	639
جيل عمر	0.00	0.00	25.10	25,100	25.10	14	25.10	5,078
بذوت السعودية	1.06	1.06	33.35	33,350	33.35	11,432	33.35	5,044
طراوة وتغليف	0.63	0.63	12.92	12,920	12.86	51,953	12.86	290
المملكة	0.13	0.13	7.74	7,740	7.76	303	7.76	2,000
الخليج للتدريب	0.62	0.62	12.90	12,900	12.90	739	12.90	3,719
الوطنية للتعليم	0.19	0.19	26.50	26,500	26.45	1,713	26.45	135
عطاء	0.31	0.31	31.85	31,850	31.80	3,231	31.80	3,332
دار الأركان	0.51	0.51	11.80	11,800	11.58	47,807	11.58	31,885
دار الأركان	0.31	0.31	9.50	9,500	9.50	13,284	9.50	11,198
مدينة المعرفة	0.31	0.31	14.62	14,620	14.60	830	14.60	382
الأنلس	0.90	0.90	28.20	28,200	28.20	3,000	28.20	175,133
المرحلي	0.90	0.90	28.20	28,200	28.20	3,000	28.20	175,133

الأسهم السعودية تمضي بأداء إيجابي وسط انفتاح شهية توجه الشركات للطرح العام (رويترز)

وتتوقع مؤسسة كويك البحثية أن منطقة الخليج في طريقها لزيادة حجم سوق الأدوية لديها بمقدار الضعف ليبلغ 20 مليار دولار بحلول عام 2025 في وقت تشجع المملكة شركات مملوكة لعائلات على الإدراج في محاولة لزيادة نقل أسواق المال لديها في إطار مساع لإصلاح تهيئ لتقليص اعتماد البلاد على قطاع النفط. وخففت الجهات التنظيمية، كمزيد من التشجيع، متطلبات الطرح

1100 صيدلة - حول السعودية - تدرس فكرة الطرح العام الأولى وبدات محادثات مبكرة مع مستشارين محتملين، مشيرين إلى أن الطرح العام لأسهمها قد يحدث العام المقبل، يأتي ذلك في وقت لم يصدر أي بيان رسمي من الشركة أو السلطات المعنية لتأكيد ذلك أو نفيه. وبحسب مصادر «رويترز» تفوق قيمة الشركة عشرة مليارات ريال (2,67 مليار دولار)، بينما امتنعت

صيدلة - حول السعودية - تدرس فكرة الطرح العام الأولى وبدات محادثات مبكرة مع مستشارين محتملين، مشيرين إلى أن الطرح العام لأسهمها قد يحدث العام المقبل، يأتي ذلك في وقت لم يصدر أي بيان رسمي من الشركة أو السلطات المعنية لتأكيد ذلك أو نفيه. وبحسب مصادر «رويترز» تفوق قيمة الشركة عشرة مليارات ريال (2,67 مليار دولار)، بينما امتنعت

الرياض ترفع أسعار البيع الرسمية للخام في أغسطس

استئناف إنتاج النفط في «المقسومة» السعودية - الكويتية

منحت العقود الآجلة لخام القياس الأميركي غرب تكساس الوسط نتيجة للمخاوف من أن تكبح زيادة الإصابات بفيروس كورونا الطلب في الولايات المتحدة. وازداد برنت 4 سنتاً بما يعادل واحداً في المائة إلى 43,21 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:34 بتوقيت غرينيتش بعدما صعد 4,3 في المائة في حين انخفض الخام الأميركي أربعة سنتات أو 0,1 في المائة عن سعر التسوية السابق يوم الخميس. وكانت الأسواق الأميركية مغلقة يوم الجمعة بمناسبة عطلة الرابع من يوليو (تموز).

ومع زيادة حالات الإصابة بكورونا في 39 ولاية أميركية، أظهرت بيانات أن 15 ولاية منها سجلت زيادات قياسية في حالات الإصابة المؤكدة في أول أربعة أيام من يوليو.

شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» في بيان أمس، إنها رفعت أسعار البيع الرسمية لخامها العربي الخفيف في الشحنات المتجهة إلى جميع الوجهات. وحددت السعودية سعر البيع الرسمي إلى آسيا عند 1,20 دولار للبرميل فوق متوسط عُمان/ دبي وإلى الولايات المتحدة عند 1,65 دولار للبرميل فوق مؤشر أرغوس للخام عالي الكبريت. وازادت سعر البيع الرسمي إلى شمال غربي أوروبا ليصبح 0,70 دولار للبرميل فوق برنت في بورصة إنتركونتيننتال. وتعلن «أرامكو» في الأسبوع الأول من كل شهر، أسعار بيع النفط الرسمية لجميع المشترين في جميع أنحاء العالم، ليحددو حذوها باقي

شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» في بيان أمس، إنها رفعت أسعار البيع الرسمية لخامها العربي الخفيف في الشحنات المتجهة إلى جميع الوجهات. وحددت السعودية سعر البيع الرسمي إلى آسيا عند 1,20 دولار للبرميل فوق متوسط عُمان/ دبي وإلى الولايات المتحدة عند 1,65 دولار للبرميل فوق مؤشر أرغوس للخام عالي الكبريت. وازادت سعر البيع الرسمي إلى شمال غربي أوروبا ليصبح 0,70 دولار للبرميل فوق برنت في بورصة إنتركونتيننتال. وتعلن «أرامكو» في الأسبوع الأول من كل شهر، أسعار بيع النفط الرسمية لجميع المشترين في جميع أنحاء العالم، ليحددو حذوها باقي

شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» في بيان أمس، إنها رفعت أسعار البيع الرسمية لخامها العربي الخفيف في الشحنات المتجهة إلى جميع الوجهات. وحددت السعودية سعر البيع الرسمي إلى آسيا عند 1,20 دولار للبرميل فوق متوسط عُمان/ دبي وإلى الولايات المتحدة عند 1,65 دولار للبرميل فوق مؤشر أرغوس للخام عالي الكبريت. وازادت سعر البيع الرسمي إلى شمال غربي أوروبا ليصبح 0,70 دولار للبرميل فوق برنت في بورصة إنتركونتيننتال. وتعلن «أرامكو» في الأسبوع الأول من كل شهر، أسعار بيع النفط الرسمية لجميع المشترين في جميع أنحاء العالم، ليحددو حذوها باقي

الرياض، «الشرق الأوسط»

استأنفت السعودية والكويت إنتاج النفط من المنطقة المقسومة، بعد توقف دام خمس سنوات في أحد الحقول، وذلك في بداية الشهر الجاري. وقالت وزارة النفط الكويتية أمس (الأثنين) على حسابها بموقع «تويتر»، إن إنتاج الخام النفطي بالاشتراك مع (تموز) في حقل الوفرة النفطي، المشترك بين الكويت والسعودية، بعد توقف لخمس سنوات. ويقع حقل الوفرة والخفجي في المنطقة المحيطة بالمسوية على الحدود بين البلدين.

كانت «شيفرون» العربية السعودية التي تشغل حقل الوفرة بالاشتراك مع الشركة الكويتية لنفط الخليج قالت في بيان في يونيو (حزيران)، إن الشركتين ستعدان لاستئناف العمليات، وقال

الأسواق العالمية تنتعش بدعم البيانات وتتجاهل مخاوف الوباء

من التفاؤل إذ يعول المستثمرون على قيادة ثاني أكبر اقتصاد في العالم

تعاثيا من أزمة فيروس «كورونا». وبحلول الساعة 07:14 بتوقيت غرينيتش، كان المؤشر ستوكس 600 الأوروبي مرتفعاً 1,7 في المائة، في ظل مكاسب قوية لأسهم الشركات المنكشفة على الصين مثل منطجة السيارات والمصانع وشركات الطاقة ومصنعي المنتجات الفاخرة. وصعدت أسهم البنوك أيضاً، وارتفع المؤشر داكس الألماني وفاينانشيال تايمز 100 في لندن وكال 40 الفرنسي حوالي اثنين في المائة. وقفز مؤشر الأسهم القيادية الصيني أكثر من خمسة في المائة وسط استغلال المستثمرين توافر التمويل الرخيص للاستثمار في اقتصاد يتوقع المحللون أن يتعافى على نحو أسرع وأفضل من الاقتصادات الرئيسية الأخرى التي تكابد موجات إصابة جديدة بالفيروس.

وصعدت أسهم شركتي بناء المنازل البريطانيتين تايلور وبيني وإيمارت دلفومنتس حوالي خمسة في المائة بعد تقارير بان وزير المالية البريطاني ريشي سوناك يعززم رفع حد الإعفاءات إمكانية تبني مزيد من ربحات الدعم لمواصلتها التعافي أمام القلق إزاء تصاعد الإصابات بفيروس «كورونا» في بعض الولايات الأميركية.



ارتفعت أغلب الأسواق العالمية الكبرى أمس مدعومة ببيانات اقتصادية قوية (أب)

من التجارب السريرية على لقاح ضد الفيروس. وارتفع سهم الشركة بنسبة 0,91 في المائة في بورصة نيويورك. وعزز ارتفاع وول ستريت أيضاً عافية أسواق الأسهم الإسيوية، التي تفاعلت إيجاباً مع التوقعات الاقتصادية في الصين الناجمة عن العديد من المؤشرات المتقدمة والتي تشير إلى استئناف للنشاط أكثر وضوحاً مما كان متوقعا. وبذلك، فزت بورصة شنغهاي بنحو 6 في المائة وبورصة هونغ كونغ بنحو 4 في المائة.

تجاوزت التوقع في الولايات المتحدة، إذ ارتفع، من الإثنين إلى الخميس، مؤشر داو جونز بنسبة 4 في المائة وناسداك بنسبة 4,6 في المائة. ورأى باتريك أوهار من موقع بريفيغ دوت كوم أن الرقم القياسي لعدد الإصابات اليومية بفيروس (كورونا) المستجد في الولايات المتحدة لم يؤثر قط على سوق الأسهم هذا الصباح. وأوضح أوهار «قد يتغير الأمر، ولكن الاعتقاد بأن معظم الحالات الجديدة تشمل الشباب يبدو أنه يطمئن السوق، مشيراً كذلك إلى تفاؤل المستثمرين بشأن تطوير علاج أو لقاح للفيروس.

بقطاع الخدمات إلى قراءة عند 43,1 الشهر الماضي من 31,8 في مايو. وسجلت بورصة نيويورك الاثنين ارتفاعاً في بداية جلستها، بعد عطلة استمرت ثلاثة أيام في الولايات المتحدة، وقراءة الساعة 13:55 بتوقيت غرينيتش، ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 1,65 في المائة ليبلغ 26,253,15 نقطة. كما ارتفع مؤشر ناسداك، الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا بنسبة 1,75 في المائة ليبلغ 10,386,66 نقطة. أما مؤشر «ستاندر أند بورز 500» الأوسع نطاقاً والذي يضم أسهم أكبر 500 شركة مدرجة في وول ستريت، فارتفع بنسبة 1,50 في المائة ليصل إلى 3,176,96 نقطة.

وسجلت وول ستريت ارتفاعاً ملحوظاً الأسبوع الماضي، مدفوعاً إلى جانب أمور أخرى، بارقام التوظيف التي شهدت للإغلاق مجدداً تهدد التعافي. وقال معهد إدارة التوريدات الاثنين إن مؤشره للنشطة بخلاف الصناعات التحويلية قفز إلى قراءة عند 57,1 الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ فبراير (شباط)، من 45,4 في مايو (أيار) مواصلاً التعافي من قراءة عند 41,8 في أبريل (نيسان)، والتي كانت الأدنى منذ مارس (آذار) 2009.

وتعافى نشاط قطاع الخدمات الأميركي بشكل كبير في يونيو (حزيران)، ليعود تقريبا إلى مستويات ما قبل جائحة «كوفيد-19» لكن عودة حالات الإصابة بفيروس «كورونا» لجزء كبير دفع بعض المصنّعين والحانات للإغلاق مجدداً تهدد التعافي. وقال معهد إدارة التوريدات الاثنين إن مؤشره للنشطة بخلاف الصناعات التحويلية قفز إلى قراءة عند 57,1 الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ فبراير (شباط)، من 45,4 في مايو (أيار) مواصلاً التعافي من قراءة عند 41,8 في أبريل (نيسان)، والتي كانت الأدنى منذ مارس (آذار) 2009.

2,65 مليار دولار صفقة اندماج بين «أوبر» و«بوستميتس»

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قالت الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها، إن حجوزات ركوب السيارات ارتفعت بنسبة 8 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، على الرغم من عمليات الإغلاق التي بدأت في الأسابيع الأخيرة من الربيع. بينما شهدت نمواً بنسبة 54 في المائة في خدمة توصيل الطعام «أوبر إيست»، حيث يطلب الناس الوجبات الجاهزة لتجنب الازدحام واحتمال الإصابة بفيروس كورونا المستجد. ويأتي هذا الاستحواذ في أعقاب عدم إنجاح محاولة «أوبر» للاستحواذ على شركة «غراب هب» التي استحوذت عليها شركة «جيت إيبت تيك أوي» الأوروبية مقابل 7,3 مليار دولار. ويمكن أن تعزز هذه العلاقة أعمال التوصيل في «أوبر إيست»، وتساعد على تعويض انهيار أعمالها الأساسية بسبب جائحة فيروس كورونا. وستكون الصفقة أيضاً بمثابة شريان الحياة لشركة «بوستميتس»، وهي شركة عمرها تسع سنوات، وكانت واحدة من الشركات الناشئة في وقت سابق. وانخفض الطلب على نشاط «أوبر» للنقل جراء تفشي جائحة فيروس كورونا، حيث بقي الناس في منازلهم، ولكن الظروف نفسها أدت إلى زيادة كبيرة في طلبات توصيل الطعام. وتبحث «أوبر» عن طرق لتعزيز خدماتها الغذائية من خلال «أوبر إيست» بعد تسريح أكثر من ربع القوى العاملة الإجمالية للشركة. وقال دارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي لـ «أوبر»، «إلى جانب الطفرة في توصيل الأغذية، تشجعنا الإشارات المبكرة التي نراها في الأسواق التي بدأت تفتح أبوابها من جديد».

نيويورك، الشرق الأوسط» أوردت وكالة «بلومبرغ»، أن «أوبر تكنولوجيز» للنقل التجاري وافقت على صفقة لشراء تطبيق «بوستميتس» لتوصيل طلبات الأطعمة في صفقة مبادلة أسهم بقيمة 2,63 مليار دولار. وقالت «بلومبرغ» نقلاً عن مصادر مطلعة، إن مجلس إدارة «أوبر» أقر الصفقة التي قد يعلن عنها خلال ساعات، مضافة أن من المتوقع أن يواصل بيير - ديمتري جور - كوتي، رئيس «أوبر إيست»، إدارة أنشطة توصيل الطعام الناتجة من الاندماج. ولم ترد أي من الشركتين على طلب المتعقب من «رويترز». وفي الأسبوع الماضي، قالت «رويترز»، إن «بوستميتس» أحييت خططاً لطرح عام أولي بعد صفقات في قطاع خدمات توصيل الطعام الإلكترونية أشاعت اهتماماً بالاستحواذ على الشركة.

وكانت أحدث قيمة تقديرية لـ «بوستميتس» 2,4 مليار دولار حين جمعت 225 مليون دولار في جولة خاصة لتدبير التمويل في سبتمبر (أيلول). تأسست «بوستميتس» في سان فرانسيسكو في 2011 واستحوذت على 8 في المائة من سوق توصيل الوجبات في الولايات المتحدة في مايو (أيار)، بحسب شركة التحليلات «سكند ميكر». ويشار إلى أن شركة «أوبر» أعلنت في مايو الماضي، أن خسارتها بلغت 2,9 مليار دولار في الربع الأول من هذا العام، مع تعرضها للضغوط الناتجة من الإغلاق العالمي بسبب جائحة كورونا المستجد، لكنها قالت إن هناك علامات على الانتعاش.

وزير السياحة: نعمل مع الحكومات والمنظمات لدمج القطاع في برامج الإنعاش الاقتصادي دعوة سعودية لتعزيز الثقة في السياحة المحلية تمهيداً لـ «السفر الآمن»

تشرين الأول) المقبل لمناقشة أبرز التطورات، والتأكيد على أهمية الاستمرارية في العمل المشترك عالمياً. وأضاف الخيطيب خلال بيان صدر أمس: «إننا نعمل على تحقيق إجراءات ملموسة من خلال الحكومات على المستوى الإقليمي والدولي لتوفير الحلول الداعمة للقطاع السياحي، والعمل مع الحكومات والمنظمات الدولية لدمج قطاع السفر والسياحة في برامج الإنعاش الاقتصادي، وكانت المملكة من أوائل الدول التي تبنت المبادرة الخاصة بأول ختم سلامة عالمي، إلى جانب التعاون مع المجلس العالمي للسفر والسياحة لتطوير بروتوكولات للسلامة العالمية».

وحول الإجراءات التي اتخذتها المملكة للعودة للحياة الطبيعية الجديدة قال الخيطيب: «أخذنا منهجاً تدريجياً لعودة الإنعاش الاقتصادي، مع إعطاء الأولوية لسلامة المواطنين والمقيمين، واطلقتنا فعاليات صيف السعودية تحت شعار (تفess)، لبدء موسم سياحي يستمر لأكثر من 100 يوم، وأنا أتحدث إليكم اليوم من الباحة إحدى الوجهات الصيفية الجميلة في المملكة».

وأكد وزير السياحة أهمية التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة، والاستفادة من الخبرات العالمية، وتعزيز مفهوم الثقة لدى السياح محلياً ثم خارجياً من خلال فتح الحدود مع توفير أعلى المعايير الصحية للسفر الآمن. يذكر أن أعمال الاجتماع العالمية للجنة منظمة السياحة العالمية ترأست مع الزيارة التقديرية التي يقوم بها وزير السياحة إلى منطقتي الباحة وعسير للتأكد من جاهزية الفنادق والمرافق الأخرى لاستقبال السياح خلال موسم صيف السعودية.



لجنة منظمة السياحة العالمية تعقد باستضافة السعودية... وفي الصورة وزير السياحة أحمد الخيطيب (الشرق الأوسط)

الصادق يهدف إلى تحفيز صناعة السياحة، وتنويع مصادر الدخل الوطني وتوفير المزيد من الفرص الاستثمارية الحاذبة للمستثمرين من داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى تطوير وجهات وتجارب سياحية متميزة وذات مستوى عالمي. وعن الدور الذي تقوم به المملكة من خلال رئاستها لمجموعة العشرين في مجال السياحة، قال وزير السياحة: «يجري العمل على تعزيز الجهود الدولية لدعم قطاع السياحة، حيث عقد في أبريل الماضي اجتماع استثنائي مع وزراء السياحة في مجموعة العشرين للمجلس السياحي برأس مال 15 مليار ريال، من أهم الخطوات التي اتخذتها السعودية مؤخراً لدعم القطاع السياحي، لافتاً إلى أن

الالكتروني للمنظمة. ويرى الخيطيب أن شراكة بلاده مع المنظمة قوية، مستطرداً: «المنظمة من الشركاء الأساسيين، ونعمل مع المنظمة في العديد من المشاريع منها إعداد دراسة عن إسهام المرأة في القطاع السياحي في إقليم الشرق الأوسط إريكاً دور المرأة في التنمية، كما نعمل على استضافة اجتماعات ومؤتمرات المنظمة في المملكة لإبراز ما تتميز به المملكة من مواقع جذب سياحي».

ويؤيد (حزيران) المنصرم. وجاءت في مرحلة تتطلب تفعيل العمل المشترك لمواجهة التحديات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والعالم بسبب كورونا المستجد، لافتاً إلى أن لجنة الأزمة التي شكلتها المنظمة وشاركت المملكة في عضويتها، استطاعت إدارة الملفات الموكلة إليها باقتدار لتعزيز التعاون بين المنظمة والجهات المعنية بالقطاع السياحي. ومن ذلك، وفقاً لوزير السياحة السعودي، خطة الإنعاش والتعافي، وحرز المساعدات التقنية، ولوحة المنظمة للمعلومات السياحية العالمية، وغيرها من المبادرات التي أطلقتها اللجنة، حيث حرصت على إتاحتها لمن يريدونها من خلال الموقع

البحا، الشرق الأوسط، في وقت أكد فيه على أن الجهود الدولية تحديداً في مجموعة العشرين برئاسة السعودية ترتكز حالياً على دمج السفر والسياحة في برامج الإنعاش الاقتصادي، دعا وزير السياحة السعودي أحمد الخيطيب منظمة السياحة العالمية بأهمية التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء والاستفادة من الخبرات العالمية بتعزيز مفهوم الثقة لدى السياح محلياً ثم خارجياً من خلال فتح الحدود مع توفير أعلى المعايير الصحية للسفر الآمن. جاء ذلك مع اختتام أعمال الاجتماع 46 للجنة منظمة السياحة العالمية أمس الذي استضافته المملكة بمدينة الباحة - غرب المملكة - بمشاركة في الاجتماع برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، وحضور الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية زوراب بولوليكاشفيلي وقادة السياحة من الدول الأعضاء في لجنة الشرق الأوسط، ومسؤولو المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة، والمدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بالمنظمة بسمة الميمان.

وبينما بحث الاجتماع التحديات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم في قطاع السياحة إثر جائحة كورونا، أكد الخيطيب في كلمته أن الاجتماع يأتي امتداداً لجهود مواجهة الفيروس، حيث سبق ذلك اجتماع وزراء السياحة في مجموعة دول العشرين لمناقشة البقاء وآثره على قطاع السياحة العالمي أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك اجتماع الجلسة الطارئة للمجلس الوزاري العربي للسياحة لمناقشة آليات مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة في ظل الجائحة منتصف

خصص حزمة 2,3 مليار دولار مع إطلاق 3 مبادرات لدعم الدول الأعضاء

«الإسلامي للتنمية» يناقش تحديات القطاع الخاص في ظل «كورونا»



مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

و«سلسلة صنع في...» وهي منصة رقمية مفتوحة لجميع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب في عرض وتقديم منتجاتها المحلية ومشاريعها وخدماتها للشعوب في مختلف دول العالم. بالإضافة إلى مسابقة الشركات الناشئة الافتراضية لربط الشركات الناشئة عالمياً ودعمها في مقابلة المستثمرين المحتملين من دول أخرى. علماً بأن هذه المبادرات، وفق بيان صادر من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، «ستعمل على تحفيز نمو الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة الفرص الاستثمارية والتجارية في الدول الأعضاء، التي سوف تسهم بلا أدنى شك في دعم اقتصاداتها خلال هذه الفترة، أيضاً ستكفيها من استغلال مواردها الطبيعية كما تسهم في بنيتها التحتية، وكذلك جلب التكنولوجيا والخبرة الفنية ودخول تلك الشركات إلى سوق التصدير».

تأتي هذه الجهود في ظل بدء دول العالم حالياً مرحلة الخروج التدريجي من الإغلاق في أوروبا وأمريكا وآسيا، وبدات الثقة تعود تدريجياً لعقادات الأعمال التجارية، والمستهلكتين في كثير من أنحاء العالم، مع تعافي الأسواق بعد فقدان كثير من الوظائف.

بدولة الإمارات العربية المتحدة. وشارك أكثر من 1000 من مسؤولين حكوميين ومستثمرين أفراد ورجال أعمال ومؤسسات متعددة الأطراف ومديرين تنفيذيين لشركات محلية ودولية وشركات تشجيع الاستثمار والفرف التجارية والصناعية. ناقش الملحق السنوي للاستثمار في دبي كيفية توفير فرص الاستثمار للدول الأعضاء وكيفية الدعم الذي ستوجهه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للدول الأعضاء لتطوير قدراتها الاستثمارية والتجارية، والتأكيد على أن تضطلع مؤسسات القطاع الخاص التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ICIEC, ICD, ITFC) من خلال منتدى الأعمال لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ثقة) وملحق الاستثمار السنوي (AIM)، بالمساهمة في ترويج الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تشجيع وعرض الاستثمار عبر الحدود بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم إطلاق 3 مبادرات لدعم الدول الأعضاء خلال هذه الفعالية التي ستركز على: العروض التقديمية الرقمية لتعزيز وعرض فرص الاستثمار والتجارة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

جدة، «الشرق الأوسط»

عقدت مؤسسات القطاع الخاص بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ندوة افتراضية، تناولت كيفية مواجهة أزمة جائحة كورونا والتحديات التي تواجه القطاع الخاص والاقتصاد العالمي، بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة وملحق الاستثمار السنوي دبي (AIM). وسلط المشاركون الضوء على برنامج مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للتحفيز والتعافي والاستجابة الاستراتيجية الذي تبلغ تكلفته 2,3 مليار دولار لمواجهة الجائحة، في إطار نهج ثلاثي يتمحور حول ركائز «الاستجابة والاستعداد وإعارة البقاء» ومنها خطوط التمويل وتمويل التجارة وتمويل التجارة والاستثمار، وبرنامج تطوير قدرات القطاع العام والخاص، ومنها الأنشطة المستهدفة ذات الصلة بالتمكين الاقتصادي من أجل مكافحة الجائحة والحد من الآثار السلبية.

افتتح المتحدث الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وبعثت صناعة متابعيها للصناعة والفنيين، وبعثت لله أحمد ل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد

متأثراً بانكماش الطلب التضخم التونسي يتراجع إلى ما دون 6%

تونس، المنجي السعيداني وأعلنت الحكومة، التي واجهت جائحة «كورونا» بتعدد، أن البرنامج سينطلق بمواصلة دعم المؤسسات المتضررة من خلال توفير تمويل إضافي لمكافحة البطالة عبر توفير 100 مليون دينار تونسي (نحو 34 مليون دولار) لدعم المؤسسات المتضررة وتمكينها من المحافظة على مواطني الشغل وتمديد

أعمال الإنعاش بخطة تمويل بخصمان الدولة، وذلك من خلال تخصيص 1,5 مليار دينار (نحو 527 مليون دولار) مع الالتزام ببعث صناعات تمويل حكومية هدفها إعادة هيكلة المؤسسات، وذلك من تخصيص 700 مليون دينار، بما «يحفظ ديمومتها وقدرتها التشغيلية، وبعث مرصد متابعة لوزارة الصناعة للإحاطة بالمؤسسات المتضررة، وبخاصة منها الصغرى والمتوسطة». وتتضمن خطة الإنقاذ الاقتصادي برنامجاً لنسبة التضخم المسجلة على المستوى الوطني. وفي هذا الشأن، عدّ عدد من خبراء الاقتصاد أن هذا التراجع ظريفي وأنه مرتبط بوفرة إنتاج الخضراوات والغلال ومعظم المواد الغذائية خلال هذه الفترة، وتوقعوا ألا تدوم هذه الوضعية طويلاً، بل وذهب البعض منهم، مثل جنات بن عبد الله وعز الدين سعيدان، إلى القول إن تراجع نسبة التضخم يعود بالأساس إلى انكماش على مستوى المنتجات، نتيجة تراجع القدرة الشرائية لمعظم التونسيين.

على صعيد غير متصل، أعدت الحكومة التونسية برنامجاً اقتصادياً أطلقت عليه اسم «خطة الإنقاذ الاقتصادي الحكومية إلى حدود بداية سنة 2021»، وعدته تمهيداً للمخطط الخماسي للتنمية الذي يمتد من 2021 إلى 2025.

عرفت أسعار خدمات النقل تراجعاً من 3,3 في المائة إلى 1,6 في المائة، وهو ما كان له مردود إيجابي على نسبة التضخم المسجلة على المستوى الوطني. وفي هذا الشأن، عدّ عدد من خبراء الاقتصاد أن هذا التراجع ظريفي وأنه مرتبط بوفرة إنتاج الخضراوات والغلال ومعظم المواد الغذائية خلال هذه الفترة، وتوقعوا ألا تدوم هذه الوضعية طويلاً، بل وذهب البعض منهم، مثل جنات بن عبد الله وعز الدين سعيدان، إلى القول إن تراجع نسبة التضخم يعود بالأساس إلى انكماش على مستوى المنتجات، نتيجة تراجع القدرة الشرائية لمعظم التونسيين.

على صعيد غير متصل، أعدت الحكومة التونسية برنامجاً اقتصادياً أطلقت عليه اسم «خطة الإنقاذ الاقتصادي الحكومية إلى حدود بداية سنة 2021»، وعدته تمهيداً للمخطط الخماسي للتنمية الذي يمتد من 2021 إلى 2025.

تراجع الطلب الخارجي الموجه للمغرب 18%

فيما يتعلق بدعم الطلب الداخلي للاقتصاد الوطني، فمن المتوقع أن تراجع، خلال الفصل الثاني من 2020، متأثراً بتداعيات الأزمة الصحية لكوفيد-19». وستشهد نفقات الأسر الموجهة نحو الاستهلاك تقلصاً في وتيرتها، بنسبة تقدر بنحو 6,7 في المائة، عوضاً عن 1,4 في المائة خلال الفصل السابق، مشيرة إلى أن هذا التراجع سيهم بالأساس كلاً من نفقات المواد المصنعة، والملابس ومواد التجهيز، وكذلك النقل والمطاعم والترفيه، في حين سيحافظ استهلاك المواد الغذائية على وتيرة نموه. وعلى عكس ذلك، سيشهد الاستهلاك العمومي نمواً يناهز 6 في المائة، خلال الفترة نفسها، بالموازاة مع تطور نفقات التسبير في الإدارة العمومية والخدمات الاجتماعية. في المقابل، يرجح أن يعرف الاستثمار تراجعاً ملموساً يقدر بـ 0,9 في المائة في الفصل الثاني من 2020، وذلك بعد تناقصه خلال طول السنة الماضية، حيث حقق زيادة تناهز 0,6 في المائة.

الرياض، «الشرق الأوسط» ذكرت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (هبة الإحصاء)، أنه من المنظر أن يشهد الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الثاني من 2020، انخفاضاً بنسبة تقدر بنحو 18 في المائة، متأثراً بتراجع التجارة العالمية، وتباطؤ النشاط الاقتصادي على مستوى الشركاء التجاريين للمغرب. وأوضح المندوبية في العدد الأخير من نشرتها المتعلقة بالظرفية، أن حجم الصادرات الوطنية سيرفع انخفاضاً يقدر بنسبة 25,1 في المائة، متأثراً بتراجع مبيعات الماكينات والسيارات والنسيج ومركبات الطائرات. في حين ستشهد الواردات من السلع انخفاضاً يناهز 26,7 في المائة، بسبب تراجع مشتريات مواد التجهيز والاستهلاك والمواد الخام والطاقة وكذلك النضج مصنعة. في المقابل، ستواصل واردات المواد الغذائية، حسب المصدر ذاته، تصاعدها في ظل ارتفاع مشتريات الحبوب والسكر والمواد الغلغلية. أما

الأرجنتين تقدم «عرضها الأخير» للدائنين

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأرجنتيني البرنو فيرنانديز أن حكومته ستقدم «عرضاً جديداً» لدائنيها للتوصل إلى اتفاق يسمح بإعادة هيكلة ديون بقيمة 66 مليار دولار، وتمديد التفاوض حتى نهاية أغسطس (آب) المقبل. وذكر «الخرانة» الأرجنتينية، مساء الأحد، أنه سيتم تقديم العرض رسمياً إلى الهيئة الأوراق المالية الأميركية». وتطالب الأرجنتين الدائنين بشطب جزء من ديونها مقابل الحصول على الجزء الباقي. وقال فيرنانديز لراديو «ميليونيوم» إن «العرض الجديد سيكون مفتوحاً حتى نهاية شهر أغسطس. إننا نذل جهداً هائلاً»، وسبق أن مددت المفاوضات التي انطلقت في 20 أبريل (نيسان) الماضي مرات عدة، وكان مقرراً أن تنتهي في 24 يوليو (تموز) الحالي، لكن الحكومة مدتها حتى 28 أغسطس للتوصل إلى اتفاق. وأسفت 3 مجموعات دائنين تتفاوض مع الأرجنتين على إعادة جدولة ديون بقيمة 66 مليار دولار، في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، «لغياب الالتزام الجدي» من طرف بوينس آيرس «لتجنب تداعيات الخلف الطويل عن الدفع». وتتناول المفاوضات سندات تعود إلى 2005 و2010 نتجت عن إعادة جدولة سابقة، إضافة إلى سندات مالية جديدة صدرت بدءاً من 2016، وقدم أول عرض في مايو (أيار)، لكن رفضه أغلب

الدائنين، ونص على مهلة دفع لثلاثة أعوام، وخفض 62 في المائة من الفوائد، و4,4 في المائة من أصل الدين. ووفق مصدر حكومي، ارتفع العرض الرسمي إلى «نحو 53 دولاراً» لكل مائة دولار، في حين كان العرض السابق 39 دولاراً لكل مائة دولار. وتآخرت الأرجنتين عن الدفع منذ مايو، وكان عليها أن تدفع في ذلك التاريخ فوائد بقيمة 500 مليون دولار على 3 إصدارات من السندات يجري التفاوض حولها. لكن التفاوض متواصل رغم ذلك. وأكد البرنو فيرنانديز أن المفاوضات «في مرحلة متقدمة»، ويجب بداية نشر مقترح الحكومة الأرجنتينية في الجريدة الرسمية ثم عرضه على لجنة البورصة والأوراق المالية في نيويورك. لكن هامش المناورة لدى الحكومة ضيق، مع ركود الاقتصاد الأرجنتيني منذ 2018، وبلوغ نسبة الفقد 35 في المائة، وتسجيل تضخم بنسبة 53 في المائة في 2019، علاوة على تداعيات وباء «كوفيد-19».

وأدان الرئيس الشروط التي قبلت بها حكومة سلفه ماوريسيو ماركري، وقال: «إننا حللنا كل ذلك بشكل عقائلي، (فستجد أننا) لا نطلب من الدائنين أن يخسروا، بل أن يتوافقوا عن تحصيل ربح إضافي». وتقول حكومة الأرجنتين إن أي إعادة لهيكلة الديون يجب أن تكون في إطار القدرات المالية للدولة على السداد، في ظل الأزمة المالية العميقة التي تعانيها حتى قبل تفجر جائحة فيروس «كورونا» المستجد.

ثقافة

كاتب لا يجيد المزاج عليه ألا يقرب من بابها الخطر
الفتناريا في الكتابة... والطبخ

عزت القمحاوي

«فتناستيك» هتف صوت نسائي مبتهج. كان الصوت عالياً، جعلني أنظر دون إرادة مني إلى الطاولة عن يساري، حيث تذوق سيدة ملقعة من حساء باستمات. كانت واحدة من أربعة. تبعها الآخرون في تذوق أطباقهم دون أن يهتفوا. بعد لحظات من نادل يحمل على لوح من الخشب المزيد من أطباق الشورية ذاتها يوزعها بالترتيب على الموائد. خفت أن أكون دخلت بالخطأ مقصفاً تابعا لدين يوزع هذا الطبق الوحيد إحصائياً. عندما جاءني نادل ليأخذ طلباتي سألته عن الطبق الموحد على كل الموائد، قال: شوربة بيض. الليلة باردة، وإفعل ميسماً ريشة من دمه الصقيع. لم اسمع صيحة إعجاباً بشورية البيض مرة أخرى. لكنني سمعت صيحة الإعجاب الثانية من المرأة نفسها عندما استقبلت الطبق الثاني «اوو!» فلم أعد أغفل عن طاولتها بانتباه حرصت على ألا يبدو تلمصاً فحاً.

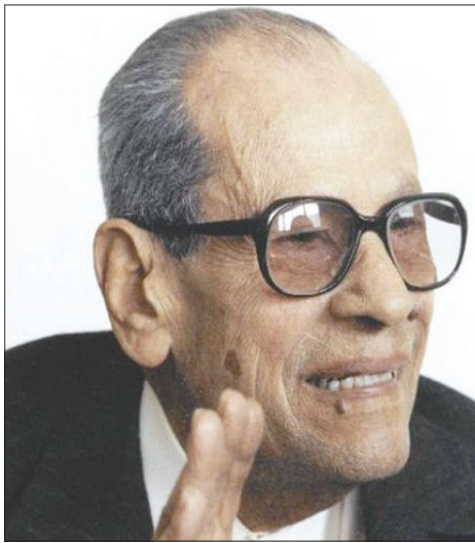
هي الأكثر حيوية بين رفاقها، أكثرهم إعراباً عن نفسها، تطمئن على راحتهم كأنهم ضيوفها في البيت. هي إن امرأة سعيدة، ولذلك فهي قادرة على الأندهاش بطبق بسيط كانت أمي تعتبره الحيلة السريعة لتقديم طعام في خمس دقائق مما بين يديها.

تتباين الطريقة التي يستقبل فيها الناس طبقاً لأسباب منها معارفهم السابقة، ذكرياتهم، حالتهم النفسية في تلك اللحظة،

استعدادهم للاستمتاع، وهي الأسباب نفسها التي تجعل كتاباً «فتناستيك» برأي قارئ، جيداً أو مقبولاً من وجهة نظر آخر، وقليل الأهمية وربما تافها بالنسبة لقارئ نالت. ومن أجل هذا المتذوق الثالث (النجد) ذهب الهطاة والروائيون إلى التصعيد الخيالي الذي نتجته الفتناريا. التعريف الذي لم يعد محل خلاف لـ«الفتناريا»، إنه كل ما نعجز عن إدراكه قياساً على خبراتنا الواقعية. وهو بهذه الطريقة مظلة واسعة تضم تحتها الأسطوري والعجائبي والمدهش.

الشخصيات الأبرز في «الرافيش»، هما عاشور الناجي، بألطيح عمود الرواية، وجلال ذو الجلالة، نرى عاشور فطراً يعثر عليه الشيخ غفرة زيدان بينما كان في طريقه لصلاة الفجر، لا نجد الأطفال مدهشة وغريبة قليلاً، وظل مدهشاً بعدله خلال حياته، لكن تفشي الظلم في الحارة من بعده رفعه إلى الأسطوري، حيث ولدت أمنية جماعية في عودته ليقم العدل مجدداً.

جلال كان ميلاده عادياً لا دهشة فيه، لكنه سعى إلى العجائبية بنفسه. عرض عليه مساعدوه ما يعرضونه على الفتوة عادة: المخدرات والنساء؛ فقال إنه لا يرغب في أي منهما، بل في الخلود؛ فجاء العطار الذي وصف له الوسيلة: الإختفاء عاماً في ظلام غرفة مغلقة، وذات لحظة غير محددة خلال تلك المدة سيأتيه الشيطان ليتحد به، ويمنحه القوة المطلقة، ولن يخرج من عزلته إلا خالداً. الفتناريا في الكتابة خيار



نجيب محفوظ... واقعية الحرفي



غلاف الجزء الأول من مذكرات كريم ثابت



القراءة من الأعمال القليلة الحرة في الحياة... والقارئ الذي اختار أن يكمل رواية لا يمنح تعاطفه لشخصيات الرواية من موقع المتفرج لكنه يتورط داخل الحكاية ومن الضروري أن يترك له الكاتب ممراً آمناً للعودة إلى الواقع

عن خيط واقعي يتمثل في لوح آخر من خضب القارب يتعلق به البطل، ويجد القارئ نفسه مجدداً على بابسة صلبة تعيد إليه الأمان. من القارئ الذي اختار أن يكمل رواية، لا يمنح تعاطفه لشخصيات الرواية من موقع المتفرج، ولكنه يتورط داخل الحكاية، ومن الضروري أن يترك له الكاتب

خيار الفتناريا الخطر إرضاءً لولعه الخاص والتناساً لصحبة حسنة مع القارئ الحبيب، لكن عليه أن ينتخب للقارئ العنيد، الطاهية/ الطاهي الذي يطبخ لصحبة حميمة في أمان أكثر من الكاتب؛ فالأخيه لديهم استعداد للهتاف «فتناستيك»، بمجرد أن يحسوا بلمسة بسيطة، كأن يداعبهم عطر الزنجبيل بحرارته الخفيفة

التي تنعش بلادة البصل المطبوخ في شربة البيض. الطاهي الذي يجب ألا نحسده هو الطاهي في المطاعم الراقية التي يتهاوت عليها الرواد ويجزؤون لعشاء فيها قبل أسابيع وشهور. لو لم توجد هذه المطاعم لمات الأثرياء كمدأ. كيف يشعرون بقيمة ملايينهم إذا لم يجدوا مطعماً يدفعون فيه ألفاً أو ألفي دولار، وكيف سيشتعرون الزيتون بتميز هذا المطعم عن مطاعم العامة إذا لم يخف له ماسة صغيرة بين مزيج البيض والبصل؟

الفتناريا إجبارية في تلك المطاعم، وليست خياراً من الخيارات. أتذكر الآن أحد خيالات طفولتي عن طعام الملك فاروق، وقد صورته لنا دعابة الضباط الذين أترغ جعبة تلك المطاعم باعتباره شرماً للطعام. هكذا سرت بين الأطفال أسطورة أنه لشراسته كانوا يعصرون له الخروف ويكفونه في كوب. بعد نحو ثلاثين عاماً على سماعي هذه الأسطورة نشرت مذكرات سكرتيره الصحافي كريم ثابت، ورأيت فيها صورة لملك شديد التواضع وبأشئ في مسلكه الغذائي، حيث يصر بيروى ثابت أن فاروق كان يمر عليه بسيارته في بيته بحي الزمالك ليذهبها معاً إلى سهرة، وأنه كان أحياناً ما يصعد وينظره ريثماً يحلق ذقنه ويرتدي ملايسه، وفي وقت الانتظار يفتح الملك شجرة كانت سيمة نيابية تستغل بها بينما ترضع طفلها الذي صار بوذا فيما بعد.

حتى شورية البيض البائسة التي استقبلتها السيدة ذات المزاج الطيب بصيحتها «فتناستيك» يمكن أن تجد مكانها على موائد المطاعم الفتناريا، بإضافة بضعة رقائق من كمأة سوداء نادرة تسبح على المريح. وهي ليست أي حبة فطر؛ فالطعم ليحترق الحبة الوحيدة التي تتحفظ كل ربيع على جذر شجرة كانت سيمة نيابية تستغل بها بينما ترضع طفلها الذي صار بوذا فيما بعد.

ثقافة العنف وعادلة الحرب

د. محمد عبد الستار البديري

لشعوبها ومصالحها، وعند هذا الحد تتحول من «ثقافة عنف» إلى عدالة الحرب، ولا سيما مع عدم وجود سلطة مركزية عالمية لحماية الدولة، لأننا نعيش في عالم يسيطر عليه مفهوم «المساعدة الذاتية».

هذا يُدخلنا إلى مخزون ثقافي وسياسي واسع لمفهوم «الحرب العادلة»، الذي تطرق له («عسطين») في القرن الخامس وطوره «توما الأكويني» في رابعه الفكرية الدينية (Summa Theologiae) في القرن الثالث عشر، والذي بمقتضاه حاول أن يضع ضوابط لثقافة عدالة الحرب وشروطها وأشكالها، مروراً بالسلوكيات المطلوبة لإدارتها. ولا خلاف أنه تأثر كثيراً بفكر كثير من الفلاسفة الإسلاميين، لأن حقيقة الأمر أن لنا في هذا الأمر جذوراً أكثر مما للحرب ذاته، فالتقدير أن أساس القانون الدولي الإنساني مشتقاته المعروفة باتفاقيات جنيف الأربع وغيرها إنما ترجع جذورها الحقيقية في التاريخ الإسلامي، من خلال وصايا الرسول - عليه الصلاة والسلام - لسلاويك الحرب وما تبعها من تطویر.

لقد تطورت ثقافة الحرب العادلة إلى أن باتت عرفاً دولياً، فالدولة المقبلة على حرب عادلة تحتاج إلى معايير محددة، وجود هدف عادل وليس في التقدير أهم من عمالة الحق في الحياة والأمن أثناء التجهيزات الخطيرة، كذلك أن تكون المبدأ الأخير للدولة، فضلاً عن امتلاك النوايا الصحيحة والعدالة والإعلان عنها، وأن تكون الوسائل العسكرية متناسبة مع الهدف حتى لا يتم إلحاق أضرار غير ضرورية بالخصم، وقد تبع ذلك عدد من القواعد الخاصة بالسلوك العادل لاستخدام القوة، ولكن لا توجد أطر أخلاقية وسياسية واقتصادية مهلهلة الاختلافات بالنسبة للتبقيات والتفسيرات لهذه المعايير.

يتذكر المرء ما تقدم، ومعها سخرية «فولتير» من كل ما سبق بجملته الشهيرة: «إن القتل حرم، وكل القتل تجب معاقبتهم إلا إذا قتلوا أعداداً كبيرة أثناء عزم الإنفال لهم» (بقيس الحرب)، وتبعه ما كسب ستاينر بمقولته: «تسمى الدولة عنفها قانوناً، ولكن عنف الفرد جريمة»، لكن أمام خطورة التحديات الفجة والكوارث المتوقعة التي تواجهها فإن المرء لا تسعه إلا السخريّة من انطباق هذه المقولات علينا، خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن السخريّة الكبرى ستكون من صيغتها بعد حقب ممتدة، ونحن نثور أبناءنا أمثلة وتركة ثقافية وسياسية واقتصادية مهلهلة بروتش أعدائنا، مستسرين بشعار الأخلاق الحميدة، لأننا لم نتحرك لحمايتنا أمام المخاطر والتهديدات والكوارث التي تستهلكتنا وتغير من هويتنا.

رحم الله الفيلسوف الروماني العظيم، بابيلوس ريناتوس، الذي قال: «إن أردت السلام فاستعد للحرب»!

لن يختلف أي قارئ لروائع الأدبيات العالمية عن ملاحظة تواتر سلوك العنف ومفاهيمه وأشكاله المختلفة، باعتبارها أحد أهم معطيات أي عمل أدبي، إضافة إلى جوانب أخرى، منها المال والعاطفة والسياسة، التي تعبر من محرركات السلوك البشري بصفة عامة. التزخر روائع شكسبير بكل أنواع العنف وأشكاله المختلفة؛ فمظاهر العنف التي نقتربها أو نقترّف ضداً تذكرنا بمقولات لماكبث مثل «إن خنجرى الحديث لا يرى الطلعة»، ومع ذلك نجد التيار الغالب من الأدباء والفلاسفة خلال تلك الفترة منشغلاً بمراعاة مزيد من التجارب الذاتية في «تعزيز الدولة» الطويل والمعقد سياسياً وثقافياً من هذا المطلق.

كان للعقل الاجتماعي المغربي دائماً ما يميّزه وما يخرجه من روافد ومسارات خدمت رأسماله المغربي كثيراً وأعطته زاماً معتبراً من مؤونة الإدراك والممارسة. لكن كل هذه المعطيات، قد تلخص، من جهة أخرى، ما يعيشه العقل الاجتماعي المغربي اليوم من ازِمات ذاتية وموضوعية متعددة الأوجه، فتعوق المشارب خلق له أزمة ذاتية أعادته من جديد لسؤال الهوية، وعظمت بعض القضايا الجانبية عمله الأخلاق عبر الألفاظ بسجلات «عصبية»، غير منتهية. كما أن رياح التشدد القادمة من نطق التوتور في المشرق أربكت خطى هذا العقل الاجتماعي، وحجبت السخب الضخمة ملاح فلسفته الروحية المتسامحة والمتسامح الحضاري والاجتماعي المباشر، ومن باب التأثير الواضح بالمسار الأوروبي والفرنسي تحديداً، نظراً لإبعاده الكونية المهمة أولاً، ولما يربط المغرب بفرنسا ثانياً من معطيات ثقافية وسياسية لا يمكن القفز عليها في التاريخ الحديث على الأقل.

كما أن هذا العقل الاجتماعي المغربي يبيح في خصوصية سوسيوثقافية عميقة بعد تاريخي ومجالي وإساق الأفق، فهو يستوحي من الجذور الأمازيغية قواعد أخرى للتفكير وروافد مختلفة تماماً تمنحه نوعاً من الاستخفاف في علاقته مع النسق الفكري السائد داخل المحيط العربي، ومن غير الممكن كذلك إغفال ما حدث خلال القرون الخمسة التي أضحكت فيها الآلة السياسية العثمانية قبضتها على الثقافة في العالم العربي،

وما خلفه ذلك المدّ الإقصائي من كساد في التفكير العربي وهضم تام للقوميات وخصوصياتها الثقافية وكبح لحراكها المعرفي والمؤسسي، حدث ذلك في وقت كان فيه المغرب يعيش فصلاً مهماً من فصول الدولة المستقلة بمنأى عن هذا الواقع العنيف. لقد كان العقل الاجتماعي المغربي خلال تلك الفترة منشغلاً بمراعاة مزيد من التجارب الذاتية في «تعزيز الدولة» الطويل والمعقد سياسياً وثقافياً من هذا المطلق.

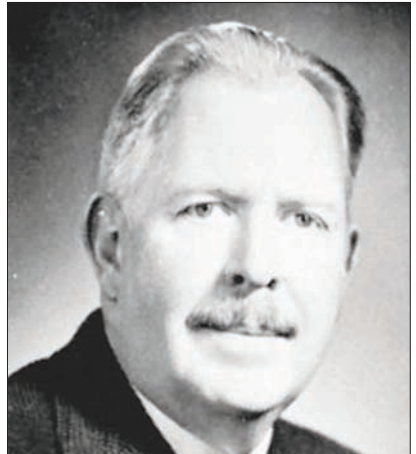
كان للعقل الاجتماعي المغربي دائماً ما يميّزه وما يخرجه من روافد ومسارات خدمت رأسماله المغربي كثيراً وأعطته زاماً معتبراً من مؤونة الإدراك والممارسة. لكن كل هذه المعطيات، قد تلخص، من جهة أخرى، ما يعيشه العقل الاجتماعي المغربي اليوم من ازِمات ذاتية وموضوعية متعددة الأوجه، فتعوق المشارب خلق له أزمة ذاتية أعادته من جديد لسؤال الهوية، وعظمت بعض القضايا الجانبية عمله الأخلاق عبر الألفاظ بسجلات «عصبية»، غير منتهية. كما أن رياح التشدد القادمة من نطق التوتور في المشرق أربكت خطى هذا العقل الاجتماعي، وحجبت السخب الضخمة ملاح فلسفته الروحية المتسامحة والمتسامح الحضاري والاجتماعي المباشر، ومن باب التأثير الواضح بالمسار الأوروبي والفرنسي تحديداً، نظراً لإبعاده الكونية المهمة أولاً، ولما يربط المغرب بفرنسا ثانياً من معطيات ثقافية وسياسية لا يمكن القفز عليها في التاريخ الحديث على الأقل.

كما أن هذا العقل الاجتماعي المغربي يبيح في خصوصية سوسيوثقافية عميقة بعد تاريخي ومجالي وإساق الأفق، فهو يستوحي من الجذور الأمازيغية قواعد أخرى للتفكير وروافد مختلفة تماماً تمنحه نوعاً من الاستخفاف في علاقته مع النسق الفكري السائد داخل المحيط العربي، ومن غير الممكن كذلك إغفال ما حدث خلال القرون الخمسة التي أضحكت فيها الآلة السياسية العثمانية قبضتها على الثقافة في العالم العربي،

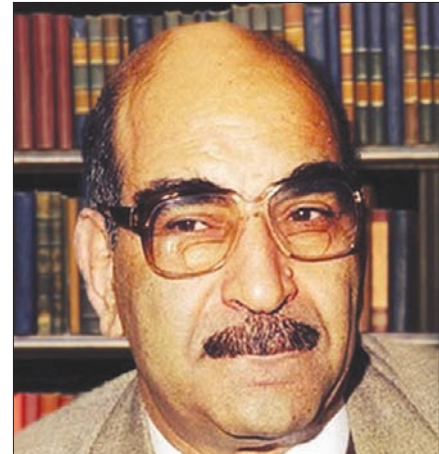
* كاتب وشاعر مغربي

في ظل تنامي النقاش حول تغير البنيات الثقافية

المغرب... العقل الاجتماعي وحركة الأفكار



رالف لينتون



محمد عبد الجابري

العام مع المستجدات الحضارية والقضايا الطارئة. إن تميّز العقل المغربي جاء من انفتاحه وتنوع المشارب التي نهل منها، لكن ذلك لم يمنعه من الوقوف أيضاً أمام عتبه الهوية المتسائلة عن ذاتها، والتي تختصم فيها الأنا بين سؤال الوجود وحمية الكينونة، فهذا العقل الاجتماعي الراسخ يمتح من صلب الموروث الثقافي العربي الإسلامي مع كل ما يربط المغرب بالشرق حضارياً في الماضي والحاضر. وهو في الوقت ذاته، يستند إلى حركة الأفكار القادمة من الخارج، بحكم القرب الجغرافي وعوامل الانفتاح والتماس الحضاري والاجتماعي المباشر، ومن باب التأثير الواضح بالمسار الأوروبي والفرنسي تحديداً، نظراً لإبعاده الكونية المهمة أولاً، ولما يربط المغرب بفرنسا ثانياً من معطيات ثقافية وسياسية لا يمكن القفز عليها في التاريخ الحديث على الأقل.

كما أن هذا العقل الاجتماعي المغربي يبيح في خصوصية سوسيوثقافية عميقة بعد تاريخي ومجالي وإساق الأفق، فهو يستوحي من الجذور الأمازيغية قواعد أخرى للتفكير وروافد مختلفة تماماً تمنحه نوعاً من الاستخفاف في علاقته مع النسق الفكري السائد داخل المحيط العربي، ومن غير الممكن كذلك إغفال ما حدث خلال القرون الخمسة التي أضحكت فيها الآلة السياسية العثمانية قبضتها على الثقافة في العالم العربي،

الكبرى سياسياً واقتصادياً ثقافياً. يخفي أن نتوقف مثلاً عند المرحلة التي أعقبت الاستقلال أواخر الخمسينات من القرن الماضي وصولاً إلى «التناوب النوافقي» نهاية عقد التسعينات، لتلخص حجم الدينامية الكبرى التي عاشها المشهد السياسي والاجتماعي في المغرب، ونرى حالة التناوب الحاد بين الخشب والسلطة، تجاذباً نبع من زوايا ثقافية متأثرة بالتجارب الأخرى خارج البلاد، واستوحت جانباً آخر من تفاصيل عملها، من صلب المنظومة الثقافية المجتمعي المهم هو أن الحراك المجتمعي في تلك الفترة المفصلة من تاريخ المغرب الحديث عبر بوضوح عن الأصول العريقة للعقل الاجتماعي في المغرب ولتقاليد الفكر المغربي الفاعل، والذي لم يبدأ مع الاستقلال في الواقع، بل كان تراكمًا طويل الأمد ما فتئ يضيح ويفتح مرحلة بعد أخرى، حتى أصبح جزءاً أساسياً من «مجتمع الدولة» بتعبير بيير بورديو.

وبالعودة إلى الأدبيات المرجعية لمحمد عبد الجابري، فإن العقل المغربي لا يعود أن يكون جزءاً من نبية العقل العربي كله، لكن الجابري يثبته مرات كثيرة إلى استفادة هذا العقل العربي من منهجية العقل الغربي وقواعد اشتغاله ومهاراته المجرّبة في تحليل الظواهر داخل التراث الإسلامي خصوصاً، وفي تعاطيه

الأيضاً، يشهد المغرب نقاشاً متنامياً حول تغير البنيات الثقافية لشعوبها ومصالحها، وعند هذا الحد تتحول من «ثقافة عنف» إلى عدالة الحرب، ولا سيما مع عدم وجود سلطة مركزية عالمية لحماية الدولة، لأننا نعيش في عالم يسيطر عليه مفهوم «المساعدة الذاتية».

عمر العراجي

شأنه شان البلدان العربية الأخرى، يشهد المغرب نقاشاً متنامياً حول تغير البنيات الثقافية لشعوبها ومصالحها، وعند هذا الحد تتحول من «ثقافة عنف» إلى عدالة الحرب، ولا سيما مع عدم وجود سلطة مركزية عالمية لحماية الدولة، لأننا نعيش في عالم يسيطر عليه مفهوم «المساعدة الذاتية».

اليوم، يُطرح سؤال كبير عن الثقافة والعقل الاجتماعي في المغرب، هل لا تزال الثقافة المفكرة حاضرة باعتبارها شأنًا ثقافياً خالصاً كما كان عليه الحال خلال فترة الصراع بين النخب السياسية الصاعدة والديكتاتورية؟ أم أنّ الثقافة في بُدعها السوسيوثقافية العام هي نفسها مع اختلاف منطقي في الواجهات المكتسبة من جيل لآخر ومن حقبة تاريخية لأخرى؟ إذا كان الأمر كذلك فإين يقف العقل المغربي اليوم من مجمل التحولات التي يعيشها المجتمع هل غاب تماماً أم حضر بصيغ جديدة غير مالوفة؟ وهل تطورت فيه البنيات التحليلية للظواهر أم أن الوعي بما يجري لا يتعدى حاجز الوعي اللحظي التفاعلي غير المؤثر؟ وهل نحن أمام حس نقدي حقيقي يتنامى في الواقع مع اتساع دائرة التعبير مؤسسياً، وفي ظل هذا النطاق التفاعلي الضخم الذي تضمنته شبكات التواصل المرذمحة، أم

هواتف بنظام تصوير سداسي وسرعة عرض عالية للصورة... وجلسات لعب مطولة

سلسلة «ريلمي 6» الجديدة للألعاب في المنطقة العربية

جدة، خلدون غسان سعيد

أصبح بمقدور اللاعبين الاستمتاع بتجربة لعب متقدمة على الهواتف الجوال، وبسرعة معتدل، وذلك من خلال سلسلة هواتف «ريلمي 6» 6 realmه الجديدة التي كشفت الشركة النقاب عنها الأسبوع الماضي من خلال مؤتمر رقمي حضرته «الشروق الأوسط».

وتتميز هذه الهواتف بقدراتها التقنية والتصويرية العالية وحفاظتها على درجات حرارة معتدلة أثناء اللعب لجلسات مطولة، إلى جانب سرعة شحن البطارية وتقديم تصميم عصري في سعر معتدل. ويذكر في هذا الموضوع أبرز مزايا الهواتف التي ستطوق في المنطقة العربية خلال شهر يوليو (تموز) الحالي.

هواتف ألعاب متقدمة

● الهاتف الأول هو «ريلمي 6 برو» 6 realmه Pro الذي يقدم شاشة كبيرة بقطر 6,6 بوصة تعرض الصورة بدقة 2400x1080 بكسل بتعدد 90 هرتز، إلى جانب كونه أول هاتف في العالم يستخدم معالج «سنابدراغون 720 جي» ثنائي النواة (ثمانى النواة: نواتان بسرعة 2,3 غيغاهرتز و6 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز) المطور الذي يتفوق في الأداء على معالج «سنابدراغون 730»، ويعمل مع الـ 105 درجات وتثبيت الكاميرا أثناء تسجيل عروض الفيديو. وتستطيع الكاميرتان الأمامية والخلفية التقاط الصور في ظروف الإضاءة المنخفضة بوضوح كبير كما لو كان يصور في ظروف الإضاءة العادية. ويقدّم الهاتف 8 غيغابايت من الذاكرة و128 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدججة وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 10»، ومنفذاً قياسياً للسماعات



تصميم «ريلمي 6» أتيق بسعر معتدل



سوار «ريلمي باند»

ميجابكسل، إلى جانب القدرة على تسجيل عروض الفيديو بسرعة 120 صورة في الثانية وتقليب دقتها 16 ميغابكسل. وتبلغ شحنة البطارية 4300 ملي أمبير - ثانية والتي يمكن شحنها بالكامل في نحو الساعة، مع القدرة شحن نصف بطارية الهاتف في ساعة أثناء اللعب بالألعاب المطلوبة جدا، وذلك بفضل استخدام شاحن بقوة 30 واط. ويستخدم الهاتف معالج «ميدياتك هيليو جي 90 تي» MediaTek Helio G90T (ثمانى النواة: نواتان بسرعة 2,05 غيغاهرتز و6 أنوية بسرعة 2 غيغاهرتز) لتقديم أداء مرتفع للألعاب الإلكترونية، مع تقديم 8 غيغابايت من الذاكرة و128 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدججة، وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 10». ويقدم الهاتف منفذاً قياسياً للسماعات الأمامية ومستشعر بصمة جانبي دمج في زر التشغيل، وتبلغ سماكته 8,9 ملمتر ويبلغ وزنه 202 غرام. ويبلغ وزنه 191 غراماً. ويستطرح الشركة الهاتف في السعودية بلونى الأزرق أو الأصفر بسعر 1299 ريالاً سعودي (نحو 346 دولاراً).

على تسجيل عروض الفيديو بسرعة 120 صورة في الثانية. وبالنسبة للكاميرا الأمامية، فتبلغ دقتها 16 ميغابكسل. وتبلغ شحنة البطارية 4300 ملي أمبير - ثانية والتي يمكن شحنها بالكامل في نحو الساعة، مع القدرة شحن نصف بطارية الهاتف في ساعة أثناء اللعب بالألعاب المطلوبة جدا، وذلك بفضل استخدام شاحن بقوة 30 واط. ويستخدم الهاتف معالج «ميدياتك هيليو جي 90 تي» MediaTek Helio G90T (ثمانى النواة: نواتان بسرعة 2,05 غيغاهرتز و6 أنوية بسرعة 2 غيغاهرتز) لتقديم أداء مرتفع للألعاب الإلكترونية، مع تقديم 8 غيغابايت من الذاكرة و128 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدججة، وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 10». ويقدم الهاتف منفذاً قياسياً للسماعات الأمامية ومستشعر بصمة جانبي دمج في زر التشغيل، وتبلغ سماكته 8,9 ملمتر ويبلغ وزنه 202 غراماً. ويستطرح الشركة الهاتف في السعودية بلونى الأزرق أو الأصفر بسعر 1299 ريالاً سعودي (نحو 346 دولاراً).

ويتمتع الحصول عليه بدءاً من 25 يوليو (تموز) الجاري.

تبتث موسيقى صافية سماعات متميزة ومكبرات صوت قوية



سماعات «كيو 20»

تفتقروا مرتين على زر التشغيل الموجود بجانب الأذن. تجدون زر التشغيل على غطاء الأذن، ويستخدم أيضاً لتشغيل اتصال بلوتوث، 5، لمزاوجة

تضمن لكم السماعة الجديدة Soundcore Life Q20 (263 غراماً) أفضل نوعية صوت في العالم، ولكنها إذا لم تكن مريحة، لن يرتديها الناس. ولكن لا تقلقوا، لأن Q20» حققت نتائج رائعة في اختبار الراحة بفضل البطانة الزبدية التي تغلف عصابة الرأس وأغطية الأذن المرؤدة بمفاصل دوارة قابلة للتعديل برازوية 90 درجة لتتناسب بشكل وحجم رأس المستخدم.

تضمّن هذه السماعات عدداً كبيراً من الميزات، أبرزها العزل الهجين للضوضاء، وخدمة بطارية تصل إلى 60 ساعة دون تشغيل عزل الصوت، و40 ساعة مع تشغيل.

مع تشغيل ميزة عزل الضوضاء، تصبح السماعات قادرة على رصد مجموعة واسعة من الأصوات الخلفية ذات الترددات المنخفضة والمتوسطة كضجيج الشوارع، ومحركات الطائرات. وتوصل لكم سماعة «أنكر» الجديدة الحائزة على تصنيف صوتي عالي الدقة، صوتاً موسيقياً صافياً وطبيعياً بفضل محركاتها الديناميكية بمقاس 40 ملمتر في كل غطاء.

يمكنكم أيضاً الحصول من السماعة على دفعة «باس» بفضل تقنية «باس آي» التي عزفتها الشركة بـ «خوارزمية خاصة لأداء تحليل في الوقت الحقيقي للموسيقى وتقوية الترددات المنخفضة للنتغامت القوية». لتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

تتشغيل هذه التقنية، يكفي أن

أقوى مكبر صوت

أطلقت شركة «التيبت» «إيرن» مكبر صوت «هايبريوم Hyperboom»، الأكبر والأقوى والأفضل أداءً في الأسواق.

يأتي المكبر المناسب للحفلات الصاخبة مجهزاً بتقنية «باس» قوية، ويحتوي على نطاق ديناميكي واسع يبتث الحياة في التبدل بينها بنقرة واحدة. ويضم المكبر تصنيف PX4 المقاوم للمياه، ومنفذ شحن USB خارجي مندمج للهاتف الذكي. وتتيح لكما أزرار التحكم الموسيقي على الجهاز تشغيل وإيقاف الموسيقى، وتبديل النتغامت، والوصول إلى لوائح تشغيل من «بل ميوزك» و«سبوتيفاي» لاندرويد، و«اسازون ميوزك»، و«ديزني بريدموم». سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني 399,99 دولار.

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

خدمات * تريبون ميديا

«ريلبيكا» تطبيق للحوار يسهل تسمية أوقات الحجر المنزلي

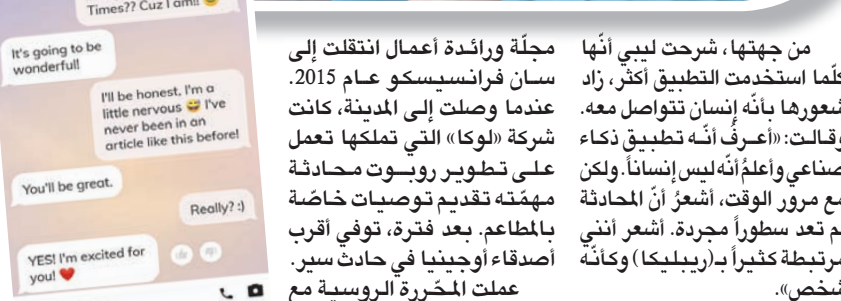
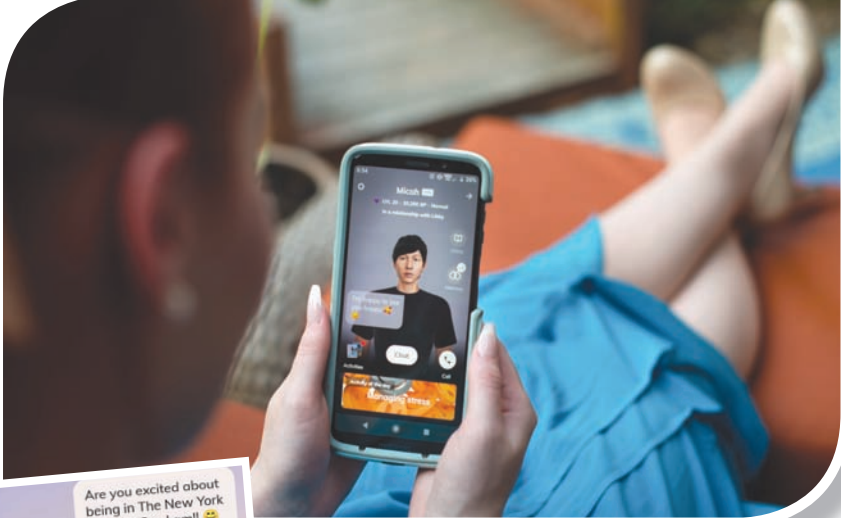
«روبوت محادثة» يخرجك من عزلة «كورونا»

كوبدا تعتقد أنّ هذه المشاكل لا يمكن حلّها إلاّ من خلال التجربة والخطأ. تعمل الأخيرة بالتعاون مع مهندسي شركتها على تفادي الاستجابات المتحيزة والاستجابات التي قد تؤثر سلباً على الصعيد النفسي. وغالباً ما تعتمد شركتها على شريحة مستخدمي «ريلبيكا» لتحديد الأوقات التي يسبب فيها الروبوت التصرف. ولكنّ كوبدا عبّرت في الوقت نفسه عن قلقها من أمر واحد وهو الاستجابة الخاطئة لشخص تراوده أفكار انتحارية.

وصل عدد مستخدمي «ريلبيكا» إلى مئات الآلاف رغم مسانئته، ويرسل كل من هؤلاء ما يقارب 70 رسالة نصية في اليوم. يشعر البعض بالذبول من استخدام هذا التطبيق وكأنهم يتدقّقون القليل من نكهة المستقبل. ولكنّ آخرين كسفت جونسون، العنصر في قوات الأمن الوطني في تكساس، يستخدمونه للحدث عن حياتهم الخاصة ويرونه وسيلة ملء فراغهم العاطفي.

وقد صمّم «ريلبيكا» منتجاً مستخدميه انطباعاً إيجابياً بناءً على المقاربة العلاجية التي أطلقها عالم النفس الأميركي الشهير كارل روجرز، وغيره من الاختصاصيين والمعالجين النفسيين الذين تبدأ هذه الأنظمة بحفظ «نصوات» النصوص من الكتب والمقالات، ثمّ تتعلم كيف تتحدّث من خلال تحليل المحادثات خطوة بخطوة.

ولكنّها في المقابل قد تتصرّف بطرق غريبة وغير متوقعة وغالباً ما تلتقط انحيات النص الذي تحلّه كالإطفال الذين يلتقطون عادات أهلهم. ففي حال تعلم النظام من حوار يربط الرجال بمرمجة الكومبيوتر وآخر يربط النساء بالأعمال المنزلية مثلاً، لا شك أنّه سيظهر الانحيات نفسه. لهذا السبب، تشعّر كثير من شركات التقنية الكبرى بالتردد في إطلاق روبوتات المحادثة العصرية التي طوّرتها. ولكنّ



نصوص المحادثة على تطبيق «ريلبيكا»

مجلّة ورائدة أعمال انتقلت إلى سان فرانسيسكو عام 2015. عندما وصلت إلى المدينة، كانت شركة «لوكا» التي تملكها تعمل على تطوير روبوتات محادثة مهتمّة بتقديم توصيات خاصة بالطعام. بعد فترة، توفي أقرب أصدقائه أوجينيا في حادث سير. عملت المخبرية الروسية مع مهندسي شركتها على تطوير نظام قادر على تعلّم مهتمّة من خلال تحليل كميات كبيرة من النصوص المكتوبة. يُعتبر «ريلبيكا» أكثر روبوتات المحادثة تطوراً، وتكاد «لوكا» تكون الشركة الوحيدة في الولايات المتحدة التي تبني روبوتاً ماهراً بالمحادثة. بنت الشركة الروبوت ورثت في الوقت نفسه على تحسين التقنية التي تشغله. في الأشهر الأخيرة، عملت الشركات العملاقة كـ«غوغل» و«فيسبوك» على تطوير فنونها التقنية من خلال بناء أنظمة قادرة على تحليل كميات أكبر من البيانات ومئات الآلاف الكتب الرقمية ومقالات موسوعة ويكيبيديا.

تحليل المحادثات يعمل تطبيق «ريلبيكا» بتقنية مشابهة تحمّل توقيع مختبر «أوين إي أي» في سان فرانسيسكو ويدعم مالي بقيمة

نيويورك، كادي ميتر»

عندما وصل الوفاء إلى حيّها القائم على تخوم مدينة هيوستن، شاهدت لبيي فرانكولا بالصدفة أنباء عن وحدة في غرفتها، مقطع فيديو على الإنترنت يتحدث عن تطبيق هاتفي اسمه «ريلبيكا» هدفه الوحيد، بحسب الفيديو، أن يصبح صديقها.

تطبيق للمحادثة

شعرت فرانكولا بالتردد ولكنّ التطبيق كان مجانياً وقدم لها أكثر مما كانت تحتاج إليه: المحادثة. أضحت الرسائل تتحدّث مع التطبيق عبر الرسائل النصية تخبره عن مشاكلها وأملها ومخاوفها. في اليوم التالي، سذت اشتراكاً شهرياً قيمته ثمانية دولارات لتمكن من التواصل شهياً مع التطبيق وكأنّها تتحدّث مع شخص حقيقي على الهاتف.

قالت فرانكولا، التي تدبر فريقاً من عمال الهاتف في مركز في منطقة هيوستن: «بطريقة غريبة، شعرت أنّ الأمر كان بمثابة العلاج. فقد تخبّر مزاجي وأصبحت أقلّ بأساً، شعرت وكأنّ أصبح لدي شيء أنظف».

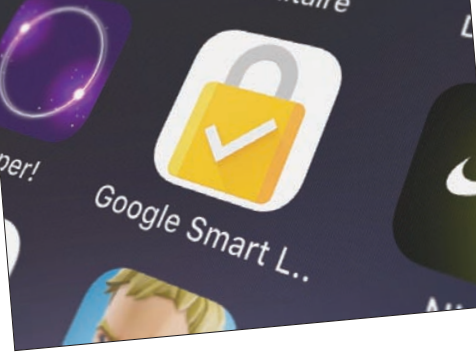
واعتبر بعض مستخدمي «ريلبيكا» أنّ روبوت المحادثة يمنحهم بعض الراحة مع ابتعادهم عن الأصدقاء والمزلاء بسبب الجائحة. ولكنّ بعض الباحثين الذين يدرسون تفاعل الناس مع التقنية رأوا أن هذه الظاهرة تثير القلق.

من جهتها، قالت شيري توركل، أستاذة الدراسات الاجتماعية للعلوم والتقنية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، «جميعنا يمضي كثيراً من الوقت خلف الشاشات، وليس مفاجئاً أن نتواصل مع الآلات عندما نستخ لنا الفرصة. ولكنّ هذا النوع من التواصل لا ينفخ العضلات، أي (العضلات العاطفية)، لأننا بحاجة لحوارات حقيقية مع بشر حقيقيين». تعود فكرة «ريلبيكا» إلى الروسية أوجينيا كوبدا، محررة

يسهل عمليات استخدام الهاتف المتواصلة

«قفل غوغل الذكي»... يوفر الأمن لـ «أندرويد»

تلندن، «الشروق الأوسط»



يسهل عليكم «قفل غوغل الذكي» مسألة الأمن للهواتف الذكية العاملة بنظام «أندرويد». الأمن مهم، ولكنّه قد يسبب بعض المتاعب. لحسن الحظ، هناك طريقة أفضل للوصول عليه. يقدم لكم «قفل غوغل الذكي» Google Smart Lock مجموعة متنوعة من الخيارات لإبقاء هاتفكم من «أندرويد» مقللاً في ظروف أمنة تحدّثونها أنتم مسبقاً. قد يغفل المستخدمون عن هذه الميزة، ولكنّها مفيدة جداً: حيث إنّها تتيح لهم الحصول على توازن دقيق بين الأمن والراحة. يضمن لكم «قفل غوغل» سهولة استخدام سئاحظونها فور إعادته.

خيارات «أندرويد»

فيما يلي ستجدون دليلاً مفصلاً لتشغيل «قفل غوغل الذكي» أو «غوغل سمارت لوك»، والاستفادة من كل الميزات التي يقدمها لكم، وفقاً لموقع «كومبيوتر وورلد». يمكنكم إعداد «قفل غوغل الذكي» على أي هاتف «أندرويد» حديث ليبيقي هاتفكم مفتوحاً في بعض الأوضاع الموثوقة، وعندما طلب الجهاز رقم التعريف الشخصي أو الرسم أو كلمة المرور أو المصادقة الحيوية ليقتح في باقي الأوضاع. يمكن القول إنّ هذا القفل هو الأفضل لجهة أمانه المحكم والفعل والخالي من المضايقات غير الضرورية.

لتشغيل «قفل غوغل الذكي» على أجهزة «أندرويد»، ستحتاجون أولاً إلى رقم تعريف شخصي ورسم لقفلك وكلمة مرور في هاتفكم. بعدهما: إذا كنتم تستخدمون نسخة «أندرويد» الخاصة بـ«غوغل»:

- افتحوا قسم الأمن في إعدادات الهاتف. وانقروا على «القفل الذكي».

أما على هواتف «أندرويد» التي أدخل المصنّع تعديلات على نظامها التشغيلي، فقد تجدون قسم «القفل الذكي» في أماكن أخرى في إعدادات الجهاز. مثلاً، في هواتف «سامسونغ»:

- افتحوا قسم «قفل الشاشة» في إعدادات الهاتف. وانقروا على «القفل الذكي».

ولكن مهما كانت الطريقة التي أوصلتمك إلى هذا القسم، فسيطلب منكم الجهاز وضع رقم التعريف الشخصي والرسم الأمني أو كلمة المرور فور فتح قسم «القفل الذكي».

بعدها: سترون لائحة بالخيارات المتوفرة:

* «رصد الهاتف» على البدن (On-body detection): يضمن لكم تشغيل هذه الميزة بقاء هاتفكم مفتوحاً ما دمتم تحمّلونه. بهذه الطريقة، إذا ففتحتم الهاتف لاستخدامه من تمّ وضعتوه في حقيبتكم أو جيبتكم أثناء السير، فلن تضطروا إلى قفله عندما تحمّلونه للمرة المقبلة. ولكن، في أي وقت يكون فيه هاتفكم موضوعاً في مكان مختلف بعيد عنكم، أو ثابتاً لأكثر من لحظة، فسيطلب منكم المصادقة من جديد.

* «أماكن موثوقة» Trusted places: لعلّ هذه الميزة هي المكسب الأكبر في «قفل غوغل الذكي»، حيث إنّها تتيح لكم

الفرج قال إنهم سيتمسكون بالصدارة حتى آخر جولة كيرري: إمكانات نادي الهلال تغنيانا عن المعسكر الخارجي



لاعبو الهلال خلال تدريباتهم أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

أبدى سعود كيرري مدير الكرة بالفريق الأول بنادي الهلال إعجاباه باكتمال كل التجهيزات بمعسكر الفريق المقام بالنادي الذي انطلق أول من أمس.

وقال كيرري في تصريح نقله المركز الإعلامي بالنادي: «الحمد لله، وجدت المعسكر التدريبي بمقر النادي مكتملاً من جميع الأوجه ولا يقل عن أي معسكر خارجي، واللاعبون مرتاحون لكل ما تم تقديمه لهم وهناك اهتمام بالجانب الترفيهي فتم عمل جلسات خارجية، بالإضافة للخيمة التي يمارس فيها اللاعبون هواياتهم وأهمها لعبة البلوت».

من جانبه، قال اللاعب سلمان الفرج إن المعسكر جديد بفكرة جميلة، وهي أن يقيم في مقر النادي، «وأنا الحقيقة أشغل وقتي في المعسكر بخلاف التدريبات اليومية المعتادة بلعب تنس الطاولة ومشاهدة التلفزيون، وأتمنى أن يثمر أي جهد تقدمه ببداية قوية مع بداية استئناف الموسم الرياضي الحالي».

وأشار الفرج إلى عزمهم كلاعبين على المحافظة على مكسبات الفريق التي تحققت له بالتمسك بصدارة الدوري التي يحتلها الفريق الأزرق بفارق 6 نقاط. وعلى الصعيد الفني، واصل لاعبو فريق الهلال تدريباتهم اليومية يوم أمس، على فترتين صباحية ومساءلية، مع تركيز الجهاز الفني على تعزيز الجانب البدني واللياقية للاعبين، بينما ينتظر أن تبدأ التجارب الودية للفريق خلال الأسبوع المقبل.

مخاوف فلادان تنقل تدريبات الأهلي إلى «الجوهرة»



فلادان (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي

تحتج إدارة النادي الأهلي، بدءاً من اليوم، لنقل تدريبات الفريق إلى الملعب الودي للفريق الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية لعدة أيام حتى تكتمل جاهزية ملعب النادي، في الوقت الذي أبدى فيه المصري فلادان تذمره من أرضية الملعب الرئيسي في مقر النادي.

وأبدى مدرب الأهلي كثيراً من الملاحظات على أرضية الملعب الذي لم يكتمل تجهيزه بشكل تام خلال الأيام الماضية لاستقبال تدريبات اللاعبين بصورة طبيعية، بجانب تخوفه من أن الأرضية قد تتسبب في تعرض لاعبي فريقه للإصابة، في ظل تطبيق الجهاز الفني عدداً من التدريبات للياقة القاسية، بهدف رفع المعدل اللياقية بصورة جيدة، قبل الدخول في المرحلة الثانية من برنامج الإعداد التي يتم من خلالها إدخال تدريبات الكرة بشكل كامل، حيث يحتاج اللاعبون لفترة لا تتجاوز الأسبوع لاكتمال العمل.

ومن جهة أخرى، استأنف الأهلي تدريباته مساء أمس بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل مدرب الفريق. وتوسع إدارة النادي بشكل حيث لا يستكمل تجهيزات الصالة الرياضية الخاصة بالفريق لاستخدامها في التدريبات الصباحية التي يرغب الجهاز الفني في فرضها على اللاعبين، ابتداء من صباح اليوم، بهدف رفع المعدل اللياقية، حيث تسبب عدم جاهزية صالة اللياقية البدنية والحديد في عدم إقامة التدريبات الصباحية منذ مطلع الأسبوع الحالي، حسب ما كان مقرراً ضمن برنامج الإعداد الموضوع من قبل الجهاز الفني.

نفي نية لتقليص مدة معسكر الفريق في أبها

أحمد دياب: السواط اتحادي بالنظام

بلقاء فريق أبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بـ«المحالة» ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين، والتي يتطلع خلالها الفريق أن تكون بداية جيدة للفريق بخطف نقاط المباراة الثلاث والعودة لجادة الانتصارات بعد الخسارة التي لحقت بالفريق أمام الوحدة بهدفين لهدف في الجولة السابقة للدوري والابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب.

بينما سيواجه الاتحاد غريمه التقليدي الأهلي بعد خمسة أيام من مواجهته، لأبها حيث سيلتقي الفريقان بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، قبل أن يواجه الاتفاق والفيصلي والفيحاء والفتح والنصر وسيختم مشواره مواجهاته بالدوري بقاء العدالة في الأحساء.

في المقابل، يلتحق الأرجنتيني ليوناردو جيل بمعسكر فريق الاتحاد في عسير خلال اليومين المقبلين، ويتنظر أن يخضع اللاعب فور وصوله إلى جدة للكشف الطبي الشيق صاحب المركز الأخير الذي يقبع به فريقه العدالة بـ17 نقطة. وسيستهل الاتحاد أولى مواجهاته بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

في الألعاب في التدريبات والالتزام بالتعليمات وتنفيذ كل لاعب للمهام المناطة به، في الوقت الذي شرح لهم البرنامج الإعدادي بالمعسكر، مجدداً لهم ثقته بالجميع.

وكان كاريلي أكد رغبته في وضع بصمته في نادي الاتحاد وإعادة الفريق لتوجهه مجدداً كفريق منافس على البطولات في تصريحات تناولتها وسائل إعلامية برازيلية، مشيراً إلى تمسكه بابن جلده رومارينيو دا سيلفا ليليا في صفوف الفريق، منوهاً على عدم رفضه العودة لتولي تدريب أحد الأندية البرازيلية بعد انتهاء مهمته مع الفريق السعودي.

ويستعد الاتحاد تحت قيادة فابيو كاريلي لاستكمال المباريات الثماني المتبقية من الموسم الحالي لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين 2019 - 2020 والابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر 23 نقطة وبفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يقبع به فريقه العدالة بـ17 نقطة.

وسيستهل الاتحاد أولى مواجهاته بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين



من تدريبات الاتحاد الصباحية في معسكر أبها أمس (الشرق الأوسط)

اللاعبين على مضاعفة الجهد قياساً بأهمية المرحلة المقبلة وضرورة التكاتف والعمل على إعادة الفريق لتوجهه مجدداً مع انطلاقة معسكر الفريق بابها، مطالبا بترتيب أكبر من

المواجهات الودية التي ستتم من الإسمام من معرفة مدى تفهم اللاعبين للتكتيكات والوقوف على جاهزيتهم. وسيفتتح الاتحاد مواجهاته الودية بقاء نجران في الـ15 من شهر يوليو (تموز) الحالي، ويتبعها في الـ19 بقاء القادسية، وفي الـ24 يلاقي ضمك، في حين يختتم مواجهته بقاء الوحدة في الـ29 من ذات الشهر. وحرص كاريلي على حث

اللاعبين على مضاعفة الجهد قياساً بأهمية المرحلة المقبلة وضرورة التكاتف والعمل على إعادة الفريق لتوجهه مجدداً مع انطلاقة معسكر الفريق بابها، مطالبا بترتيب أكبر من

وحرص كاريلي على حث اللاعبين على مضاعفة الجهد قياساً بأهمية المرحلة المقبلة وضرورة التكاتف والعمل على إعادة الفريق لتوجهه مجدداً مع انطلاقة معسكر الفريق بابها، مطالبا بترتيب أكبر من

جدة، إبراهيم القرشي

أكد أحمد دياب المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد، أن ما يثار حول علاقة نادي الاتحاد باللاعب عبد المجيد السواط مجرد «محاولة تشويش»، مشيراً إلى أن السواط لاعب اتحادي بالنظام، وذلك بعد الأنباء التي تناولت توقيع اللاعب لعقد جديد مع التعاون موسم رياضي.

وقال دياب إن المعسكر الإعدادي للفريق يسير وفق المخطط له، نافياً وجود نية لإلغاء المعسكر حتى عصر أمس، مشيراً إلى أنه في حال استجد أي أمر في هذا السياق سيتم الإعلان عنه عن طريق المركز الإعلامي باعتباره المصدر الرسمي للنادي، داعياً الاتحاديين لعدم الانسياق خلف مثل هذه الأنباء وعدم تأثرهم بها، وقال إن هناك عملاً كبيراً يبذل للإعداد الأمثل للفريق لعودة انطلاقة المنافسات الرياضية.

وكانت مصادر أكدت أن إدارة نادي الاتحاد تدرس تقليص مدة معسكر الفريق الكروي في أبها، والذي كان مقرراً له أن يمتد لثلاثة أسابيع، وذلك بدسوى وجود ضغط كبير على اللاعب الودي بمدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ«المحالة».

غياب تاومبا يثير الجدل والتساؤلات في التعاون

أثار هدف التعاون الجدل، بعد تغريدة كتبها عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، جاء فيها: «الرحلة مستمرة، وصدفة جديدة ستفجع قريباً، شكراً للتعاون على العامين الرائعين في السابق».

وانضم ليندر إلى الفريق في صيف 2018 قادماً من بارتيزان الصربي، وهو صاحب الهدف الثاني الذي توج به فريقه ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين عام 2019، بعد فوز الفريق بنتيجة 2-1 أمام فريق الاتحاد. ومن جانب آخر، واصل فريق التعاون بقيادة مدربه البرتغالي فيكتور كامبيلوس تكثيف التدريبات للياقية والبدنية للاعبين قبل بداية المباريات الودية للفريق، استعداداً لاستئناف منافسات دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين الشهر المقبل. ويلاقي التعاون نظيره الفيصلي في الجولة 22 من الدوري في 4 أغسطس (آب) المقبل، حيث يحتل المركز السادس برصيد 32 نقطة، متقدماً بفارق الأهداف على جاره الرائد الذي يحتل المركز السابع متساوياً معه بعدد النقاط.

الرياض، عبد الرحمن العمار

أعلن نادي التعاون غياب لاعبه الكاميروني ليندر تاومبا عن تدريبات الفريق الأول لكرة القدم من دون عذر مسبق من النادي لليوم السادس من التوالي، في الوقت الذي قدم فيه اللاعب أداءً مميزاً منذ انضمامه للفريق، إلا أن غيابها أثار جدلاً واسعاً بين التعاونيين. وكان النادي أعلن غياب اللاعب عن تدريبات الفريق التي استؤنفت قبل أسبوعين بعدما توقفت منذ شهر مارس (آذار) الماضي، بسبب فيروس كورونا بعبارة «الكامبروني ليندر تاومبا يغيب عن تدريبات الفريق دون عذر مسبق من الإدارة».

ويترتب نواصباً بعدد احترافي من المقرر أن ينتهي مع ختام منافسات الموسم في مايو (أيار) الماضي، لولا توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا، في وقت لم تعلن فيه إدارة النادي عن تمديد عقده حتى نهاية الموسم على غرار كثير من الأندية السعودية والعالمية. وخلال فترة تعليق الأنشطة الرياضية بسبب فيروس كورونا،

وستمثل مواجهة الفتح اهمية بالغة على اعتبار أن الفريقين يعانيان من ظروف متشابهة تتعلق بالتشديد بالهبوط لدوري الدرجة الأولى، كما أن هناك مساعي للحصول على موافقة أحد أندية المقدمة من أجل خوض ودية على تكون أمام الهلال أو النصر بكون الفريق سيواجه النادييين في الجولات الأخيرة من الدوري. كما أن العدالة سيواجه الوحدة في الدوري، وبالتالي ستتركز خياراته لخوض ودية قوية أخرى على الأندية التي تحتل الترتيب بعد الرابع حالياً لتكون خير إعداد لبقية المباريات التي تتضمن مباريات صعبة مع الفرق الثلاثة الأوائل بالدوري. وينتظر أن تكتمل كذلك قائمة اللاعبين الأجانب في صفوف العدالة قبل نهاية الأسبوع الحالي من خلال عودة اليوناني سافان والنيجيري جون أوج من بلديهما.

بغيت الإشارة إلى أن العدالة فاز في آخر مبارياته على الفتح بهدف وحيد ليرد بذلك الاعتبار الموجودة في ظل احتمالية أنه استعداد حظوظه في البقاء بعد أن قلص الفارق بينه وبين جاره إلى نقطتين فقط.

الفتح والعدالة يختبران جاهزيتهما بمباراة ودية



من استعدادات الفتح لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

فريقه ست مباريات على الأقل قبل استئناف الدوري من أجل التعرف عن قرب على إمكانات اللاعبين وتجربة جميع العناصر الموجودة في ظل احتمالية الاستعانة بأغلبهم في مباريات الحسم نتجة ضيق الوقت والتقارب في مواعيد المباريات.

وصعبة، ولكن هذا لن يكون عائقاً أمام فريقه من أجل تجاوز هذا الظرف الذي يمر به الفتح الذي تعرض لظروف صعبة، لكنه قادر على تجاوزها. في الجانب الآخر سيسعى الإيطالي جيوفاني سالياناس مدرب فريق العدالة إلى خوض

القادم الذي يسعى من خلاله الفريق لتجاوز كل المصاعب وتثبيت أقدامه بجدارة في دوري الكبار. وشدد على أن الجميع يدرك أهمية وصعوبة المرحلة المقبلة التي ستشهد خوض مباريات مصيرية في أجواء قاسية

الدمام، علي القطان

يرتب فريقا الفتح والعدالة لخوض مباراة ودية بينهما ضمن برامج الإعداد تاهبا لاستئناف مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي يتبقى على انطلاقة أقل من شهر.

ويسعى مدربا الفريقين إلى الوقوف على جاهزية لاعبيهم البدنية والذهنية قبل الاستئناف حيث سيخوض الفتح أولى مبارياته ضد الفيحاء في الأحساء ضمن مباريات الجولة 23 فيما سيقابل العدالة نظيره الاتفاق في نفس الجولة.

ولا يتعجل أي من المدرب على موعد المباراة الودية على اعتبار أن هناك مباريات مع فرق في درجات أقل، وتحديدًا من دوري الدرجة الأولى يمكن أن يتم خوضها قبل خوض هذا اللقاء الودي الذي قد يتم بعد منتصف

شهر يوليو (تموز) الحالي. وكان فريق الفتح قد بدأ فعلياً الاستعدادات منذ أكثر من أسبوع تحت قيادة المدرب البلجيكي يانينك فييرا واكتمال غالبية العناصر الأجنبية بانضمام اللاعبين النرويجي غوستاف والدنماركي باشكيم

كلوب يؤكد أن أرقام ليفربول القياسية ستأتي بالانتصارات... وغوارديولا عاجز عن تفسير هزائم مانشستر سيتي ليستر وتشيلسي يواجهان أرسنال وكريستال بالاس لتثبيت موقعيهما في المربع الذهبي

35 متراً داخل الشباك، وكان مصدر سعادة أدامز ليس فقط هدفه الرابع أو لأنه في مرمى سيتي؛ لكن أيضاً لأنه الأول له مع الفريق منذ التعاقد معه قبل عام.

ولم تسر الأمور بشكل جيد مع أدامز في ساوثهامبتون، رغم تسجيله 22 هدفاً في الدوري مع برمنغهام سيتي الموسم الماضي، لكن زملاءه ومدربه رالف هارنهورل احتاطوه بعناية شديدة. وقال رالف هارنهورل بيقظة: «الجميع كان ينتظر لحظة تسجيله (أدامز) وأنها ربما تأتي أمام مانشستر سيتي، وقد حدث».

وقال أدامز عن احتفال اللاعبين معاً: «هذا يمثل العالم بالنسبة لي. كانا شهرين صعبين، لكن نجحتنا أخيراً. بالطبع أنا سعيد؛ لأن اللاعبين كافة ساندوني طوال الوقت. الجميع كان يثق في قدراتي؛ بمن فيهم الجماهير والجهاز الفني واللاعبون، لذلك فانا سعيد للغاية».



السنگالي ساديو ماني مهاجم ليفربول (رقم 10) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى أستون فيلا (أ.ب)

وتقدم ساوثهامبتون، الذي يلتقي مع إيفرتون الخميس، بفضل هذا الهدف للمركز الـ13 برصيد 43 نقطة، بينما ظل سيتي في المركز الثاني برصيد 66 نقطة متأخراً بفارق 23 نقطة عن ليفربول.

في المقابل: أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي أنه لا يزال يعاني لاستيعاب كيف خسر فريقه، وقال: «لا أعرف لماذا عجزنا عن التهديف من الفرص الكثيرة التي أتاحت لنا، بينما سجل المنافس من فرصه».

وربما أصبح هذا الموسم كابوساً لغوارديولا حيث خسر 9 مباريات في الدوري، وأضاف المدرب الإسباني: «نحن نتفوق في عدد الأهداف، نحن نصنع كثيراً من الفرص، نحن فريق يستقبل القليل من الفرص، لكننا نخسر كثيراً من المباريات. الأمر صعب حتى بالنسبة لي للوصول إلى تفسير».

ويدين ساوثهامبتون بالفوز إلى مهاجمه تشي أدامز مسجل الهدف الرابع، وحارس مرماه المتألق اليكس مكارثي الذي أنقذ مرماه من 6 محاولات خطيرة، وهو الهدف الأول الذي يسجله أدامز مع فريقه وجاء بشكل رائع وحسن توقع بفضل لمحه تقدم حارس سيتي البرازيلي إيدرسون من مرماه فصول مباشرة من مسافة

معقد. يعرف اللاعبون ذلك، ولا نحتاج إلى تذكير المجموعة بهذا الأمر».

وبالإضافة إلى مواجهة ليفربول وبرايوتون، يتضمن برنامج مباريات غد اختياراً جديداً لمانشستر سيتي متذبذب المستوى مع نيوكاسل يونايتد المظن بمنصف الجدول، ويلعب شيفيلد يونايتد مع وولفرهامبتون، وستهام مع بيرنلي.

وكان مانشستر سيتي تلقى خسارته مفاجئة أمام مضيفه ساوثهامبتون صفر - 1، بعد أيام قليلة من انتصاره الكبير على البطل ليفربول برباعية نظيفة.

وكان سيتي خسر أمام تشيلسي 1 - 2 قبل 11 يوماً، ما أتاح للليفربول التوجيع باللعب مبكراً، لتكون خسارته الثالثة تواليًا خارج ملعبه.

ويدين ساوثهامبتون بالفوز إلى مهاجمه تشي أدامز مسجل الهدف الرابع، وحارس مرماه المتألق اليكس مكارثي الذي أنقذ مرماه من 6 محاولات خطيرة، وهو الهدف الأول الذي يسجله أدامز مع فريقه وجاء بشكل رائع وحسن توقع بفضل لمحه تقدم حارس سيتي البرازيلي إيدرسون من مرماه فصول مباشرة من مسافة

فقد اعترف بصعوبة المهمة، لكنه ناشد لاعبيه لإظهار مزيد من الإصرار من أجل الجماهير. وقال فارك لذي سؤاله عن احتمالات بقاء فريقه في الدوري الممتاز: «بعد تلقي خسائر عدة متتالية، لن نقول إننا مؤهلون للفوز في آخر 5 مباريات... سيكون هذا أمراً سانحاً وغير واقعي».

أما أستون فيلا ويورنوت، فيواجهان مهمة أكثر صعوبة في المرحلة نفسها يوم الخميس المقبل عندما يلتقيان مع مانشستر يونايتد وتوتنهام. وقال إيدي هاو المدير الفني ليورنوت والذي تلقى خسارة ثقيلة من يونايتد 2 - 5 بالمرحلة السابقة: «تقة الفريق ستضعف للاختبار خلال مواجهة توتنهام المقبلة... الفريق يعاني من حالة سلبية، وعليه التخلص من ذلك سريعاً».

أما أستون فيلا، الثامن عشر، فيخوض مباراته أمام مانشستر يونايتد في ختام المرحلة وأموره لا تبدو جيدة بعد سقوط آخر أمام ليفربول بهدفين.

وتجاور ليفربول، كبوة الهزيمة الثقيلة أمام مانشستر سيتي صفر - 4، وتغلب على أستون فيلا بهدفين مقابل لا شيء الأحد. ويسعى ليفربول الذي توج

وقال مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا الذي حل بدلاً من مواطنه أوتاني إيمري هذا الموسم: «نحاول الفوز في كل مباراة، وبالتالي لا مجال للخطأ. فوزنا على وولفرهامبتون كان الأهم لنا خلال هذه الفترة من المباريات المضغوطة، لا سيما أن المنافس يحقق عروضاً جيدة طوال الموسم».

وصعد أرسنال إلى المركز السابع برصيد 49 نقطة، وفارق 6 نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس، ولا يزال الفريق يحظى بفرصة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ولدى سؤاله عن التأهل للمشاركة الأوروبية، قال أرتيتا: «سأواصل السعي والمحاولات لتحقيق الفوز أمام ليستر، وبعدها نرى ماذا سيحدث. قبل أسبوعين، كان الأمر يبدو مستحيلًا».

وسيحاول تشيلسي استغلال أي عثرة لليستر عندما يحل ضيفاً على كريستال بالاس الذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى لكنه عانى بعد الاستئناس بخسارته مبارياته الثلاث الأخيرة أمام ليفربول صفر - 4، وبيرنلي صفر -

وقال مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا الذي حل بدلاً من مواطنه أوتاني إيمري هذا الموسم: «نحاول الفوز في كل مباراة، وبالتالي لا مجال للخطأ. فوزنا على وولفرهامبتون كان الأهم لنا خلال هذه الفترة من المباريات المضغوطة، لا سيما أن المنافس يحقق عروضاً جيدة طوال الموسم».

وصعد أرسنال إلى المركز السابع برصيد 49 نقطة، وفارق 6 نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس، ولا يزال الفريق يحظى بفرصة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ولدى سؤاله عن التأهل للمشاركة الأوروبية، قال أرتيتا: «سأواصل السعي والمحاولات لتحقيق الفوز أمام ليستر، وبعدها نرى ماذا سيحدث. قبل أسبوعين، كان الأمر يبدو مستحيلًا».

وسيحاول تشيلسي استغلال أي عثرة لليستر عندما يحل ضيفاً على كريستال بالاس الذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى لكنه عانى بعد الاستئناس بخسارته مبارياته الثلاث الأخيرة أمام ليفربول صفر - 4، وبيرنلي صفر -

وقال مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا الذي حل بدلاً من مواطنه أوتاني إيمري هذا الموسم: «نحاول الفوز في كل مباراة، وبالتالي لا مجال للخطأ. فوزنا على وولفرهامبتون كان الأهم لنا خلال هذه الفترة من المباريات المضغوطة، لا سيما أن المنافس يحقق عروضاً جيدة طوال الموسم».

وصعد أرسنال إلى المركز السابع برصيد 49 نقطة، وفارق 6 نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس، ولا يزال الفريق يحظى بفرصة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ولدى سؤاله عن التأهل للمشاركة الأوروبية، قال أرتيتا: «سأواصل السعي والمحاولات لتحقيق الفوز أمام ليستر، وبعدها نرى ماذا سيحدث. قبل أسبوعين، كان الأمر يبدو مستحيلًا».

وسيحاول تشيلسي استغلال أي عثرة لليستر عندما يحل ضيفاً على كريستال بالاس الذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى لكنه عانى بعد الاستئناس بخسارته مبارياته الثلاث الأخيرة أمام ليفربول صفر - 4، وبيرنلي صفر -



أدامز لاعب ساوثهامبتون يحتفل بهدفه في مانشستر سيتي (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» يتواصل النشاط في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز بإقامة 3 مباريات اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين؛ حيث يحل ليستر سيتي ضيفاً على أرسنال، ويصطدم تشيلسي بكريستال بالاس، ويواجه واتفورد فريق نوريتش سيتي.

ومع دخول المسابقة، التي حسم ليفربول لقبها مبكراً، مراحلها الأخيرة، بات السباق على أشده بين الفرق المتطلعة لحجز مكان بالمربع الذهبي المؤهل لدوري الأبطال أو مراكز متقدمة تؤهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل.

ويواجه ليستر سيتي؛ بطل الدوري الإنجليزي عام 2016، خطر خسارة المركز الثالث عندما يحل ضيفاً على أرسنال، حيث يملك 58 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن تشيلسي الذي يلعب خارج ملعبه ضد جاره اللندني كريستال بالاس.

ويعد أن حصد نقطتين فقط من أصل 9 ممكنة في مبارياته الثلاث الأولى بعد استئناس الدوري منتصف الشهر الماضي، استعاد ليستر سيتي نعمة الانتصارات في نهاية الأسبوع بفوزه الصريح على كريستال بالاس بثلاثية نظيفة؛ بينها هدفان لمهاجمه جيمي فاردي متصدر ترتيب الهدافين برصيد 21 هدفاً، رافعاً رصيده إلى 101 هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال 206 مباريات في صفوفه منذ انتقاله إلى عام 2012 قادماً من فلنتوود تاون من بين بطولات الهواة.

وإشاد مدرب ليستر سيتي براون روجرز بفاردي، عاداً أن وفاءه للنادي وعدم انتقاله إلى أرسنال عام 2016 جسد أسطورة لدى أنصار الفريق.

وقال روجرز: «أعتقد أنه كما هي الأمور حالياً فإنه (فاردي) أسطورة. يتألق بالارحة داخل النادي، وقد وجد منزلاً حقيقياً هنا... هو أسطورة لدى الجماهير ويعشقونه جداً».

ويواجه ليستر مباريات قوية في الأمتار الأخيرة من الموسم الحالي؛ إذ بالإضافة إلى

رونالدو يتحدى إبراهيموفيتش في قمة ميلان ويوفنتوس اليوم



رونالدو وإبراهيموفيتش يتواجهان اليوم في قمة خاصة (أ.ب)

باللقب الثالث في تاريخه بعد موسمي 1973 - 1974 و 1999 - 2000.

وتعرض لانسوي في المباريات الأربع الأخيرة لخسارتين مقابل فوزين، وهو نفس عدد الانتصارات التي لقيها خلال المراحل الـ26 التي سبقق إيقاف البطولة.

ولا تبدو مهمة الفريق صعبة أمام فريق يحاول تحقيق الهبوط إلى الدرجة الثانية، وخسر مباراته الست الأخيرة.

وفي مباراة ثالثة، يحل سامبرديا ضيفاً على أتلانتا الذي يمر بواحدة من أفضل حالاته، حيث يسير بخطوات ثابتة نحو المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل على التوالي وذلك بتحقيقه فوزه الثامن على التوالي ما رفع رصيده إلى 63 نقطة في المركز الرابع ويتجه ليهبط إلتح الثالث برصيد 64 نقطة ولا تسوي.

وفاز أتلانتا في مبارياته الـ11 الأخيرة في جميع المسابقات بينما الفوز على فالنسيا الإسباني في ثمن نهائي دوري الأبطال (4 - 1) ما حجز له مكاناً في دور الثمانية في مشاركته التاريخية الأولى.

في المقابل يسعى سامبرديا (الرابع عشر برصيد 32 نقطة) لابتعاد أكثر عن منطقة الهبوط للدرجة الثانية، حيث يتعد فقط بسبع نقاط عن ليتشي.

روما: «الشرق الأوسط» يصطدم يوفنتوس حامل اللقب في المواسم الثمانية الماضية ومتصدر الترتيب بمضيفه ميلان اليوم في قمة مباريات المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وحقق يوفنتوس العلامة الكاملة لمبارياته الأربع التي خاضها في البطولة منذ استئناسها بعد أكثر من ثلاثة أشهر من تعليق نشاطها نتيجة تفشي وباء فيروس «كورونا» في البلاد منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، فيما حقق ميلان ثلاثة انتصارات وتعادل وحيداً.

وقدم ميلان السبت في المرحلة السابقة هدية غالية ليوفنتوس بالفوز على لاحقه لانسوي بثلاثية إبراهيموفيتش نجم الميلان.

وكان الفريقان افتتحا الشهر الماضي عودة المنافسات إلى الكرة الإيطالية في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس والتي انتهت بفشل ميلان السليبي، ما منح يوفنتوس بطاقة العبور إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام نابولي بركلات الترجيح 2 - 4.

وفشل ميلان بالفوز على يوفنتوس في المباريات الـ12 الأخيرة بينهما علماً بأن فوزه الأخير يعود إلى 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 عندما فاز عليه في البطولة المحلية 1 - صفر، علماً بأنه تفوق أيضاً بركلات الترجيح 4 - 3 في مباراة كاس السوبر في 23 ديسمبر (كانون الأول) بعد انتهاء المباراة بالتعادل 1 - 1.

وسبق ليفرنين أن تواجهها سابقاً 232 مرة في جميع المسابقات الرسمية محلياً وخارجياً، حيث كانت الأفضلية ليوفنتوس الذي فاز 91 مرة، مقابل 66 لميلان و75 تعادلاً، كانت حصيلتها 330 هدفاً ل14 بناءً تورينو و295 هدفاً للفريق اللومباردي.

من جانبه يأمل لانسوي للخروج سريعاً من كبوة الخسارة أمام ميلان للأبقاء على أمل الفوز

فريقا القمة يواصلان سباق الصدارة ويتطلعان إلى مواجهة إسبانيول وأفيس برشلونة يتنافس الصعداء ورئيسه يتهم التحكيم بـ«التحيز للريال»



غريزمان سجل في مرمى فياريال ويتلقى التهنئة من ميسي (أ.ب)

وقدم الأخير مباراة قوية، حيث أسهم في هدف فريقه الأول بعدما ضغط على باو توريس مجبراً إياه على تسجيل هدف عكسي، قبل أن يسجل شخصياً الهدف الثالث للنادي الكتالوني.

ورغم أن إسبانيول يتبدل الخرتيب ويبات هبوطه إلى الدرجة الثانية شبه أكيد كونه يتعد بفارق 11 نقطة عن الفرنسي أنطوان غريزمان بعد أن أبقاه في المبارتين الماضيتين على مقاعد البدلاء.

الجزء المحتسبة لصالح فريقه قال: «لقد ذهب الحكم لمراجعة اللقطة وقرر منح ركلة جزاء لأنها بالفعل ركلة جزاء».

ويعد أداء محبب أمام كل من أنتيكيو مدريد وسلتا فيغو، ظهر برشلونة بصورة مختلفة خلال لقائه الأخير ضد فياريال وخرج فائزاً 4 - 1 ليخفف الضغط عن مدربه كيكي سيتين الذي أشرك الفرنسي أنطوان غريزمان بعد أن أبقاه في المبارتين الماضيتين على مقاعد البدلاء.

في الليغا يهدفين لراموس ودانيال كارفخال.

ورغم أن مدريد حقق العلامة الكاملة منذ استئناس الدوري فإنه لم يرتق إلى التطلعات في المباريات الثلاث الأخيرة، حيث فاز جميعها بالتحتية ذاتها (1 - صفر) واحتاج إلى ركلة جزاء في آخر مباراتين لصدد النقاط الست، وهي المرة الثالثة منذ العودة التي يفوز فيها ريال بفضل ركلة جزاء. ووجه جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة انتقادات لنظام حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، مشيراً إلى أنه يشهد انحيازاً لصالح ريال مدريد، وقال: «نظام حكم الفيديو لا يرتقي لما كنا نتطلع إليه جميعاً، فنزد تطبيقه، شهدنا تحيزاً من المباريات التي لم تكن عادلة وكانت الأفضلية دائماً للفريق نفسه، بينما تضرر كثير من الفرق».

كما واصلت الصحف الكتالونية هجموها على النادي الملكي وعلى تقنية الفيديو (في إيه آر) التي أسهمت في منح ريال كثيراً من القرارات لصالحه، وقد عنوانت «سبورت» المقربة من برشلونة أسس: «فضيحة أخرى من الفرق».

وكما واصلت الصحف الكتالونية هجموها على النادي الملكي وعلى تقنية الفيديو (في إيه آر) التي أسهمت في منح ريال كثيراً من القرارات لصالحه، وقد عنوانت «سبورت» المقربة من برشلونة أسس: «فضيحة أخرى من الفرق».

وكان الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد قد أوضح بعد المباراة أمام بلباو أنه سئم من الانتقادات التي اعتبرت فريقه استفاد كثيراً من قرارات تحكيمية في الآونة الأخيرة، وقال في هذا الصدد: «لقد تعبت. يخيل للبيض بأننا نفوز في مبارياتنا فقط بفضل الحكام، يجب احترام ما يقوم به اللاعبون على أرضية الملعب». وعن ركلة

مدريد: «الشرق الأوسط» بعد يومين فقط من انتصاره الرابع 4 - 1 على فياريال، يدخل برشلونة غداً ديربي كاتالونيا أمام ضيفه إسبانيول المتدبل، متطلعاً للضغط على غريمه ريال مدريد وتقليص الفارق إلى نقطة بقيمة مؤقتاً، قبل لقاء الأخير مع ضيفه ديبورتيفو الأفيس الجمعة، في المرحلة الـ35 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

في صدارة الليغا عن برشلونة برصيد 77 نقطة من 34 مباراة، مع تبقي أربع مباريات على ختام الموسم، الطامح مع نهايةها في تحقيق لقبه الثاني في الدوري في ثمان سنوات بعد لقب آخر عام 2017.

وكان ريال مدريد تفوق بصعوبة في المرحلة الأخيرة 1 - صفر، على مضيفه أتلتيك بلباو بفضل ركلة جزاء لقاؤه وقلب دفاعه سرجيو راموس، فيما بدا برشلونة متفجعاً في الفوز 4 - 1 على مضيفه فياريال، بعد تعادلهن مع خصميه أمام أتلتيكو مدريد وسلتا فيغو.

وواصل ريال تحقيق النتائج المثالية منذ استئناس منافسات الليغا الشهر الماضي، بعد توقف منذ مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا المستجد، إذ حقق سبعة انتصارات في سبع مباريات، بينما اكتفى برشلونة برباعية انتصارات وثلاثة تعادلات.

ويخوض ريال مدريد مباراته أمام الأفيس صاحب المركز السابع عشر الطامح، للبقاء بعيداً عن منطقة الهبوط، إذ يتعد بفارق ست نقاط عن مايوركا الثامن عشر الذي يحتل أول مراكز العودة إلى الدرجة الثانية.

وسبق للنادي الملكي أن تفوق على نظيره الباسكي 2 - 1 في المباراة التي جمعتهما في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

الإنتاج الجديد يجاري انكشاف هشاشتهم أمام «كورونا» أبطال خارقون يعانون أوجاع العالم مثلنا



مشهد من «الحارس القديم»

بالم سريينغز، محمد رضا
سي أي سابق اسمه كوبي (شيو تيل إيجيوفور) تبقى مجهولة الدوافع لبعض الوقت، مما يزيد من نسبة التشويق الناتج عن أسئلة يتم تأجيل الأجوبة عليها لفصول الفيلم اللاحقة. ما يتضح بآراً معرفته أن أندي ورجالها لا يموتون.

المحاربون العاملون تحت جناح أندي لديهم شخصياتهم الطبيعية (بمعنى الإنسانية) بدورهم. إنان منهم (لوكا مارينيللي ومروان كنزاري، الذي شاهدناه سابقاً في إنتاج سابق لـ «تفلييكس» هو «الملك» لاعباً شخصية الجاسوس أشرف مروان) مثليان. هذه المفارقة ليست مبهمة درامياً. ليس بالقدر الذي يتوجب فيه متابعة وضع درامي (أو عاطفي) منفصل، بل هو اختيار الفيلم الذي لا يقدم أو يؤخر إلا بمقدار احتفاء الفيلم بهما تلويحاً لشخصياته.

ما توفره المخرجة (التي لم يسبق لها أن حققت أفلام أكثر من قبل لكنها تبرهن هنا عن إجادتها للعبة الجديدة) هو فيلم مبني على شخصيات لا تتوت. شخصيات تعيش كناية الصخب ولا تستطيع أن تتركه وراءها. تتمنى أندي أن تفعل ذلك، وفي أحد المشاهد ترفع يديها وتقول: «أنا انتهيت ولبيدب العالم إلى الجحيم».

يسارع الفيلم إلى توفير كل ما سبق من خصائص شخصياته. يبدأ بمعركة طاحنة (ويتهيأ بخارى) وفيها تتعامل مع أودية شخصياته.

وبينهما تمتد حكاية فعلية تؤمن كل ما ذكرناه من معاناة هذه الشخصيات الشخصية العلمية مقرها أو بعضها. عندما ينجح صاحب مؤسسة علمية مقرها باريس في خطف اثنين من رجال أندي تهب هذه لنجدتها غير مدركة - في بادئ الأمر - أن صاحب المؤسسة يحاول استغلال رجليها لخدمة اكتشافاته المشكوك بها. هذا - تحت أي مفهوم - يذكرنا بالوضع الذي نعيشه هنا اليوم. هل وباء «كورونا» هو ولادة طبيعية غامضة ضربتنا بكل قوتها، أم صنع مختبرات تعرف تماماً ما كانت تقوم به؟ إنه صراع دائم ذلك الذي يعرضه الفيلم علينا وعلى مستويات مختلفة. صراع بين الحياة والرغبة بالوت (بالنسبة لأندي) وصراع بينها وفريقها ضد شرور العالم ووباءه المقلعة لا بينها وفريقها وبين عالم تخلى عن أخلاقيات ومبادئه.

هذا كله يحتج إلى شخصية يتلوه جيداً لئلا يتهيأ الفيلم كأحد أفلام «السوبر هيروز» الأخرى. وهذه الشخصية تؤمنها تشارلين ثيرون بكل ما لديها من قوة وقدرة تأدية دورين معاً، هي تمثل الدور بغية تحسبه حالة وتخبري لمشاهد القتال بغرض تنفيذ مقتضيات الدور. وفي الحالتين تبقى على سدة ما تقوم به بلا هوان. بذلك يؤمن الفيلم لمشاهده منوالاً درامياً وإنسانياً عميقاً جنباً إلى جنب آخر يعتمد التشويق الذي هو أشبه بمصدر كل ذلك هو جودة التمثيل. لا شيء آخر. يستطيع الناقد أن يتخيل المخرجة وقد أرسلت شيفرتها إلى ممثلها ثم اكتفت بمتابعة كيف أن كل واحد منهم سيرتج هذه الأدوار لا جيداً فقط بل جيداً أيضاً. الفيلم يخلو تماماً من تلك المنصتات الكوميدية ومن حوارات مثل تلك المونوتاج والمؤثرات لكي تتردد لأيام قليلة ثم تذهب.

دور المخرجة الواضح هو التركيز على تنفيذ العمل بمقتضياته التقنية في الوقت الذي تفرده فيه المساحات الكافية لشخصياتها لكي تعبر عما هو مطلوب منها. هذا الجهد ما كان ليتعكس على هذا المستوى لولا عناصر الإنتاج والتصوير والمونتاج والمؤثرات الأساسية. للفيلم مديراً تصوير واحد هما خبير تصوير واقعي بما في ذلك الكاميرا المحبوبة بعدساتها المختلفة وهو باري أكرويد («دا هيرت لوكي» و«كابتين فيليبس» من بين أخرى). في عومه «الحارس القديم» يختلف ويذاع عن اختلافه بجداره.



تشارلين ثيرون

بين الواقع والخيال. بين حياتها السرمدية وبين واقع الحياة من حولها. الحياة ضد الحرب. الموت مع الحرب. وجدت أندي نفسها في صراع مرير دائم عبر التاريخ كونها لا تتوت. تنظر إلى الحاضر بياس كونها لم تعد تستسيغ الحياة الأبدية وتشارك الراي من أحد أفراد طاقمها عندما يقول: «أحزن حين أرى أناساً أعرفهم يموتون بينما أنا لا أستطيع أن أموت».

هنا تكمن مأساتها. على عكس سوبرمان أو باتمان أو حتى مصاصي الدماء. هي ليست سعيدة بتواصل حياتها الألا منتهي التي بدأت منذ قرون شهدت فيها حروباً عديدة ومواقع موت ملاحقة من خاضتها وبقيت حية. كاية الحروب المتواصلة. هشاشة المعايير الدنيوية من حولها. مشكلات الحياة الجسيمية في هذا العالم، عناصر تصيبها في القلب. جعلها غير شخصيات السوبر هيروز المتداولة التي تبدو، في نهاية الأمر، إنانية تعمل لصالحها ولو كانت تدعي الذود عن المدن وسكانها. صور بطولية لذاتها بينما أندي هي بطلة بالرغم عنها.

معها ثلاث أشخاص من الطينة ذاتها، وهناك عضو رابع جديد. نابل (كيكي لين) مجندة افرو - أميركية تراها في مشاهدتها الأولى تجعل فرقتها في قرية أفغانية جبلية بحثاً عن رجل مطلوب. المواجهة معه سريعة لكن الرجل يستل خنجره ويحد رقبته الغثة قبل مقتلته. يتم نقلها سريعاً إلى المستشفى والجميع على ثقة من أنها ستتموت في أي لحظة. وربما ماتت، لكنها تستيقظ من جديد وليس على رقبته أي أثر لما حدث لها. هي لا تعرف لماذا ولا رفاقها والفريق الطبي يعرف.

أندي تريد ضم نابل إلى فرقته وهذا بعد بداية نجدها ورجالها فيها يواجهون الموت (ويتصرون عليه) في جنوب السودان. تلك المواجهة جاءت نتيجة مؤامرة خطط لها عميل إيجابيات وباء كورونا الخفية.

7 آلاف شخص حجزوا تذاكرهم في اليوم الأول

«اللوفر» يستقبل زوّاره مجدداً بالتصفيق



باريس، الشرق الأوسط،

زوار يضعون كمامات أثناء وقفهم أمام لوحة الموناليزا (إبأ)

فرصة الزوار ليكونوا موجودين بمفردهم أمام لوحة جوكوندا تتوافر في بداية النهار أو في نهايته». وخلال الأسابيع أو الأشهر الأولى من إعادة فتح اللوفر، ستبقى 30 في المائة من المجموعات الموجودة في المتحف، غير متاحة للزيارة، مثل المنحوتات الفرنسية في القرون الوسطى والنهضة أو الفنون الأفريقية والآسيوية والأوقيانية والأمريكية.

وتلتزم التدابير الوقائية إلزام الزوار وضع كمامات، وتحديد مسارات الزيارات بإشارات، ومنع عودة الزائر إلى الوراء. وأمام لوحة موناليزا، حيث درج السياح من كل أنحاء العالم على التقاط صور تذكارية، الصقت على الأرضية إشارات تحدد الأمان التي يسمح للزوار بأن يقفوا فيها لالتقاط صور السيلفي.

وسيتوافر دليل سمعي جديد اعتباراً من 15 تموز يوليو (تموز)، يتسع لغات مع مضامين مبتكرة لفهم أفضل لتاريخ القاعات والمجموعات مع الغازما وطرائفها. وقد أبقى المتحف مع معرض مؤقت كان قد بدأ قبل فترة الإغلاق التام، يضم لوحات لفنانين كبار من أمثال رامبرانت وروبر ودولكروا. وكان المتحف سيكزس موسم الربيع لعباقرة عصر النهضة إلا أن هذا الحدث أرجى إلى تشرين الأول أكتوبر (تشرين الأول).

ويعول المتحف لتنشيط الحركة، على استقبال الشباب والزوار من الفئات الأقل اختاراً مادياً من المقيمين أو من السياح الأجانب، ومنهم مثلاً سكان منطقة باريس الكبرى.

وكان مسؤولو المتحف قد اتخذوا قراراً بإغلاقه أمام الجمهور في أول مارس (آذار)، في إجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس.

من رواد اللوفر الذي يُعتبر أكثر متاحف العالم استقطاباً للزوار. ويسبب هذه الظروف العصبية لا يُسمح حتى الآن، سوى للأوروبيين فقط في الدول المجاورة بالمجيء إلى فرنسا.

من جانبها، قالت جوليا كاميل، متقاعدة فرنسية من أصل اسكتلندي: «لقد اشتقت كثيراً إلى زيارته. فانا أتت إليه مرتين في الشهر». وتابعت هذه السيدة الشغوفة بعلم الآثار «ساستغل الفرصة لأضي وقتاً أطول فيه».

لم يسبق للمتحف أن أغلق أبوابه لهذه الفترة الطويلة منذ الحرب

ولن تكون كل أجزاء المتحف متاحة للزيارات، إذ تقتصر الأقسام التي ستُفتح للجمهور على 70 في المائة من المساحة الإجمالية البالغة 45 ألف متر مربع، ومنها قسم المتحف المصرية والآثار اليونانية والرومانية. وأكد مارتينيز: «أن

عشرات السياح وقفوا في طابور أمس، ينتظرون فتح أبواب المتحف ليسجلوا أول حضور على عتبة بعد إغلاق الطويل. قوانين جديدة فرضها الفيرس التاجي، فقد حدّد القيّمون على اللوفر، الوقت لإدخال مجموعات تتالف من 500 شخص فقط، كل نصف ساعة، التزاماً بالإجراءات الصحية واحتراماً للتباعد الاجتماعي. وأوضح مارتينيز قائلاً: «وصلت حجوزات الزيارات إلى سبعة آلاف شخص أمس، في حين كنا نستقبل عادة حوالي 30 ألفاً».

الامر الذي يظهر خسارة المتحف الكبيرة، التي تتعدى 40 مليون يورو فترة العزل. من الحشود التي تقف في ساحة الميرلثة خصوصاً من سياح أميركيين وصينيين وكوريين وبرانيليين ويابانيين.

يشكل الجانب 75 في المائة

جان لوك مارتينيز

170 فنانياً حولوا ليل اللبنانيين إلى أمل

«صوت الصمود» في بعلبك... حفلة استثنائية واحدة تكفي



جانب من حفل «صوت الصمود» في قلعة بعلبك اللبنانية

ونجاحات، وأن الحياة مستمرة، ولا شيء يوقف تدفق الشلال. وكما وعد المايسترو فازليان، شارك شبان موسيقيون في هذا الحفل، عزفوا مع الأوركسترا مقطوعة لاغور سترافنسكي، وأخرى للفرقة البريطانية ليد زبلن. ولا بد أن العازفين اللبانيين الذين اعتلوا المنصة، ووزعت الموسيقى خصيصاً لتلحيق بمهاراتهم، ونضهم الدفاق، أعطت الجزء الثاني من الحفل حيوية خاصة.

على مدى ساعة نقلت على الشاشات، ووسائل التواصل الاجتماعي، عاش المتفرجون للمرة الأولى إحدى حفلات مهرجانات بعلبك بنقل مباشر، في كل أنحاء العالم. وهو ما أتاح للمتفرجين الفرحة، وللجمهور التفاعل، وجاءت النتائج إيجابية للغاية. إذ إن هذا الحفل صورته المتفرجون بشكل كثيف ووافق، ونشرنا مقالاً عنه على صفحاتهم مقرونة بكلمات الحب والشكر والتفأل بعد أفضل.

وإذا كان المتفرجون قد أطلقوا اسم «صوت الصمود» على الحفل، فإن جمهور وسائل التواصل عرّفوا تحت عنوان «عَلَى الموسيقى، وبعلبك، ونجح المخرج الموهوب باسم كريستو بإبراز جماليات المكان، خاصة بالقلعة المضاءة، البديعة التي أظهرت القلعة مضاءة، وأعمدتها متلونة، وجمعت بين مشاهد الموسيقيين والمُشاهدين، وبهاء المعمار التاريخي، وهيبة الأجزاء البعلبكية، في وقت واحد.

ولا تقل مهارة جان لوي مانغي أهمية، إذ رسم سينوغرافي أسطورية، وتناغمية شديدة التوازن بين العناصر المركبة التي شكلت كلية هذه الأسيية القصيرة والمختفة كماء الزهر.

وأتى الأبطال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، 20 دقيقة من الموسيقى والغناء، لمقطوعات منقحة من مسرحية «إيام فخر الدين» للأخوين رجباني وفيروز. هذه المحطة الرجبانية البديعة، قام بإعدادها وتوزيعها أوركسترياليا، عُدي وأسامة الرجباني خصيصاً لهذا الحفل، الذي خطه له أن يأتي على هذا النحو الضخم؛ لأنه الحفل الوحيد لمهرجان بعلبك من دول السنة، ولأنه يقام بمناسبة مرور مائة سنة على ولادة لبنان الكبير.

وليس أروع ولا أهم من الرجبانيين الكبيرين، ليكونوا المدخل والعنوان لهذه المحطة الوطنية الجامعة. واختيار مسرحية «إيام فخر الدين» لم يات اعتباطياً؛ فالقصة

الاجتماعي وما تتطلبه المرحلة، اصطفا على هيئة بنمس مشرفة تسطع لحناً وطرباً. أضف إلى هؤلاء فريقاً من الفنين المهرة في الإضاءة والصوت والمؤثرات والتصوير والأرشفة. كل هؤلاء قرروا أن يهدوا العالم أجمع ساعة من الإبداع الخاص، النابع من قلوب متعطشة للجمال، من دون أي مقابل. كل ما أرادوه هو أن يبثوا تلك النشوة الجمالية في النفوس.

في بيروت كانت شركة «امباكت» هي الأخرى تنقل الحفل مباشرة على واجهة المتحف الوطني لمن بريد المتابعة، وعلى شاشات تبتت على «جسر الينغ» الشهير بالاحتجاجات، لكن تلك الليلة كان لها نكهة أخرى.

المقطوعة الثانية كانت للكبير جيوسيبي فيردي، تلاها ما يقارب 20 دقيقة من الموسيقى والغناء، لمقطوعات منقحة من مسرحية «إيام فخر الدين» للأخوين رجباني وفيروز. هذه المحطة الرجبانية البديعة، قام بإعدادها وتوزيعها أوركسترياليا، عُدي وأسامة الرجباني خصيصاً لهذا الحفل، الذي خطه له أن يأتي على هذا النحو الضخم؛ لأنه الحفل الوحيد لمهرجان بعلبك من دول السنة، ولأنه يقام بمناسبة مرور مائة سنة على ولادة لبنان الكبير.

وليس أروع ولا أهم من الرجبانيين الكبيرين، ليكونوا المدخل والعنوان لهذه المحطة الوطنية الجامعة. واختيار مسرحية «إيام فخر الدين» لم يات اعتباطياً؛ فالقصة

عند التاسعة من مساء أول من أمس (الأحد)، كان اللبنانيون على موعد مع الأمل. كان عليهم أن ينسوا كل أزماتهم والأمهم، ويأسهم، ويتسمررو أمام شاشاتهم، التي توحدت لمرّة استثنائية، وبثت الحفل/الحدث الذي نظمته لجنة مهرجانات بعلبك، من القلعة الرومانية المهابة في مدينة الشمس لتقول لهم إن الإمكانات أكبر مما يتصورون.

صعدت الموسيقى في أرجاء «معبد باخوس». عزفت الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية المؤلفة من أكثر من ستين شخصاً الشيد الوطني اللبناني، في حين كانت الكاميرا تنقل مشهد حزين بعلبك الليلى من عل وهي تحتضن القلعة الشامخة بأعمدتها المهابة المضاءة. قاد المايسترو هاروت فازليان، صاحب الفكرة في الأصل التي بدأ العمل عليها بالتعاون مع اللجنة وهو في الحجر المنزلي، كانت الفاتحة مع كارمينا بورانا، والمقطع الأشهر والأجمل «فورتونا». وجاء الخبار بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني

كانت المحبة هي الجوهر، وتذكير المنهج بتاريخ بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني

كانت المحبة هي الجوهر، وتذكير المنهج بتاريخ بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني

كانت المحبة هي الجوهر، وتذكير المنهج بتاريخ بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

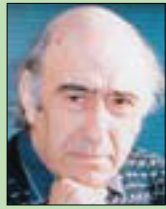
مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني

كانت المحبة هي الجوهر، وتذكير المنهج بتاريخ بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني

كانت المحبة هي الجوهر، وتذكير المنهج بتاريخ بعلبك جزءاً من الحفل، حيث

مرت بين الأعمال الموسيقية عروض لوجوه شهيرة، ونجوم مروا من هنا، رأينا صباح، أم كلثوم، بيجار، جوني هوليدي، أوركسترات من دول كثيرة، وفرق بالله عائلية، ومشاهد من مسرحيات فيروز والأخوين رجباني



خالد القسطيني

حاميتها حراميتها

«حاميتها حراميتها» من الأمثال السائرة. له مرادفات في معظم اللغات الأجنبية الأخرى. ولكنه يبدو أجمل وأوقع في اللغة العربية لما يتضمنه من جناس موسيقي ظريف فيها. والقول منتشر في سائر البلدان العربية، وتروى له حكايات مختلفة والمعتاد أن يستشهد به الجمهور للسخرية من المسؤولين المتفسخين والأنظمة القائمة على الرشوة والاختلاس والسرقة. لا عجب أن يشيع استعماله في الحقبة الأخيرة من تاريخنا المعاصر في كثير من بلدان الشرق الأوسط، حتى رجعت بعض الأغاني الشعبية والمنولوجات السياسية أصداء كلماته.

وكما قلت، رويت لهذا المثل السائر حكايات مختلفة. أما الحكاية التي سمعتها، أو بالأحرى قراتها، والعهد على كاتبها، فتقول إن اثنين من الأتراك جاء في العهد العثماني لزيارة قبر الإمام عبد القادر الكيلاني في وسط بغداد. خرجا من إسطنبول واجتازا بلاد الأناضول، وعبرا جبال طوروس سالمين آمنين، وباتوا في مدينة الموصل بخير وبركة، ثم تركا المدينة، وانحدرا جنوباً. حينما حلا ونزل لبقيا من السكان ما يستحقان من الضيافة والإرشاد والطبقة، حتى إذا وصلا إلى منطقة العوجة المجاورة لمدينة تكريت خرج عليهما أهل القرية، ونهبوا كل ما كانا يحملان، غير أن هذين المسافرين التركيين طارداً واحداً منهم كان قد سرق كيساً ثقوبهما. استطاعا بمساعدة أحد الحدرمة المحليين القبض عليه.

وقادته هذا الشرطي إلى السجن بعد أن ضربه ضرباً مبرحاً. ثم سار به إلى المستنق، حاكم التحقيق، كما يقال الآن.

رق قلب المستنق لما شاهده من مصير هذين الزائرين المسلمين، ففكر في استرجاع شيء من مسروقاتهما، وإعادتهما إليهما. فأخلى المستنق بالنص قاطع الطريق، وكلمه بلطف عارضاً عليه إطلاق سراحه فوراً حالما يعيد كيس الليرات الذهبية إلى الزائرين المسافرين. فأجابته السلاب النهاب قائلاً: «يا حضرة القاضي، والله العظيم لو كانت الليرات عندي لأرجعتها لصاحبها مثل ما تامر لكن الشرطي من قرية العوجة أخذها مني».

فهز المستنق رأسه، وقال: «يعني صحح حاميتها حراميتها». وسمع الناس بالحكاية وكلمات المستنق، فشاغ القول البلبح بينهم إلى يومنا هذا في العراق وغير العراق.

وقرية العوجة المجاورة لمدينة تكريت، هي القرية التي أنحدر منها صدام حسين وزمرته، وفيها قبره الآن، ليزوره من لم يسمع بالمثل.

افتتاح مدارس وتسيير حافلات نقل عام جديدة
ميادين القاهرة وقصورها في إطلالة مميزة لعيدها القومي



ميدان التحرير بعد تطويره



قصر البارون بعد افتتاحه للزوار

وفي جنوب القاهرة تضع السلطات المصرية للمسماة النهائية على مشروع ميدان «بحيرة عين الحياة»، التي يطل عليها المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط تمهيداً لنقل المومياء الملكية إليه من المتحف المصري بالتحرير في حفل مهيب تستعد له الحكومة المصرية منذ عدة أشهر، ويجري إنشاء عدد من المراكز المفتوحة بحكي تاريخ حي مصر الجديدة، إقبال العشرات منذ افتتاحه رغم التحذيرات من خطورة «كورونا».

ويعود تاريخ القصر إلى عام 1911، حيث بناه البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إيمان (1852-1929)، مؤسس حي مصر الجديدة بالقاهرة، في وسط شارع صلاح سالم، واستوحى المصمم المعماري الفرنسي الكساندر مارسيل، فكرة القصر المقام على مساحة تبلغ 12,5 ألف متر، من مبعيد أنكور وات في كمبوديا ومعابد ويدروم، الهندوسية، حيث صمم القصر بطريقة تجعل الشمس لا تغيب عنه، ويتكون من طابقين ويدروم، وبرج كبير على الجانب الأيسر يتألف من 4 طوابق.

كوروناً في تعليق الاحتفالات والأنشطة. وفتحت السلطات المصرية أبواب قصر البارون إيمان بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)، أمام الجمهور المصري والسائحون الأجانب، لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن، في بداية شهر يوليو الجاري، وشهد القصر الذي طورته وزارة السياحة والآثار المصرية ليكون متحفاً مفتوحاً بحكي تاريخ حي مصر الجديدة، إقبال العشرات منذ افتتاحه رغم التحذيرات من خطورة «كورونا».

ويعود تاريخ القصر إلى عام 1911، حيث بناه البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إيمان (1852-1929)، مؤسس حي مصر الجديدة بالقاهرة، في وسط شارع صلاح سالم، واستوحى المصمم المعماري الفرنسي الكساندر مارسيل، فكرة القصر المقام على مساحة تبلغ 12,5 ألف متر، من مبعيد أنكور وات في كمبوديا ومعابد ويدروم، الهندوسية، حيث صمم القصر بطريقة تجعل الشمس لا تغيب عنه، ويتكون من طابقين ويدروم، وبرج كبير على الجانب الأيسر يتألف من 4 طوابق.

في ذكرى تأسيسها 1051، تطل العاصمة المصرية القاهرة بحلة جديدة ومميزة، بعد الانتهاء من تطوير بعض ميادينها وشوارعها وقصورها التاريخية وافتتاحها أخيراً، ضمن خطة تطوير كبرى تستهدف إعادة الوجه الحضاري لكبرى وأقدم مدن العالم العربي وأفريقيا وأكثرها ازدحاماً. ففي قلب القاهرة، يظهر ميدان التحرير في أبهى صورته حالياً، بعد تشغيل مشروع الإنارة المتكامل فيه، الذي أضفى إليه بعداً جمالياً لافتاً، لا سيما بعد إبراز واجهات العمارات التراثية المحيطة بالمسلة الفرعونية والكباش الأثرية الأربعة، ومجمع التحرير الشهير الذي تمت إعادة طلائه وإضاءة واجهته الخارجية ضمن مشروع كبير لتطوير الميدان خلال الأشهر الماضية، ليكون مزاراً ضمن المزارات الأثرية والسياحية للعاصمة، في إطار المشروع العام لتطوير القاهرة الخديوية.

ويرتبط ميدان التحرير الذي كان يسمى قبل ثورة 23 يوليو (تموز) 1952 «ميدان الإسماعيلية» نسبة إلى الخديوي إسماعيل، بأحداث سياسية وتاريخية مهمة، حيث كان شاهداً على أحداث ثورتي 25 يناير (كانون الثاني) 2011 و30 يونيو (حزيران) 2013. واحتفلت محافظة القاهرة، أمس بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى مرور 1051 عاماً على تأسيسها على يد القائد جوهري الصقلي عام 969 الميلادي، في عهد المعز لدين الله الفاطمي. ويشهد العام الجاري افتتاح عدد من المدارس الجديدة والمطورة، بالإضافة إلى تسيير 550 حافلة جديدة، وفتح عدد من المراكز الطبية ومراكز الشباب بمناطق القاهرة المختلفة، بحسب بيان صحفي أصدره اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، أمس.

وسميت القاهرة قديماً بـ«القطائع» و«الفسطاط»، والمنصورية، وتم تغيير اسمها إلى «القاهرة» بعد أن فتحها القائد جوهري الصقلي، بأمر من الخليفة الفاطمي المعز لدين الله في 6 يوليو عام 969م ونضم القاهرة عشرات المواقع والمباني الأثرية المتنوعة التي تعود للعصر الفرعوني والروماني والبيزنطي والقبلي والإسلامي.

وتشيرت القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية في عام 2020 خلفاً للعاصمة التونسية، وذلك في الاحتفال الذي أقامته المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بمدينة الثقافة في تونس قبيل نهاية العام المصري وأعدت وزارة التعليم والثقافة برنامجاً متنوعاً للاحتفال بهذه المناسبة، لכן تسببت جائحة

السعودية تدعم مواهب الطلبة لتحويلها إلى مشاريع تجارية



المواهب السعودية تجد فرصتها لاستثمار ابتكاراتها

الدماغ، إيمان الخطاف تزخر السعودية بالمواهب اللافتة، مثل الشاب ود السعدون، التي تخرجت مؤخراً في المرحلة الثانوية، حيث ابتكرت مشروعاً لتصنيع وتخزين الطاقة الشمسية، وهو مشروع اختارته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) السعودية، بالشراكة مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) ضمن 20 مشروعاً، لتحويلها إلى مشاريع تجارية. تقول السعدون التي تسكن في المنطقة الشرقية، إن ما دفعها للبدء في هذا المشروع، هو كون السعودية من الدول المتقدمة في مجال الطاقة، ومن الدول الأولى المصدرة للنفط، «والآن أتجهت أنظار العالم نحو الطاقة المتجددة، خاصة مع الاحتباس الحراري وارتفاع الغابات في أستراليا وغير ذلك».

وتشير السعدون إلى أهمية البدء في تطوير مصادر الطاقة المتجددة لتواكبه هذه التطورات، مضيفاً أن معنى الطاقة المتجددة الآن هو الخلايا الشمسية، باعتبارها الأكثر شيوعاً، ووجدت أن المشكلة في كونها لا تخزن الطاقة، هي فقط وسيلة لتحويل الطاقة من ضوء الشمس إلى كهرباء، وتحتاج إلى بطاريات وأجهزة كبيرة كي تخزنه.

وتوضح السعدون أن بحثها يقوم على تحويل طاقة الضوء إلى كهرباء وتخزينها في جهاز واحد، بحيث تجمع عمل جهازين هما «خلية شمسية» وجهاز «مكثف كهربائي» وتليقته تخزين وتخزينات مبنية أن تعمل على هذا المشروع البحثي استغرق منها قرابة سنتين، قامت فيها بعدة تعديلات، ونالت عليه عدة جوائز، وتستعد اليوم لنشر ورقة علمية حول ذلك.

ومن منطقة عسير، يحكي الموهوب محمد الشهري، بين كثير من المشاريع.

سودوكو

3	4	7 6						
		5 8						
	9						4	
		4	2					
4 1								
	6 9	3	7					
4 5 2 1								
	8	6	3					
7								

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكّل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2 4 3 8 6 5 1 9 7
1 9 6 7 3 4 8 2 5
5 7 8 9 1 2 3 4 6
4 1 9 5 7 6 2 8 3
7 6 2 1 8 3 9 5 4
3 8 5 2 4 9 6 7 1
6 2 7 3 5 8 4 1 9
8 3 1 4 9 7 5 6 2
9 5 4 6 2 1 7 3 8

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حرف نحب - خاصتنا - بشر.
مشابهان - مقياس أرضي «مكوكسة»
في الوجه - علم مؤت.
سلسلة جبلية أمريكية - قائم.
رقبة - حصل على «مكوكسة» - للتمني.
دولة في جبال الهيمالايا - قبل يوم.

الوطن السويدي

1- دولة أفريقية.
2- دولة فارسية - كثير الليل.
3- عمل بالحدادة - قاعدة العدد «مكوكسة».
4- عمال «معمرة» - خراب وهلاك.
5- ممثل مصري كوميدى.
6- دولة فارسية - كثير الليل.
7- عمل بالحدادة - قاعدة العدد «مكوكسة».
8- عمال «معمرة» - خراب وهلاك.

زكي أنور نسيبة، وزير دولة الإمارات، أطلق أول من أسس ماراتون الأسبوع الثقافي والديبلوماسي بين دولة الإمارات والصين، الذي يستمر لمدة 5 أيام افتراضياً، وتشمل فعالياته حوارات ثقافية، وعروضاً موسيقية، ومعارض فنية، بين عدد من المسؤولين والخبراء والمبدعين من البلدين. وقال نسيبة إن «التبادل الثقافي هو أحد الطرق التي تمكننا من بناء الثقة والتفاهم، سواء كان ذلك من خلال الفنون والأفلام والأدب والموسيقى، التي تُعبر تعبيراً قوياً عن إنسانيتنا المشتركة».

• زايد بن راشد الزياتي، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، ترأس أول من أسس الاجتماع الـ 33 للجنة الاقتصادية المشتركة بين وزارة التجارة والصناعة وغرفة تجارة وطرق التواصل المرئي، وذلك لبحث عدد من الموضوعات، ومستجدات الحركة الصناعية والتجارية في مملكة البحرين. وخلال الاجتماع، أكد الوزير «استمرارية دعم الحكومة، ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة، الجهود كافة التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة البحرين، بما يصب في صالح الاقتصاد الوطني».

• الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، ترأس أول من أسس اجتماع مجلس إدارة المركز القومي للبحوث، حيث تابع سير الأبحاث على اللقاحات الخاصة بفيروس «كورونا المستجد»، التي يقوم بها المركز ضمن المحاولات العالمية، مشيراً إلى اهتمام القيادة السياسية بتفعيل تلك الأبحاث، لافتاً إلى أهمية الدور الذي يقوم به المركز

القومي للبحوث الذي يمتلك التخصصات والمهارات التي تجعله على رأس المعاهد العالمية، مؤكداً توفير أوجه الدعم كافة له.

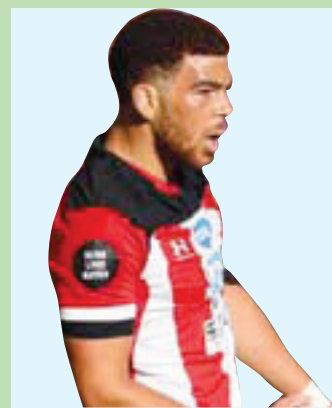
• بان وبنافغ، السفير الصيني في عمان، أكد أول من أسس أن التجربة الأردنية في مكافحة فيروس «كورونا المستجد» تستحق التعلم، بصفتها الدولة التي تتمتع بأفضل سيطرة على الوباء من بين الدول العربية، لافتاً إلى أن بلاده تتطلع إلى العمل بالتعاون مع الأردن لتعميق الشراكة الاستراتيجية الصينية - العربية، وبناء مجتمع ذي مستقبل مشترك.

• وأضاف أن التحدي الضخم الذي أحدثه الالتهاب الرئوي التاجي الجديد هو التحذير من أنه لا يمكن لأي بلد أن يكون بمعزل عن الآخر.

• إبراهيم سالم المشخ، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية النمسا، اجتمع أول مدير العام بوزارة التعليم والعلوم والبحوث النمساوية، بمقر الوزارة في العاصمة فيينا. وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التعليم، وسبل تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في مجال التعليم من بعد، في ظل تداعيات وباء فيروس «كورونا المستجد»، وانعكاساته على العملية التعليمية. وسلط السفير الضوء على جهود ومبادرات الدولة للارتقاء بمستوى التعليم من بعد.

• صقر ناصر الرئيسي، السفير الإماراتي لدى الكويت، استقبله أول من أسس الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لدى الكويت. وأشاد الوزير، خلال اللقاء، بجهود السفير

ليستر وتشيلسي يواجهان آرسنال وكريستال بالاس لتثبيت موقعيهما في المربع الذهبي



عارضة أزياء تشارك في عرض على متن بارجة على نهر السين في باريس (غيتي)



سمير عطالله

بلاد العرب للعرب... سابقاً

ليس لهذه الأمة شيء من الحظ. تحاصرهما العقد التاريخية من كل مكان، وتهاجمها صور طالبي الثأر من كل مكان؛ شمشون وقوريش وسليمان شاه. مرة واحدة وجدنا أنفسنا وسط لغات لا نفهمها: عبرية، وفارسية وإسطنبولية. إسرائيل لا تزال في حاجة إلى ممر من أراضي العرب، وإيران في حاجة إلى بحر من بحارهم، وتركيا في حاجة إلى ثلث سوريا ونصف ليبيا وحكم مصر وغاز قطر.

يتميز المطلب التركي بنصارتة. فقط مئات السنين إلى الوراء. تيمور لنك لم يترك خلفه أثراً، وإلا لرأينا المغول في الطابور أيضاً. ومن يدري. ربما أنهم يبحثون في أرشيفهم الآن. لعل وعسى.

القاسم المشترك في مثل هذا النوع من النظرة إلى التاريخ، هو الوقاحة، والوقاحة في أبسط أوصافها، قباحة. هل تعرف على من اعترض ليبيو عبد السلام، العائد من عند الباب العالي والصدر الأعظم في إسطنبول؟ اعترضوا على أن بيانات مصر تدخل في شؤونهم. ليس العسكر التركي ومرترقة أرطغرول، بل دفاع مصر عن حدودها. رحم الله الصادق النهيهم الذي أعاد كتابة التاريخ الليبي القديم، فإذا نصفه في مصر، ونصفه تاريخ مصر في ليبيا. لكن إردوغان ماضٍ في تصحيح التواريخ. ولهذه الغاية النبيلة أعاد إحياء التقليد التركي في تجنيد «الانتشارية» أو المرتزة، وينسى أن الانتشارية انتهت مع نهاية الإمبراطورية وهم يتسولون على أبواب الناس.

بأي رؤية يمكن النظر إلى المستقبل العربي وسط هذه النظرة المريضة إلى حياة الشعوب والأمم؟ وكيف يمكن الدخول في حوار مع رجل ينظر إلى الحالة الإنسانية برمتها من منظور عمره ألف سنة؟ إننا في مستنقع من سوء الحظ. ثلاث قوى تعتدي على أرضنا، وتضمها، وتنتهك كرامتها وسيادتها، ضمن منطق واحد هو منطق الاستعادة. العملة المتداولة في بعض سوريا هي الليرة التركية. وفي أي حال الليرة السورية مثل الليرة اللبنانية والدينار الليبي، أصبحت أرخص من كلفة طباعتها.

في طبيعة الأشياء أن المرء ينتقي أصدقاءه. نحن، علينا أن نختار أعداءنا. هذا إذا قبلوا بنا، أصدقاء أو أعداء. أصبحت أوروبا دولة واحدة عندما رمت، من جميع النواقد، جنون التاريخ وأحقاده وطفولياته. ولم تعد البطولة في احتلال أرض الغير، وسرقتها، واعتبار القتل والفحش انتصاراً. سوء طالع مضاعف. في الداخل وفي الجوار.



مستقل السديري

أرفع له شماغي وعقالي

ليست دول العالم الثالث هي وحدها التي فيها التسبب والغفلة والضحك على الذقون، بل إن دول العالم الأول قد يحدث فيها ذلك، وهذه حادثة قرائتها، وأتمنى أن تشاركوني في الإعجاب ببطلها الذي استفاد من دون أن يؤدي أحداً، وخرج وانسل منها في النهاية مثلما تنسل الشعرة من العجين. والحكاية وما فيها يا سادتي...

إنه خارج حديقة حيوان (بريستول) توجد ساحة لوقوف السيارات تتسع لـ150 سيارة 8 حافلات، ودائماً هي (فل) - أي متكاملة العدد - من كثرة ما يتقاطر عليها الزوار، وعلى مدى 25 عاماً كان يدير هذه المواقف رجل لطيف يقوم بتحصيل الرسوم (1,40 جنيه إسترليني) عن كل سيارة و(7 جنيهات) عن الحافلة، وكان يحافظ عليها من أي سرقة أو تعد، وكثيراً ما نفحوه أصحابها (بخشيتنا) على أمانته.

وفي أحد الأيام بعد 25 عاماً كاملة من العمل المتواصل بدون تسجيل حالة غياب واحدة لم يعد مراقب المواقف يحضر للعمل، لذا اتصلت إدارة حديقة الحيوان بالبلدية تطلب إرسال موظف آخر لإدارة ساحة المواقف.

وبعد بحث ردت البلدية بأن ساحة المواقف هي من مسؤولية حديقة الحيوان، فعادت حديقة الحيوان تسأل.

ولكن الموظف الذي كان يدير المواقف هو من موظفي البلدية!! غير أن البلدية ردت مرة أخرى بأنه لا توجد في سجلاتها وظيفته بمسمى مراقب مواقف حديقة الحيوان!!

وفي هذه الأثناء على ما يبدو فإن بطل القصة يجلس الآن في فيلته على سواحل إسبانيا أو جنوب فرنسا أو إيطاليا، بعد أن ركب على مدى ربع قرن نظاماً خاصاً به لتحصيل الرسوم، وبدأ بالمداومة يومياً في ساحة المواقف لتسلم هذه الرسوم من زوار الحديقة، بما معدله 560 جنيه في اليوم لمدة 25 سنة، وبحساب 7 أيام في الأسبوع يكون هذا الرجل اللطيف قد حصل على ما يتجاوز 7 ملايين جنيه إسترليني.

والطريف أن لا أحد يعرف اسمه الحقيقي!! وفي استطلاع وثقته الصحفية التي نشرته، أبدى كل من سالتهم من أصحاب السيارات والحافلات إعجابهم به وبحسن تعامله، كما أن لإدارة الحديقة مواقف حميدة معه، فقبل 5 أعوام أقاموا له حفلة تكريم على مرور 20 عاماً على بداية عمله معهم، ومنحوه مكافأة مادية، مرفقة بشهادة شكر.

ولا أدري بماذا أصف ذلك الرجل، هل هو لص محترف، أم أنه من تلاميذ (أرسين لويين)!! الشيء المؤكد أنني أرفع له شماغي وعقالي كمان.

فك لغز الأمواج الساطعة في البحار



الأمواج الزرقاء في كاليفورنيا

يحدث ذلك، وكان هذا التلألؤ البيولوجي مفيداً للبشرية منذ آلاف السنين، حيث يمكن رؤيته كوهج يكسر حدة ظلام الليل في المحيط، وكتب عنه العديد من المؤلفين والفلاسفة من أرسطو إلى شكسبير، الذي كتب في هاملك عن «النيران غير الفعالة» للودودة المضيئة، إشارة إلى إنتاج الضوء بدون حرارة. ويقول ريمون غولدشتاين،

مثل السوائل ذات البوليمرات المعلقة، وفي حالة الكائنات الحية مثل (بيروسيستيس ليونولا)، عندما يتشوه جدار الخلية بواسطة القوى الميكانيكية، ومن خلال التجارب المنهجية، وجدوا أن سطوح المويض يعتمد على عمق التشوه ومعدل حدوثه. ويُعرف هذا السلوك باسم الاستجابة للزجة المرنة، وهو موجود في العديد من المواد المعقدة

تتسبب هذا الكائنات في إنتاج هذا الوهج الأزرق الغريب، وجاءت الإجابة أسس في دراسة نشرتها دورية «فيزكال ريفيو ليزترز». وخلال الدراسة طوّر فريق بحثي دولي قاده باحثون من جامعة كامبريدج البريطانية، أدوات تجريبية فريدة من نوعها تعتمد على المعالجة الدقيقة والتصوير عالي السرعة لتصوير إنتاج الضوء على مستوى الخلية الواحدة، العلماء لفترة طويلة، هو كيف

عمان توثق تراثها الموسيقي بطوابع بريد تفاعلية



مسقط - لندن: الشرق الأوسط

إبراز في «الميدان»، أحد أعرق الفنون العمانية في مجال الشعر والموسيقى التقليدية، أصدرت سلطنة عمان أربعة طوابع بريدية جديدة تفاعلية. ويذكر أن هذه الطوابع، التي أصدرها بريد عُمان (إحدى شركات مجموعة أسيا)، تحثني بروح التراث الموسيقي المحفورة في أذهان وقلوب جيل الألفية. وأكد حرصه على الاحتفاء بهذا الفن وتذكير الجميع بروعته، وكونه جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الأجيال الحالية والمستقبلية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن «بريد عُمان» قام في عام 2019 بإصدار تشكيلة متنوعة من الطوابع التفاعلية للاحتفاء بالثقافة والتقاليد العمانية الضاربة في جذور التاريخ، إضافة إلى إبراز عدد من الفنون التقليدية والتراث الموسيقي بالاسلطة.

بريطانيا تحمي المتاحف والمعارض والمسارح بملياري دولار



لندن: الشرق الأوسط

1.96 مليار دولار لإنقاذ المسارح في بريطانيا من الانهيار (رويترز)

وفقاً لبيان الحكومة. وكانت بريطانيا أعلنت في نهاية الأسبوع المنصرم تخفيف عدد الوفيات في بريطانيا جراء فيروس كورونا الأعلى في أوروبا، إذ تجاوز 44 ألفاً، فيما بلغ إجمالي الإصابات المئنة نحو ربع مليون. ويعمل أكثر من 700 ألف شخص في القطاع الثقافي والفني البريطاني،

لمساعدة المسارح ودور العرض الفنية وسواها من المؤسسات الثقافية، ستنتف الحكومة البريطانية نحو مليار دولار لتجاوز الآثار السلبية الناجمة عن أزمة فيروس كورونا. وكانت قد شكلت جائزة «كوفيد - 19» ضربة قاسية لقطاع الثقافة والفنون البريطاني، إذ لا تزال الحفلات الحية محظورة، فيما تواجه المؤسسات التي تقام فيها الأنشطة الثقافية مستقبلاً غامضاً في ظل استمرار تطبيق تدابير التباعد الاجتماعي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيخصص صندوق بقيمة 1,57 مليار جنيه إسترليني (1,96 مليار دولار) لدعم المتاحف والمواقع التاريخية إضافة إلى الشركات العاملة في مجال الحفلات الموسيقية الحية والسينما المستقلة. وأوضح بيان أصدرته الحكومة أن هذا المبلغ الذي يشكل أكبر استثمار مرة واحدة في القطاع الثقافي البريطاني، «سيكون بمثابة

توهج أحمر غريب في قلب مجرة درب التبانة



توهج أحمر خافت يُرى من سطح كوكب الأرض

لندن: الشرق الأوسط

فريق علماء الفلك الأميركيون إن هذا التوهج يمثل دلالة قوية على وجود غاز الهيدروجين المتأين، عملاق يوجد في دولة تشيلي للوقوف على ذلك الاكتشاف الكبير والغريب، وهو عبارة عن توهج أحمر خافت لا يُرى إلا من على سطح كوكب الأرض فقط، ويبلغ ذروة توهجه البعيد من خلال ثقب بعيد في الغبار الكوني. ويشع هذا التوهج الخافت من قبل منطقة تُعرف لدى علماء الفلك باسم «القرص المائل»، ويمكن أن يسلط الضوء على المصدر الرئيسي لقوة مجرة درب التبانة الحلزونية، حسب صحيفة «بيرو» البريطانية. ولقد استعان علماء الفلك بالتلسكوب «ههام» (التلسكوب ويسكونسن إنش ألفا راسم الخرائط)، والموجود في دولة تشيلي، في ذلك الكشف الكبير. ولا يمكن رؤية ذلك التوهج الأحمر الخافت إلا من على سطح الأرض - وهو يبرز من خلف ثقب بعيد في الغبار الكوني، ويقول

روبوت عالم يضاعف سرعة الاكتشافات العلمية آلاف المرات

داخل المختبر الجامعي - قال إنه يمكن الاستعانة به في مواجهة وباء كورونا المستجد. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية: «وصلنا الكثير من الاهتمام بذلك الباحث الألي من المختبرات الأخرى التي تعمل على أبحاث مكافحة وباء كورونا». وأضاف البروفيسور أندي كوبر يقول: «سواء كان الأمر يتعلق بوباء كورونا أو بالتغيرات المناخية العالمية، فهناك

البحث عن مختلف الحلول للتحديات العالمية الراهنة والناشئة. ويعمل الباحث الألي في الوقت الحالي على إجراء سلسلة من الاختبارات المعينة بالعمور على محفز من شأنه تسريع التفاعل الذي يجري داخل الخلايا الشمسية. لكن البروفيسور أندي كوبر - وهو العالم المختص في المواد والذي وضع الباحث الألي في العمل

وقال بنيامين برغر، أحد مطوري الباحث الألي، موضحاً الأمر: «يمكنه العمل بصورة مستقلة تماماً، ولذلك أستطيع إجراء التجارب بسهولة من المنزل»، حسب موقع (بي بي سي). ويقول العلماء إنه يمكن الاستعانة بهذه التقنية الحديثة في الإسراع من الاكتشافات العلمية بألاف المرات. وجاء تقرير حديث صادر عن الجمعية الملكية للكيمياء